التحيز الجنسي والمقاومة في الاستلزام الحواري في رواية "ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس

رسالة الماجستير

إعداد :

نصر الله نور الهاديبانشاة

الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

التحيز الجنسي والمقاومة في الاستلزام الحواري في رواية "ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة الربية وأدبها

إعداد :

نصر الله نور الهاديبانشاة

الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُوْنَ لِيَنْفِرُوْا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوْا فِى الدِّيْنِ وَلِيُنْذِرُوْا قَوْمَهُمْ اِذَا رَجَعُوْٓا اِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُوْنَ

(سورة التوبة : ١٢٢)

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي لأبي وأمي وجميع معلمي هذه الجامعة، عسى الله أن يسرهم الله كل أمورهم

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التى أعدها الطالب:

الإسم : نصر الله نور الهاديبانشاة

الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٢

العنوان : **تمثيل التحيز الجنسي ومقاومة المرأة في الاستلزام التقليدي والحواري في رواية "غرناطة" لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس**

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ..١٧.. يوليو ٢٠٢٥م

المشرف الأول،

الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المشرفة الثانية،

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

اعتماد

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

أ. د. الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

Dipindai dengan CamScanner

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان "**التحيز الجنسي والمقاومة في الاستلزام الحواري في رواية "ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس**" التي أعدها الطالب:

الاسم : نصر الله نور الهاديبانشاة

رقم القيد : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٢

قد قدّمها الطالب أمام لجنة المناقشة، وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء، تاريخ ٢٧ أغوسطوس ٢٠٢٥ م.

تتكون لجنة المناقشة من السادة :

الدكتور أحمد خليل، الماجستير — المناقش الأساسي

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير — رئيسة المناقشة

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

الدكتور سوتامان، الماجستير — المشرف الأول والمناقش

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير — المشرفة الثانية والمناقشة

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : نصر الله نور الهاديبانشاة

رقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٢

العنوان : **تمثيل التحيز الجنسي ومقاومة المرأة في الاستلزام التقليدي والحواري في رواية "غرناطة" لرضوى عاشور**

أقر بأن هذا البحث الذي أعده لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

هذا، وحررت هذا القرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٣ مارس ٢٠٢٥م

الطالب

نصر الله نور الهاديبانشاة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد. لقد انتهى هذا البحث بعنوان "التحيز الجنسي والمقاومة في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس" بعون الله الرحمن. يهدف هذا البحث إلى تلبية متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يعترف الباحث بوجود العديد من أوجه القصور والأخطاء في هذا البحث. ويود الباحث أن يعبر عن بالغ شكره وامتنانه لجميع الأطراف التي أسهمت في دعم هذا البحث وشاركت في إنجازه، ولا سيما :

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، التي أتاحت لي فرصة طلب العلم في هذه الجامعة
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج أغوس ميمون الماجستير عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٣. فضيلة الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٤. فضيلة الدكتور سوتامان مشرفي في هذا البحث الذي قد أرشدني في إكمال هذا البحث
٥. فضيلة الدكتورة فني رسفاتي يوريسا مشرفتي في هذا البحث التي قد أرشدتني لإكمال هذا البحث
٦. جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة ماجستير على تعليمهم

٧. جميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة ماجستير الذين تعاونون لمسألة الأكاديمية

أقول شكرا لهم جميعا عسى الله أن يباركنا ويرحمنا ويعطيهم الصحة والعافية ويستجيب أدعيتهم وجعلهم من عباده الصالحين. آمين يارب العالمين.

باتو.....٢٠٢٥ م

الباحث

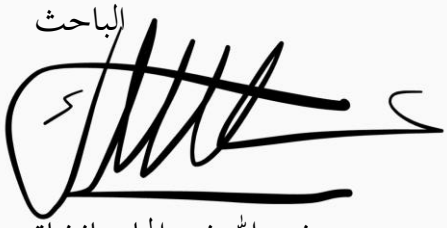

نصرالله نور الهادييانشاة

الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٢

مستخلص البحث

الهادييانشاة، نصر الله نور، ٢٠٢٥م، تمثيل التحيز الجنسي والمقاومة في الاستلزام التقليدي والحواري في رواية "غرناطة". رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول : د. سوتامان؛ والمشرفة الثانية : د. فني رسفاتي يوريسا

الكلمات المفتاحية: الاستلزام، البراجماتية، التحيز الجنسي، المقاومة، النسوية، رواية ثلاثية غرناطة

يستند هذا البحث إلى وجود عملية التحيّز الجنسي ومظاهر المقاومة المضمرة في اللغة، ولا سيما في شكل الاستلزام الحواري. فكثيرًا ما يظهر التحيّز الجنسي والمقاومة ليس في الأفعال فحسب، بل أيضًا في الأقوال اليومية التي تضع المرأة في موقعٍ دوني. وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى: وصف التحيّز الجنسي في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور بمنظور هربرت بول جريس، وكذلك وصف أشكال المقاومة في الاستلزام الحواري وفق منظور هربرت بول جريس. يعتمد هذا البحث مقاربةً تداولية مستندة إلى نظرية الاستلزام لهربرت بول جريس. أما المنهجية المتبعة فهي منهج وصفي نوعي، باستخدام أسلوب القراءة والكتابة لجمع البيانات، وتحليل المحتوى كأداة لمعالجة البيانات. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ رواية ثلاثية غرناطة تحتوي على مظاهر متعدّدة من التحيّز الجنسي، مثل سلطة الذكور في تقرير القرار، والزواج المبكر للمرأة، واتخاذ المرأة كأشياء لرغبات الرجل، والصورة النمطية بين الجنسين. كما كُشِف عن أشكال المقاومة لذلك التحيّز، متمثلةً في مقاومة الهوية ومقاومة السياسات، سواء أكانت خفية أم صريحة، وذلك من خلال الأقوال المضمرة في الحوار. وتُظهر هذه النتائج أنّ اللغة في الأدب لا تقتصر على عكس الواقع الاجتماعي، بل يمكن أن تكون أيضًا

أداة لمقاومة الظلم القائم على النوع الاجتماعي. وعلى الصعيد النظري، يُسهم هذا البحث في توسيع آفاق الدراسات التداولية من خلال ربط نظرية الاستلزام لجريس بقضايا الجندر والنسوية في النصوص الأدبية العربية المعاصرة.

ABSTRACT

Hadiyansyah, Nashrulloh Nuril (2025) Representation of Gender Bias and Women's Resistance in Conventional and Convertational Implicature in Radwa Ashour's Novel "Granada" from the Perspective of Herbert Paul Grice. Thesis Magister. Department of Arabic Language and Literature, Postgraduate. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor : (I) Dr. Sutaman, M.A (II) Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

---

Keyword :Implicature, Pragmatics, Gender Bias, Women's Resistance, Feminism, Granada Novel.

This research is motivated by the existence of gender bias practices as well as hidden forms of resistance in language, particularly in the form of conversational implicatures. Gender bias and resistance often appear not only in actions but also implicitly in everyday speech, which places women in an inferior position. Based on this, the objectives of the study are: to describe gender bias in conversational implicatures in *The Granada Trilogy* by Radwa Ashour, and to describe the forms of resistance in conversational implicatures found in the novel, from the perspective of Herbert Paul Grice. This study employs a pragmatic approach using Herbert Paul Grice's theory of implicature. The method applied is descriptive qualitative, with reading-and-note-taking techniques for data collection and content analysis for data processing. The findings show that *The Granada Trilogy* contains gender bias in various forms, such as male authority in decision-making, early marriage of girls, women being treated as objects of male desire, and gender stereotypes. In addition, forms of resistance against gender bias are also identified, including identity resistance and policy resistance, both subtle and explicit, expressed through implicatural utterances. These findings indicate that language in literary works does not merely reflect social reality but can also serve as a tool of resistance against gender injustice. Theoretically, this study expands the scope of pragmatic studies by linking Grice's implicature theory to issues of gender and feminism in contemporary Arabic literary texts.

ABSTRAK

Hadiyansyah, Nashrulloh Nuril (2025) Bias Gender dan Perlawanan dalam Implikatur Percakapan pada Novel *Tsulatsiyyah Gharnathah* Karya Radhwa Ashour Berdasarkan Persepktif Herbert Paul Grice. Tesis Magister. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Pascasarjana. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : (I) Dr. Sutaman, M.A (II) Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

---

Kata Kunci : Implikatur, Pragmatik, Bias Gender, Perlawanan Perempuan, Feminisme, Novel Granada.

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh adanya praktik bias gender serta perlawanan yang terselubung dalam bahasa, khususnya dalam bentuk implikatur percakapan. Bias gender dan perlawanan sering kali tidak hanya muncul dalam tindakan, tetapi juga tersirat dalam tuturan sehari-hari yang menempatkan perempuan pada posisi inferior. Berdasarkan hal tersebut, tujuan penelitian ini meliputi: mendeskripsikan bias gender dalam implikatur percakapan pada novel *Tsulatsiyyah Gharnathah* karya Radwa Ashour serta mendeskripsikan bentuk bentuk perlawanan dalam implikatur percakapan yang terdapat dalam novel *Tsulatsiyyah Gharnathah* karya Radwa Ashour berdasarkan perspektif Herbert Paul Grice. Penelitian ini menggunakan pendekatan pragmatik dengan teori implikatur dari Herbert Paul Grice. Metode yang digunakan adalah kualitatif deskriptif dengan teknik baca-catat sebagai metode pengumpulan data dan analisis isi sebagai metode pengolahan data. Hasil penelitian menunjukkan bahwa novel *Tsulatsiyyah Gharnathah* mengandung bias gender dalam berbagai bentuk, seperti otoritas laki laki dalam pengambilan keputusan, pernikahan dini perempuan, perempuan dijadikan objek hasrat laki laki dan stereotip gender. Selain itu, ditemukan pula bentuk-bentuk perlawan terhadap bias gender tersebut berupa perlawanan identitas dan perlawanan kebijakan, baik secara halus maupun eksplisit, melalui tuturan-tuturan implikatur. Temuan ini memperlihatkan bahwa bahasa dalam karya sastra tidak hanya merefleksikan realitas sosial, tetapi juga dapat menjadi alat perlawanan terhadap ketidakadilan gender. Secara teoretis, penelitian ini memperluas cakupan studi pragmatik dengan mengaitkan teori implikatur Grice pada isu-isu gender dan feminisme dalam teks sastra Arab kontemporer.

محتويات البحث

استهلال ..... أ

إهداء .....ب

موافقة المشرف ..... ج

اعتماد لجنة المناقشة .....د

إقرار أصالة البحث ..... هـ

شكر وتقدير .....و

مستخلص البحث ..... ح

محتويات البحث ..... ل

الفصل الأول : الإطار العام والدراسة السابقة ١

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٦

ج. أهداف البحث ٦

د. فوائد البحث ٧

هـ. تحديد البحث..... ٨

و. تحديد المصطلحات..... ٨

ز. الدراسات السابقة..... ٨

الفصل الثاني : الإطار النظري ١٦

أ. المبحث الأول : التحيز الجنسي.....١٦

ب. المبحث الثاني : المقاومة ٢٣
ج. المبحث الثالث : الاستلزام عند هربرت بول جريس..... ٢٧
د. المبحث الرابع : لمحة رواية ثلاثية غرناطة ٣٥

الفصل الثالث : منهج البحث..... ٣٧

أ. نوع البحث ومدخله ٣٧
ب. البيانات ومصادرها ٣٧
ج. أسلوب جمع البيانات ٣٨
د. أسلوب تحليل البيانات ٣٩

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ٤١

أ. التحيز الجنسي في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس..... ٤١
ب. أشكال المقاومة في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس..... ٥٨

الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث..... ٧١

أ. التحيز الجنسي في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس..... ٧١
ب. أشكال المقاومة في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس..... ٧٧

الفصل السادس : الخاتمة ٨١

أ. ملخص نتائج البحث..... ٨١

ب. التوصيات ٨١

قائمة المصادر والمراجع ٨٣

قَائمة الملاحق ٩٣

السيرة الذاتية ٩٥

الفصل الأول

الإطار العام والدراسة السابقة

أ. مقدمة

التحيز الجنسي كجزء من ظاهرة اجتماعية غالبا ما تؤدي إلى ممارسات الظلم بين الجنسين مثل التمييز أو تهميش المرأة لا يحدث فقط في شكل أفعال. يمكن أيضا العثور على ظاهرة التحيز الجنسي من خلال ممارسة الاستلزام كفعل لغوي في الحياة اليومية.[١] من خلال اللغة، يشير الشخص، إما بوعي أو بغير وعي، أحيانا إلى التحيز الجنسي في الخطاب الذي يدلي به.[٢] إن ممارسة التحيز الجنسي التي غالبا ما تنطوي عليها اللغة المنطوقة هي ظاهرة التحرش الجنسي اللفظي المرتكب ضد المرأة. في بحثها، وجدت روزاري أن هناك تمثيلا للتحيز بين الجنسين في الاستلزام اللغوية في التعبيرات المهينة للجنس التي قام بها الرجال للنساء في حركة المرور في مدينة لاغوس، نيجيريا. يتم التعبير عن هذا التعبير من قبل الرجال في حركة المرور في المناطق الحضرية باستخدام نبرة غاضبة أو ساخرة. وعلى الرغم من أن المضايقات اللفظية التي ارتكبت لم تنقل صراحة في بيان، فإن البيان يتضمن ضمنا دلالات سلبية مثل المهينة والقوالب النمطية والتمييز ضد النساء اللواتي يعملن أيضا على سائقات في حركة المرور.[٣]

بصرف النظر عن احتوائه على دلالات سلبية وتهدف إلى التكثيف من شأن النساء، يمكن أيضا استخدام اللغة (الضمنية) من قبل المتحدثين لبناء تأطير لتعزيز

---

[١] أحمد نور خالص, "حذف التحيز الجنسي في اللغة العربية ,(2019) 2 ,no. 2 *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* ", https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v2i2.6942.

[2] Muassomah Muassomah et al., "Femininity and Masculinity in Arabic Words: Gender Marking in Muslim Cosmology," *Langkawi: Journal of The Association for Arabic and English* 7, no. 2 (2021): 182, https://doi.org/10.31332/lkw.v7i2.3130.

[3] Rosarri C Mbisike, "Sexism and Feminine Gender Misrepresentation : Pragmatic Implications" 0452, no. Iii (2024): 35–38, https://doi.org/10.5281/zenodo.10848402.

الصور النمطية حول دونية المرأة من الآخرين.[٤] في بعض الأحيان يثير المتحدث، سواء عن قصد أم لا، فكرة دونية المرأة من خلال الكلمات أو المحادثات مع أشخاص آخرين. كما يوضح مارتن ساب في بحثه حول تأطير التحيز الاجتماعي الذي ينطوي عليه من خلال اللغة، فإن اللغة لديها قوة هائلة لإبراز التحيز الاجتماعي وتعزيز الصور النمطية للجمهور، مثل القول "لا ينبغي لنا خفض معايير الشركة من خلال توظيف المزيد من النساء". في هذا البيان، لا يوجد تحيز صريح بين الجنسين أو صور نمطية ضد المرأة، ولكن بطريقة خفية، يحتوي هذا البيان على الإيحاء بأن النساء ما زلن يعتبرن أقل كفاءة في القيام بالعمل في الشركة، لذلك يخشى أن ينخفض مستوى جودة العمل. يوفر هذا بشكل غير مباشر إطارا للآخرين لاتباع رأي المتحدث بعدم توظيف النساء لأنهن ما زلن يعتبرن غير كفؤات.[٥]

لا يحدث تمثيل التحيز الجنسي الضمني في الإشارات اللغوية فقط لأنه بدأه الطرف الذكر باعتباره الجاني، ولكنه يحدث أيضا في بعض الأحيان لأنه يتم تنفيذه من قبل الطرف الأنثوي نفسه دون وعي. كما أوضحت حديثي، يمكن أن تشير الإشارات اللغوية إلى دونية المرأة أو تخفيها[٦] في داخلها. في بحثها حول الأجهزة اللغوية التي تعكس دونية المرأة في رواية Ronggeng Dukuh Paruk، وجدت هادياتي أن الاستلزام في المحادثة يمكن أن تستخدمها النساء للتعبير عن دونيتهن. تعطي هادياتي مثالا على ذلك في محادثة بين سرينتيل والسيدة كارتاريجا كشخصيات في الرواية حيث ترفض سرينتيل أمر والدتها بالتبني منذ الطفولة، السيدة كارتاريجا، بخدمة

---

[٤] رضا قجة and فاتح بعيط, ''العنف القائم على الجندرة نحو مزيد من التجريد والشمولية,'' مجلة سوسيولوجيون ,58–44 :(2023) 3 .no ,3 .https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/215195

[5] Maarten Sap et al., "Social Bias Frames: Reasoning About Social And Power Implications Of Language," *Proceedings of the Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics*, 2020, 5477–90, https://doi.org/10.18653/v1/2020.acl-main.486.

[6] Chusni Hadiati, "Linguistic Devices Reflecting Women's Inferiority in Tohari's 'Ronggeng Dukuh Paruk,'" *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, Dan Budaya* 7, no. 2 (2017): 114–23, https://jurnal.unimus.ac.id/index.php/lensa/article/view/2621.

الرغبات الجنسية لرجلين أمامها باستخدام لغة ضمنية تنطوي على رفض خفي. هذا يدل بشكل غير مباشر على أن سرينتيل نفسها أدنى من السيدة كارتاريجا من خلال رفضها بأدب دون أي مقاومة على الرغم من أنه من الواضح أن الأمر مهين للغاية لسرنتيل كامرأة.

كما تستخدم النساء الاستلزام اللغوية بشكل شائع كوسيلة لنقل كلامهن للحفاظ على وجود المرأة والسمات الأنثوية، على الرغم من أن بنية التحيز الجنسي متجذرة دون وعي في ثقافة المجتمع.[٧] يوضح كورنياوان في بحثه أن النساء لديهن تنوع لغوي فريد يتميز باللغة المهذبة أو الاستلزام أو الكلام غير المباشر. في دراسة حول الاستلزام المحادثية للغة التي تستخدمها الشخصيات النسائية في المسلسل الدرامي *أوشين*، وجد كورنياوان أن هناك ممارسات للتحيز الجنساني اختبرتها النساء أنفسهن دون وعي. هناك اقتباس من محادثة بين الزوجة وزوجها قرأ "*صباح الخير، بدءا من اليوم، سأقوم بجميع الأعمال المنزلية والتنظيف والطبخ* ". هذا البيان من قبل الزوجة لزوجها بنبرة غير مباشرة كوسيلة لإيصال البيان إلى زوجها للحفاظ على الأدب تجاه زوجها. يحتوي هذا البيان على ضمنا أنه يكفي أن تقوم الزوجة بجميع الأعمال المنزلية ولا يحتاج الزوج إلى القيام بذلك لأن جميع الأعمال المنزلية هي واجب على الزوجة. يحتوي هذا ضمنيا على تحيز جنساني بأن هناك سوء فهم كما لو أن النساء ينشطن فقط في المنزل مع كل أعباء عملهن على الرغم من أن سوء الفهم يرتكبه النساء أنفسهن.[٨]

بالإضافة إلى احتوائها على معاني ضمنية حول التحيز الجنسي ودونية المرأة، يمكن أن تكون الاستلزام اللغوية أيضا أداة للمرأة لمقاومة ظروف التحيز

---

[٧] يسمينة بن عمار and نجيب بخوش, "عنف اللغة في خطاب الفيسبوك بين المقصدية التأويلية وكشف التجليات الرمزية مقاربة سيميائية للعنف الرمزي ضد المرأة الجزائرية," مجلة إشكالات في اللغة والأدب https://asjp.cerist.dz/en/article/18163, 858–74: (2022) 1 .no ,11 .٤

[8] Eko Kurniawan and Shofi Mahmudah Budi Utami, "Conversational Implicature Of Women's Language By Shin Tanokura In Drama Series Of Oshin," *Izumi* 10, no. 1 (2021): 184–92, https://doi.org/10.14710/izumi.10.1.184-192.

الجنسي أو التمييز ضد المرأة.[٩] قال جيجيدي إن اللغة يمكن أن تستخدمها النساء أيضا للتعبير عن الظلم أو التعبير عنه في المواقف الاجتماعية والسياسية[١٠] سياق. في بحثه حول الاستلزام البراغماتي والتعبير الاحتجاجي في الدراما التي كتبها فيمي أوسوفيسان، وجد جيجيدي أن هناك جهود مقاومة تبذلها الشخصيات النسائية في الدراما باستخدام توصيل اللغة الضمنية لمعارضة الاضطهاد الذي قام به المستعمرون في الدراما بعنوان *نساء أوو* حيث كان هناك بيان احتجاج أدلى به الشخصية الأنثوية ونصه *"لن نشعر بالإحباط، فنحن نساء أوو، وروحنا أقوى من سيوفك"*. يحتوي هذا التعبير على آثار على معنى المقاومة، أنه على الرغم من أن المستعمرين يمكن أن يغزوا نساء أوو جسديا، من حيث العقلية وروح المقاومة، لا يمكن غزو النساء. هذا يدل على وجود تعبير أو تعبير عن المقاومة التي تقوم بها النساء والتي يمكن العثور عليها من خلال اللغة الضمنية.

حاول هربرت بول غرايس التمييز بين معنى الكلام عند استخدامه والمعنى الذي يقصده المتحدث من خلال الكلمات التي تتجاوز بكثير ما يقال لأنه في التواصل يمكن للمحاور أن ينقل أكثر مما هو مذكور صراحة في كلامه.[١١] مثل المحادثة التالية بين :أ" و "ب"، "أ": "هل تريد الانضمام إلي لتناول العشاء الليلة؟" "ب": "عائلتي ستخرج من المدينة الليلة." من مقتطف المحادثة، استخدم "ب" ضمنيا لنقل رفض خفي إلى "أ". صراحة، لا تتطابق إجابة "ب" مع عرض "أ" حول ما إذا كان يريد أن تتم دعوته لتناول العشاء أم لا. ومع ذلك، من حيث الاستلزام، تشير إجابة "ب" إلى أن "ب" لا يمكنه قبول دعوة "أ" لتناول العشاء.

---

[٩] وجدان محمداه, "صورالنضال السياسي والاجتماعي واتجاهاته في الرواية السورية الروائي السوري حنا مينه نموذجاً",مجلة مقامات :(2021) 5, no. 2 47–57, https://asjp.cerist.dz/en/article/175877.

[10] Olusegun Oladele Jegede, "Pragmatic Implicature and the Articulation of Protest in Femi Osofisan ' s Plays" 03, no. 09 (2024): 21–40.

[11] Jegede.

يقسم جريس، في نظريته في الاستلزام، الضمنية إلى شكلين، وهما الاستلزام التقليدي والضمنية المحادثة. يكمن الاختلاف بين الاثنين في الحاجة إلى السياق لفهم النية الحقيقية للمتحدث. في الاستلزام التقليدي، لا توجد حاجة إلى سياق لفهم المعنى الضمني، بينما تتطلب ضمنية المحادثة سياقا لفهم المعنى الضمني للكلام. السياق المطلوب في تضمينات المحادثة هو السياق الظرفي المتعلق بالمشاركين في الاتصال، وإعدادات الزمان والمكان، وقنوات الاتصال، وأهداف الاتصال، والسياق الثقافي المتعلق بالقواعد أو الأعراف الاجتماعية في المجتمع.[١٢] بالإضافة إلى ذلك، يقسم جريس أيضا ضمنية المحادثة إلى قسمين، وهما المحادثة العامة والمحادثة الخاصة التي تؤكد على المعرفة الخاصة بخلفية المشاركين في المحادثة. [١٣]

غالبا ما تؤدي ظاهرة التحيز الجنسي كشرط يحبذ أحد الجنسين ويضر به إلى التمييز بين الجنسين، خاصة ضد المرأة. في الأعمال الأدبية، غالبا ما يتم تصوير صورة المرأة بطريقة متحيزة جدا بين الجنسين، مثل التهميش والتبعية والصور النمطية والعنف وعبء العمل.[١٤] من ناحية أخرى، يحفز الظلم بين الجنسين النساء أيضا على المقاومة في شكل احتجاجات ضد الأحزاب التي تعتبر ضارة. غالبا ما تظهر هذه المقاومات في الأعمال الأدبية لأن الأعمال الأدبية هي انعكاس لمقاومة الإنشاءات المجتمعية.[١٥] أما شكل عمل الأدبي الذي تظهر المقاومة مثل الشعر، والمسرحية،[١٦] والرواية. ومن الرواية التي تحتوي على سرد المقاومة لظروف التحيز

---

[12] Paulana Christian Suryawin, "Tindak Tutur (Speech Act) Dan Implikatur Dalam Penggunaan Bahasa" 1, no. 3 (2022): 34–41.

[13] Susan Marbun, Dumaris E Silalahi, and Herman Herman, "Telling People to Change Their Behaviour Through Implications : An Implicature Analysis on Covid-19 Public Service Announcements in Indonesia" 3, no. 3 (2021): 215–24.

[14] Aisyah Nursyam and Andi Srimularahmah, "Bias Gender Dalam Novel Kubah Di Atas Pasir Karya" 16, no. 1 (2023): 1–11.

[15] Humaira Anwar and Akhmad Rizqi Turama, "Perlawanan Perempuan Dalam Novel Perempuan Keumala Karya Endang Moerdopo" 10, no. 2 (2022): 1–14.

[١٦] فاسي سعيدة and بن أبراهيم اميمون, "جماليات الإخراج المسرحي والسنمائي في تصوير مقاومة المرأة في المجتمع الجزائري," آفاق سينمائية 10, no. 1 (n.d.), https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/227804.

الجنسي والظلم الجنسي هي رواية ثلاثية غرناطة التي كتبها كاتبة مصرية تدعى رضوى عاشور.

الرواية ثلاثية غرناطة هي رواية تحكي قصة مجموعة من العائلات المسلمة التي تعيش في مدينة غرناطة آخر مدينة متبقية من العصر الذهبي للإسلام في إسبانيا والتي يجب أن تحافظ على هويتها الإسلامية وتقاليد أسلافها من تأثير الجيش القشتالي. اختار الباحث هذه الرواية للبحث لأن هذه الرواية مليئة بالتحيز الجنسي، خاصة تجاه الشخصيات النسائية، فضلا عن أشكال مقاومة النساء لهذا التحيز الجنسي.[١٧] أحد الأمثلة على التحيز الجنسي في هذه الرواية هو عندما قامت مملكة قشتالة باحتلال نساء غرناطة كهدية للنبلاء لإشباع شهوتهم. تظهر روح المقاومة الأنوثية في هذه الرواية أيضا شخصية تدعى سليمة ترفض الزواج في سن مبكرة وتختار التركيز على دراسة علوم التراث. أما سبب اختيار الباحث هذه الرواية الأخر كمادة البحث هو أن هذه الرواية قد ترجمت إلى لغة الباحث وهي الإندونيسية، ويسهل على الباحث الوصول إلى الرواية لأنها منتشرة بشكل الواسع على شبكة الإنترنت.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، ينصب تركيز البحث على النحو التالي:

١. كيف التحيز الجنسي في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس؟

٢. ما أشكال المقاومة في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث، فإن أهداف البحث هي كما يلي:

---

[١٧] رضوى عاشور ,ثلاثية غرناطة (القاهرة: دار الشروق, ٢٠٠١).

١. التعرف على التحيز الجنسي التي تظهر في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة من منظور هربرت بول جريس

٢. التعرف على أشكال المقاومة التي تظهر في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة من منظور هربرت بول جريس.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يكون لنتائج هذا البحث فوائد نظرية وعملية:

١. الفوائد النظرية

تتمثل الفوائد النظرية لهذا البحث في إثراء فهم الباحث والقراء للتحيز الجنسي والمقاومة المتمثلة في الاستلزامات الحواري الموجودة في الأعمال الأدبية العربية. يمكن أيضا استخدام هذا البحث كمنظور جديد للقراء من حيث الفوائد النظرية، أي أنه يمكن استخدام نظرية الاستلزام لتشريح الظواهر الاجتماعية مثل التحيز الجنسي والمقاومة التي تنطوي عليها اللغة في المجتمع.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للباحث: أن يكون هذا البحث وسيلة لتطوير القدرة غلى تحليل الأعمال الأدبية التي تركز على قضية النسوية والجنسية، وكذلك لتحسين قدرة الباحث على عمل بحث العلمية جيدة وصحيحة

ب) للقراء: أن يكون هذا البحث مرجعا ومصدرا في شكل مطبوع وعبر الإنترنت في تطوير البحوث المتعلقة بالاستلزامات في الأعمال الأدبية في شكل روايات تمثل القضايا المحيطة بالنوع الاجتماعي والمقاومة.

هـ. تحديد البحث

هذه البحث يبحث عن التحيز الجنسي والمقاومة الذان يتضمن في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضو عاشور من منظور هربرت بول جريس. هناك ثلاثة موضوعات في تلك الرواية وهي غرناطة، مريمة، الرحيل. فلنيل البيانات عنها حدد الباحث في رواية الذي موضوعها غرناطة فقط.

و. تحديد المصطلحات

الاصطلاحات الرئيسية في هذا البحث فهي كما يلي :

١. التحيز الجنسي : الميل إلى اعتبار الأفراد أفضل من الأخرين بناء على الإختلافات في الأدوار الجنسية أو الإجتماعية مما يؤدي إلى إثارة مواقف الظلم

٢. المقاومة : موقف دفاعي والمعارضة وفي نفس الوقت جهد معارضة تقوم بها النساء بشكل فردي وجماعي ضد الظروف القمعية. المقاومة هناك ليست المقاومة الجسدية مثل الحرب بل المقاومة التي تتعلق بحركة النسوية أو فمينيسم.

٣. الاستلزام الحواري : المعنى الحقيقي المقصود في الكلام ضمني في الكلام نفسه يمكن تفسيره من قبل المستمع بناء على سياق الحوار ومبادئ التخاطب أو التعاون

ز. الدراسات السابقة

وجد الباحث من الدراسات السابقة التي تتوافق مع هذا البحث على النحو التالي:

أولا، بحث أجرته روزاري[١٨] بعنوان "التحيز الجنسي والاستلزام البراغماتية لتحريف الجنسين الأنثوي" سنة ٢٠٢٤ استكشاف الاستلزام السلبية تجاه المرأة في

[18] Mbisike, “Sexism and Feminine Gender Misrepresentation : Pragmatic Implications.”

التعبيرات التي يقدمها مستخدمو الطرق الذكور في حركة المرور في نيجيريا بناء على التحليل الضمني لمنظور جريس. تشير نتائج الدراسة إلى وجود دلالات سلبية ضمنية تهدف إلى إهانة النساء وتصويرهن النمطي في التعبيرات التي يدلي بها مستخدمو الطرق الذكور.

ثانيا، بحث أجرته شوسني هدياتي بعنوان "الأدوات اللغوية التي تعكس دونية المرأة في رونجينغ دوكوه باروك لتوهاري" سنة ٢٠١٧.[١٩] على الرغم من أن شوسني لم يناقش على وجه التحديد العلاقة بين تمثيل التحيز الضمني والتحيز الجنسي، إلا أن نتائج الدراسة أظهرت أن أحد أدوات اللغة التي تستخدمها النساء عادة لإظهار دونيتهن هو من خلال الضمنية. ضمنيا، هذا يثبت أنه في بعض الأحيان يكون هناك تحيز جنساني خفي في المعنى الضمني الذي تنطق به النساء.

ثالثا، بحث أجرته Jegede بعنوان "الاستلزام البراغماتي والتعبير عن الاحتجاج في مسرحيات Femi Osofisan" سنة ٢٠٢٤. في بحثه، يحاول Jegede استكشاف تعبيرات النساء عن الاحتجاج والمقاومة الضمنية في الاستلزام اللغوي. تظهر نتائج بحث Jegede أن هناك مقاومة واحتجاجا تقوم به شخصيات نسائية في دراما Osofisan نساء أوو ضد المستعمرين والتي يتم نقلها من خلال الإشارات اللغوية.

رابعا، بحث أجرته حليزة وسوريباني[٢٠] بعنوان "تغيير أكبر قوى عدم المساواة بقلم رقية في رواية رضوى عاشور "المرأة من طنطورة" سنة ٢٠٢٢. تهدف الدراسة إلى استكشاف أنواع الاضطهاد الجنسي الذي تعيشه رقية كشخصية رئيسية في الرواية، وتحليل كيفية تشكيل رقوية روابط تضامن لمقاومة الاضطهاد وتحديد كيفية استخدام رقوية لقوة التضامن التي تشكلت لمقاومة الاضطهاد الجنسي الذي تتعرض له. تشير نتائج هذا البحث إلى أن أعمال القمع الجنسي التي تعرضت لها رقية لا يمكن فصلها عن الثقافة الأبوية العميقة الجذور والتهميش مثل الزواج القسري

[19] Hadiati, "Linguistic Devices Reflecting Women's Inferiority in Tohari's 'Ronggeng Dukuh Paruk.'"
[20] Bella Cintya Nur Halizza and Suci Suryani, "Changing The Largest Forces of Inequality by Ruqayya in Radwa Ashour ' s The Woman From Tantoura" 16, no. 2 (2022): 98–108.

والإيذاء الجسدي والنفسي والاعتداء الجنسي من قبل أصدقاء رقية الذكور خلال طفولتها. علاوة على ذلك، قامت رقوية ببناء التضامن لتنفيذ المقاومة من خلال بناء شعور بالتعاطف مع أقاربها وعائلتها وأصدقائها الذين كانوا يعانون أيضا من الاضطهاد حتى تمكنت ببطء من التغلب على الاضطهاد الذي كانت تعاني منه ومقاومته. من خلال التضامن الذي شكلته رقوية، قامت بمقاومة في شكل مناصرة تعليمية، وتجرأت على اتخاذ قرارات شخصية، وتجرأت على معارضة النظام الأبوي السائد.

خامسا، بحث أجرته خلف[٢١] بعنوان "تفكيك الأمل والذكريات المفقودة في طريلو غرناطة لرضوى عاشور" سنة ٢٠٢٤، حيث تناقش الباحث أيضا كيف تستخدم الروائية، وهي رضوى عاشور كروائية عربية، روايتها لوصف المقاومة من خلال شخصيات الشخصيات النسائية في الرواية التي بنيت على أنها عنيدة، ذكي وواعي تماما من أجل مقاومة الأزمات الاجتماعية والشخصية والسياسية. تظهر نتائج الدراسة أن الشخصيات أو السمات التي وصفها المؤلف في الرواية، مثل العناد والذكاء، هي سمات مهمة جدا للمقاومة. من خلال ذكائهن وطبيعتهن القاسية، تستطيع النساء تحدي الاضطهاد الذي يواجهنه وإظهار تصميم قوي على محاربة الظلم الاجتماعي والسياسي.

سادسا: بحث أجرته إقبال[٢٢] بعنوان "الذات الحقيقية والشخصية الذاتية المثالية للشخصية الرئيسية في رواية غورناثوح لرضوى عاشور" سنة ٢٠١٧. ينصب تركيز هذا البحث على التعرف على الشخصيات الحقيقية والمثالية للشخصيات النسائية في الرواية ومظاهر هذه الشخصيات في شكل سلوك وأفعال. تظهر نتائج

[21] Muhammad A. Khallaf, "Deconstructing the Lost Hope and Memories in Radwa Ashour ' s Granada Trilo," *Sustuinablity Education Globe An International Journal*, no. 2 (2024): 36–48.
[22] Muhammad Iqbal, "Kepribadian Diri Nyata Dan Diri Ideal Tokoh Utama," *Bahtera* 16, no. 1 (2017).

الدراسة أن الذات الحقيقية لسليمة والشخصية الذاتية المثالية تظهران صراع سليمة الداخلي ورغبتها في إدراك الصفات التي تجعلها سليمة مثالية.

من الدراسات السابقة التي تم ذكرها، قام الباحث بتجميعها على شكل جدول على النحو التالي:

الجدول ١,١ الدراسة السابقة

الرقحم	عنوان البحث	التشابه	الاختلاف	إبداع
١	التمييز على لأساس الجنس والتحريف الجنسي الأنثوي : الاستلزام البراغماتية، روزاري سي. مبيسيكي (٢٠٢٤)،	تحديد تمثيلات التحيز الجنسي الواردة في مضامين الكلام	استخدم هذا البحث كائنات على شكل أقوال ينطقها مستخدمو الطريق، بينما استخدم البحث الحالي كائنات على شكل رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور	استخدم البحث السابق كلام مستخدمي الطريق، بينما تناول هذا البحث تحليل رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث لا يحدد فقط المضامين التي تحتوي على تحيز جنساني، ولكنه يستكشف أيضًا روايات المقاومة في مضامين الرواية.
٢	لأدوات اللغوية	تحليل معنى	يكمن الاختلاف	استكشاف المقاومة

	التي تعكس دونية المرأة في Tohari's Ronggeng Dukuh Paruk، حسني هديتي (٢٠١٧)	الاستلزامات المحادثية التي تحتوي على قيم التحيز الجنسي	في البحث في موضوع البحث وتركيز نتائج البحث	في الكلام الاستلزامي
٣	الاستلزام البراغماتي والتعبير عن الاحتجاج في مسرحيات فيمي أوسوفيسان، أولوسيغون أولاديل جيجيد (٢٠٢٤)	استكشاف سرد المقاومة الذي ينطوي عليه معنى المحادثة	لا تدرس هذا البحث على وجه التحديد سرد المقاومة في الاستلزامات المحادثية، ولكن المقاومة الموجودة تحدث بشكل عام لمحاربة الظلم الاجتماعي	يركز البحث الحالي بشكل خاص على تحليل روايات المقاومة في الاستلزامات المحادثية
٤	تغيير أكبر قوى عدم المساواة بقلم رقية في رواية رضوى عاشور "المرأة من طنطورة"، بلا شينتيا نور هليز	استخدم كلا البحثين رواية رضوى عاشور	والاختلاف يكمن في عنوان الرواية المستخدمة	استكشاف قضايا التحيز الجنسي التي لا تقتصر فقط على شكل اضطهاد جسدي.

	و سوشي سرياني (٢٠٢٢)			
٥	تفكيك الآمال والذكريات المفقودة في غرناطة تريلو لرضوى عاشور، محمد أ. الخريف (٢٠٢٤)	في الموضوع المستخدم، حيث استخدم كل من هذا البحث والبحث الحالي جزءا واحدا من الرواية بعنوان غرناطة *(غرناطة)* كموضوع.	تحليل سرد المقاومة الذي وصفته الروائية. كل ما في الأمر أنه في البحث الحالي، في الكشف عن سرد المقاومة، تم استخدام منظور غرايس حول نظرية الاستلزام الحواري	الكشف عن سرد المقاومة، تم استخدام منظور غرايس حول نظرية الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة
٦	الذات الحقيقية والشخصية الذاتية المثالية للشخصية الرئيسية في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور (دراسة علم النفس الأدبي)،	نفس استخدام رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور	إختلاف البحث في النظرية المستخدمة وأهداف البحث	لاستكشاف التحيز الجنسي والمقاومة التي عبرت عنها شخصيات رواية ثلاثية غرناطة

	محمد إقبال (٢٠١٧)			
٧	تمثيل التحيز الجنسي والمقاومة في الاستلزام التقليدي والحواري في رواية "غرناطة" لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس	كشف أشكال التحيز الجنسي والمقاومة في اللغة البراغماتية أو الاستلزامية وجعل رواية ثلاثية غرناطة لمصدر البيانات البحث	يركز هذا البحث لكشف أشكال التحيز الجنسي والمقاومة الذي تضمن في معنى الاستلزام في رواية ثلاثية غرناطة	لاستكشاف التحيز الجنسي والمقاومة باستخدام نظرية الاستلزام عند هربرت بول جريس

من الدراسة السابقة هناك أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية. من موضوع البحث، هناك بحث سابق استخدم أيضا رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور كموضوع، كما هو الحال مع البحث الذي أجراه إقبال[٢٣] وخلف[٢٤]. من جانب أهداف البحث، هناك أوجه تشابه بين البحث الحالي والبحث السابق من حيث تحليل التحيز الجنسي والمقاومة، كما هو الحال في الأبحاث السابقة التي أجراها Rosarri [٢٥]و Jegede[٢٦] و Bella[٢٧]. من الجانب النظري المستخدم، هناك أوجه تشابه بين البحث الحالي والبحث السابق الذي استخدم كلاهما نظرية منظور غرايس

[23] Iqbal.
[24] Khallaf, "Deconstructing the Lost Hope and Memories in Radwa Ashour ' s Granada Trilo."
[25] Mbisike, "Sexism and Feminine Gender Misrepresentation : Pragmatic Implications."
[26] Jegede, "Pragmatic Implicature and the Articulation of Protest in Femi Osofisan ' s Plays."
[27] Halizza and Suryani, "Changing The Largest Forces of Inequality by Ruqayya in Radwa Ashour ' s The Woman From Tantoura."

الضمنية لاستكشاف قضايا التحيز الجنسي والمقاومة كما هو الحال في البحث الذي أجرته Rosarri [٢٨] و Chusni[٢٩] و Jegede[٣٠].

بناء من الدراسات السابقة، لم يتم بعد إجراء بحث يحاول استكشاف التحيز الجنسي والمقاومة باستخدام نظرية الاستلزام لمنظور غرايس. تميل الأبحاث السابقة التي درست قضية التحيز بين الجنسين والمقاومة إلى استخدام الظواهر الاجتماعية المرئية بالفطرة فقط لتحديد وجود قضايا التحيز بين الجنسين والمقاومة دون ملاحظة جوانب غير مرئية بالفطرة ولكنها تحتوي على تمثيلات لممارسات التحيز بين الجنسين والمقاومة بالإضافة إلى اللغة الضمنية. وبالمثل، في بحث سابق درس رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور، لا يوجد حتى الآن بحث يحاول تحديد تمثيل التحيز بين الجنسين والمقاومة المخزنة في اللغة الضمنية المستخدمة في الرواية. لذلك، تحاول هذا البحث مواصلة العديد من الدراسات السابقة من خلال تحليل كيفية حدوث تمثيل التحيز الجنسي والمقاومة الواردة في الاستلزام الحواري لمنظور غرايس في التفاعلات بين الشخصيات في *رواية رضوى عاشور ثلاثية* غرناطة.

[28] Mbisike, “Sexism and Feminine Gender Misrepresentation : Pragmatic Implications.”
[29] Hadiati, “Linguistic Devices Reflecting Women’s Inferiority in Tohari’s ‘Ronggeng Dukuh Paruk.’”
[30] Jegede, “Pragmatic Implicature and the Articulation of Protest in Femi Osofisan ’ s Plays.”

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : التحيز الجنسي

١. مفهوم التحيز الجنسي

النجندري الاجتماعي هو وجهة نظر اجتماعية شكلها المجتمع لتوحيد كيفية تصرف النساء والرجال في المجتمع الحياة[٣١]، سواء في سياق الأسرة أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية. يمكن أيضا تفسير الجنس على أنه جنس اجتماعي يبنيه المجتمع نفسه، مما يؤدي إلى ظهور أفكار يجب أن يطيعها كل من الرجال والنساء، على الرغم من أن هذه الأفكار ليست صحيحة بالضرورة.[٣٢] يؤدي وجود وجهات نظر اجتماعية حول النوع الاجتماعي في بعض الأحيان إلى مشاكل تعرف باسم التحيز الجنسي. كما يفترض المجتمع، يجب أن يكون الرجال هم المتحكمون وأصحاب الحقوق الكاملة على المرأة، بينما يجب على النساء دائما طاعة الرجال وخدمتهم في سياق الأسرة العلاقات.[٣٣] يعد التحيز الجنسي من القضايا التي غالبا ما تتم مناقشتها في الخطاب النسوي، والذي يشير إلى الميل إلى تفضيل جنس واحد والتكثيف من شأن الجنس الآخر. في هذه الحالة، أولئك الذين يميلون إلى الحرمان من ممارسات التحيز الجنسي هم النساء. ينشأ التحيز الجنسي من التحيز والبنى الاجتماعية غير الصحيحة في إدراك المرأة، مما يؤدي إلى كون النساء في

---

[31] Maslamah Maslamah and Suprapti Muzani, "Konsep-Konsep Tentang Gender Perspektif Islam," *Sawwa: Jurnal Studi Gender* 9, no. 2 (2014): 275, https://doi.org/10.21580/sa.v9i2.636.

[٣٢] شاوي رندة and كتاف الرزقي, "النظرية النسوية وبلورة الفكري الجندري في التنمية," مجلة أبحاث 7, no. 1 (2022): 267–82, https://asjp.cerist.dz/en/article/189999.

[33] Akmaliyah Akmaliyah and Khomisah Khomisah, "Gender Perspektif Interpretasi Teks Dan Kontekstual," *Marwah: Jurnal Perempuan, Agama Dan Jender* 19, no. 1 (2020): 50, https://doi.org/10.24014/marwah.v19i1.9429.

وضع غير مؤات، ويعتبرن أضعف من الرجال وجسديا استغلال.[٣٤] النتيجة الحقيقية لوجود ممارسات التحيز الجنسي هي أنه يجب على النساء الامتثال لخصائص أو أشياء معينة تعتبر طبيعة الله، وغالبا ما تعتبر النساء غير مهمات ومهمشات في الأدوار المركزية في الحياة المجتمعية.[٣٥]

من النظريات النسوية التي تناقش التحيز الجنسي نظرية النسوية الوجودية التي أطلقتها سيمون دي بوفوار في كتابها "الجنس الثاني". ووفقًا لسيمون، فإن التحيز الجنسي نتاج بناء اجتماعي وثقافي أبوي، وليس أمرًا طبيعيًا أو بيولوجيًا، بمعنى أن هويات النساء تتشكل من خلال عملية استيعاب المعايير والأدوار التي تضع الرجل في المركز الأول (الذات) والمرأة في المركز الثاني (الآخر). وبهذا المعنى، يُعتبر التحيز الجنسي ظلمًا هيكليًا يتشكل من خلال الأساطير الاجتماعية والثقافية والأبوية التي تُصوّر المرأة على أنها "الآخر".[٣٦] بالإضافة إلى ذلك، ينشأ التحيز الجنسي، وفقًا لسيمون، من حصر دور المرأة في وظائفها البيولوجية، كالولادة والرضاعة الطبيعية، مما يُشكّل في نهاية المطاف أساسًا لتوزيع أدوارها السلبية والمنزلية. كما أن التحيز الجنسي ينشأ أيضًا من افتراض أن النساء مجرد أشياء، مما يجعل النساء لا يُنظر إليهن كأفراد أحرار في تعريف أنفسهن، ولكنهن محصورات دائمًا في علاقة تابعة للرجال، مما يؤدي في النهاية إلى فرض قيود على حرية المرأة في تجاوز أنفسها، أي تجاوز القيود البيولوجية والاجتماعية لتحقيق وجودها.[٣٧]

---

[34] Endang Sumarti and Lukman Hakim, "Kesetaraan Gender Dan Kedudukan Perempuan Dalam Novel Alina Suhita," *Kalangwan Jurnal Pendidikan Agama, Bahasa Dan Sastra* 12, no. 1 (2022): 56–69, https://doi.org/10.25078/kalangwan.v12i1.780.

[٣٥] الأستاذ الدكتور المتمرس عبد علي الخفاف and الباحث علي الميالي, "النوع الاجتماعي وعناصر الضبط الاجتماعي المؤثرة به في محافظة النجف," *Kufa Journal of Arts* 1, no. 37 (August 1, 2021): 31–64, https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i37.604.

[36] Rosemarie Tong, *Feminist Thought*, 3rd ed. (Boulder: Westview Press, 2009).

[37] Siti Rohmah, Restu Prana Ilahi, and Eni Zulaiha, "Problem Gender Dalam Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir," *JAQFI: Jurnal Aqidah Dan Filsafat Islam* 6, no. 2 (2021): 193–206, https://doi.org/https://doi.org/10.15575/jaqfi.v6i2.13394.

العامل الذي يجعل النساء يعانين من التحيز الجنسي هو الثقافة الأبوية العميقة الجذور التي لا تزال تهيمن على المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من العوامل السببية الأخرى مثل العوامل السياسية التي لا تقف إلى جانب المرأة بشكل كامل، والعوامل الاقتصادية التي غالبا ما يستغل فيها النظام الرأسمالي العالمي المرأة، وعوامل تفسير النصوص الدينية التي تهدف أحيانا إلى غرس النوع الاجتماعي أيديولوجية التحيز.[٣٨] ويعزى التحيز الجنسي الذي تعاني منه المرأة أيضا إلى اللوائح العالمية للجنسين والتحيزات، والافتقار إلى الاعتراف العالمي، والتمييز الاجتماعي، والقوالب النمطية الجنسانية في التعليم، التي تؤثر على كيفية النظر إلى الأفراد ومعاملتهم على أساس نوع الجنس، مما يحد في نهاية المطاف من أدوار المرأة ويؤدي إلى الجنون التفاوت.[٣٩] جميع أسباب التحيز الجنسي ضد المرأة متجذرة في عدم فهم المجتمع للفروق بين الجنس والجنس لتحديد أدوار الرجل والمرأة.[٤٠] يمكن أن تؤثر ممارسات التحيز الجنسي ضد المرأة التي تحدث في المجتمع على الأفراد في مختلف جوانب الحياة. العبء النفسي هو التأثير الأكثر شيوعا الذي تعاني منه النساء، والذي يمكن أن يعطل حالتهن العقلية بسبب العبء الثقيل الذي يتحملنه. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يضر التحيز الجنسي أيضا بمثالية المرأة، مما يؤدي إلى إعاقة تطلعات المرأة وتنمية الموارد البشرية بسبب سوء الفهم في تحديد أدوار المرأة في الحياة.[٤١] وفي مجال التعليم، يؤثر التحيز الجنسي أيضا تأثيرا سلبيا كبيرا على المرأة بسبب عدم تكافؤ فرص حصول المرأة على التعليم والميل إلى إعطاء الأولوية للرجال

---

[38] Agus Hermanto, "Teori Gender Dalam Mewujudkan Kesetaraan: Menggagas Fikih Baru," *Ahkam: Jurnal Hukum Islam* 5, no. 2 (November 1, 2017): 6, https://doi.org/10.21274/ahkam.2017.5.2.209-232.

[39] Haochen Duan, "Causes, Consequences and Solutions of Gender Bias" 300, no. Erss 2018 (2019): 163–67, https://doi.org/10.2991/erss-18.2019.32.

[40] Sakdiah, "Argumen Kesetaraan Gender Perspektif Al-Qur'an Karya Prof. Dr. Nasaruddin Umar, MA," *Paramadina*, 2001, 1–14, https://www.jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/takamul/article/view/12589.

[41] Chairany Yandi Fitri and Yenni Hayati, "Ketidakadilan Gender Dalam Novel Bidadari Berbisik Karya Asma Nadia," *Persona: Kajian Bahasa Dan Sastra* 2, no. 2 (June 6, 2023): 303–14, https://doi.org/10.24036/jpers.v2i2.149.

في التعليم العملية[٤٢]، أيضا في جانب المواد التعليمية حيث لا تزال ممارسات التبعية والصور النمطية موجودة في كثير من الأحيان في التعليم منهاج.[٤٣] سيكون لهذا التأثير السلبي على التعليم في نهاية المطاف تأثير أوسع نطاقا على جوانب أخرى من الحياة، مثل الجانب الاقتصادي، مع نقص مهارات العمل للنساء لعدم تكافؤهن في الوصول إلى التعليم.[٤٤]

وقد تجلى التحيز الجنسي الذي يحدث بوعي أو بغير وعي في المجتمع في عدة أشكال. يتجلى التحيز الجنسي في عدة أشكال، عامة وخاصة. الشكل العام للتحيز الجنساني هو نظرة أدنى للمرأة في سياق الحياة المنزلية، مثل النساء اللواتي يقمن بأدوار الأسرة المنزلية، والزوجات كرفقات للزوج والزوجات كربات بيوت.[٤٥] في حين أن الأشكال الأكثر تحديدا للتحيز الجنساني تشمل التهميش والتبعية والصور النمطية والعنف والازدواجية عبء العمل.[٤٦]

٢. أشكال التحيز الجنسي

فيما يلي أشكال التحيز الجنسي كما يتعلق بمفهومه :

أ) التهميش

التهميش يعني لغويا تهميش أو تقييد. في سياق التحيز الجنسي، التهميش هو شكل من أشكال التمييز ضد الأفراد من خلال التمييز بين

---

[42] Benazir Rahaman and Rabin Mazumder, "A Qualitative Study on Gender Biasness in Educational Expenditure and Its Impact on Society," *American Journal of Business and Management Research* 3, no. 2 (December 6, 2022): 39–48, https://doi.org/10.15864/ajbmr.3205.

[43] Gita Juliana, Lulu Putu Sendratari, and Tuty Maryati, "Bias Gender Dalam Pendidikan (Studi Kasus Pembelajaran Sosiologi Kelas XI Dan Potensinya Sebagai Sumber Belajar Sosiologi Di MAN 1 Buleleng)," *Jurnal Pendidikan Sosiologi Undiksha* 1, no. 1 (2019): 23–32, https://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/JPSU/article/view/26663.

[٤٤] فوزي أيوب, "المدرسة والتحيز الجنسي في العالم العربي تطبيق على صورة المرأة في كتب القراءة العربية في الكويت," المجلة التربوية 29 .no ,8 .(January 1, 1993), https://doi.org/10.34120/joe.v8i29.1243

[45] Zahra Taslitsiyah Khoirunisa et al., "Bias Gender Dalam Naskah AdĀb Al-Mar'Āh Karya Kh. Ma'mur Nawawi (Kajian Teori Feminisme)," *Jurnal Anifa: Studi Gender Dan Anak* 3, no. 1 (May 20, 2022): 1–16, https://doi.org/10.32505/anifa.v3i1.4005.

[46] Muhammad Sidiq Ibna, "Bias Gender Dalam Novel Jugun Ianfu: Jangan Panggil Aku Miyako Karya Rokajat Asura: Suatu Kajian Feminisme," *Lingua Franca:Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 6, no. 1 (February 15, 2022): 1, https://doi.org/10.30651/lf.v6i1.8157.

المعاملة على أساس الفروق بين الجنسين،[٤٧] مما يؤدي إلى تقييد الأطراف الأخرى أو تهميشها في أداء أدوارها.[٤٨] وينشأ التهميش بسبب الاختلافات في أدوار الجنسين، مما يؤدي إلى معاملة مختلفة لمسؤوليات وعمل الرجال والنساء. وتختلف أدوار الجنسين نسبيا حسب الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمع.[٤٩]

ب) التبعية

التبعية في سياق التحيز الجنسي ضد المرأة هي افتراض بأن النساء يميلن إلى أن يكن ضعيفا وغير كفؤات في القيادة ومتذمرين، لذلك يعتبرن في المرتبة الثانية بعد الرجال.[٥٠] هذا التبعية هو ما يؤدي إلى عدم المساواة بين الجنسين، مما يضع الرجال في وضع أكثر أهمية، بينما يتم إعطاء النساء دور مجرد رعاية المجال المنزلي.[٥١] تكمن مشكلة تقسيم الأدوار بين الرجال والنساء في مناقشة التبعية هذه في ما إذا كانت الأدوار الممنوحة للمرأة، مثل الشؤون المنزلية، تحظى بنفس التقدير الذي تحظى به أدوار الرجال، مثل القادة في المجال العام. إذا كان لا يزال هناك عدم مساواة في التقدير في توزيع هذه الأدوار، فهذا هو جوهر التبعية.[٥٢] ومن المهم القضاء على ممارسة التبعية للمرأة لأن لكل مجتمع، بما في ذلك النساء، دورا هاما جدا في الحياة، ولا سيما إمكانات المرأة في سياق التنمية والنمو الاقتصادي. إذا كانت التبعية لا تزال متجذرة في

---

[٤٧] هدير محمد محمود عبد الحافظ, "التهميش الجندري للمرأة ذات الإعاقة وتأثيره في التنمية: رؤية أنثروبولوجية ",مجلة البحث العلمي في الآداب .no ,25 4 (2024): 174–202, https://doi.org/10.21608/jssa.2024.290987.1641.

[48] Junaivan Alamona, John D Zakarias, and Eveline J R Kawung, "Marginalisasi Gender Dalam Pengambilan Keputusan (Studi Kualitatif Kaum Perempuan Di Lembaga Legislatif Kota Manado)," *Holistik* X, no. 20 (2017): 1–19.

[49] Fredian Tonny Nasdian, *Sosiologi Umum* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2015).

[٥٠] باي أمال, "أثر التمكين الاقتصادي للمرأة العاملة على تفعيل أنماط الاتصال الأسري وتقليص العنف الموجه ضدها ",الأسرة والمجتمع 1 .no ,12 (2024): 180, https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/252220.

[51] Syafe'i Imam, "Subordinasi Perempuan Dan Implikasinya Terhadap Rumah Tangga," *Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung* 15, no. Studi Keislaman (2015): 146.

[52] Agus Afandi, "Bentuk-Bentuk Perilaku Bias Gender," *Lentera : Journal of Gender and Children Studies* 1, no. 1 (December 19, 2019): 1–18, https://doi.org/10.26740/lentera.v1i1.6819.

المجتمع، فلن تظهر أبدا الإمكانات التي تمتلكها النساء وسيستمر اعتبار النساء غير متمتلكن نفس القدرات مثل الرجال.[٥٣]

ج) الصورة النمطيه

تشير القوالب النمطية في مسألة التحيز الجنسي إلى الميل إلى الحفاظ على تصورات ثابتة وغير متغيرة عن المرأة. استخدم هذا التصور لتقييم النساء من خلال تجاهل الخصائص الفردية التي تشكل نقاط قوة المرأة. يمكن أيضا تفسير الصور النمطية على أنها رأي جيد أو سيء لشخص ما عن النساء.[٥٤] وتنشأ القوالب النمطية نتيجة للثقافة الأبوية المتأصلة في المجتمع وتؤدي إلى التمييز والظلم ضد المرأة.[٥٥] في سياق الأدب النسوي، يتم تصوير الصور النمطية عن المرأة بأشكال مختلفة، بما في ذلك تقييم الصفات الجيدة والسيئة للمرأة بناء على خصائصها الجسدية أو البيولوجية، والافتراض بأن النساء دائما ما يتعرض للتحرش الجنسي لأنهن يعتبرن ضعيفات، والافتراض بأن المرأة يجب أن تفي بمعايير الجمال التي يحددها الرجال لإرضاء أذواقها.[٥٦] كما أن فكرة أن المرأة مطالبة بالقيام بأدوار تقليدية ويجب أن تخضع للقواعد أو الأعراف التي أنشأها المجتمع هي أيضا شكل من أشكال الصورة النمطية.[٥٧]

---

[53] Lilis Karwati, "Menolak Subordinasi Gender Berdasarkan Pentingnya Peran Perempuan Dalam Pembangunan Nasional Menjelang Bonus Demografi 2035," *Jendela PLS* 5, no. 2 (2021): 122–30, https://doi.org/10.37058/jpls.v5i2.2713.

[54] Ismiati, "Pengaruh Stereotype Gender Terhadap Konsep Diri Perempuan," *TAKAMMUL: Jurnal Studi Gender Dan Islam Serta Perlindungan Anak* 7, no. 1 (2018): 33–45.

[55] Yenny Puspita, "Stereotip Terhadap Perempuan Dalam Novel-Novel Karya Abidah El Khalieqy: Tinjauan Sastra Feminis," *Ksatra: Jurnal Kajian Bahasa Dan Sastra* 1, no. 1 (2019): 29–42, https://doi.org/10.52217/ksatra.v1i1.7.

[56] Bayu Aji Nugroho and Indrawan Dwisetya Suhendi, "Stereotip Dan Resistensi Perempuan Dalam Cerpen Payudara Nai-Nai Karya Djenar Maesa Ayu," *Jurnal Sastra Indonesia* 11, no. 1 (2022): 78–84, https://doi.org/10.15294/jsi.v11i1.50138.

[57] Rezka Oktiarini, Widyatmike Gede Mulawarman, and Dahri Dahlan, "Pandangan Stereotipe Pada Perempuan Papua Dalam Novel Isinga Roman Papua Karya Dorothea Rosa Herliany (Kajian Gender)," *Ilmu Budaya Jurnal Bahasa , Sastra, Seni, Dan BudayaJurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Budaya* 6, no. 3 (2022): 1258–66, https://e-journals.unmul.ac.id/index.php/JBSSB/article/view/5968.

د) عنف

يعد العنفضد المرأة أحد أكثر الاستلزام حساسية لممارسات التحيز الجنسي ويمكن أن يحدث في أي مكان. ويتخذ العنف ضد المرأة أشكالا مختلفة، مثل العنف البدني والجنسي والعقلي.[٥٨] وفي سياق الأسرة المعيشية، يعد العنف البدني من أكثر الظواهر شيوعا نتيجة لممارسات التحيز الجنسي بين الأزواج والزوجات، على افتراض أن الزوجات يجب أن يكن دائما مطيعين وخاضعين لأزواجهن.[٥٩] ويعد التثقيف والتوعية بنوع الجنس أمرا مهما لمنع ممارسة العنف ضد المرأة، كما أن القضاء على الثقافة الأبوية لا يقل أهمية للقضاء على العنف من خلال تعزيز قيم المساواة واحترام دور المرأة في مختلف جوانب الحياة.[٦٠]

هـ) عبء العمل المزدوج

عبء العمل هو حالة تتطلب من النساء القيام بأدوار مزدوجة كربات بيوت ومعيلات. تحدث ممارسة عبء العمل المزدوج نتيجة للبنية المجتمعية المتحيزة بين الجنسين والتي على الرغم من أن النساء يعملن لكسب لقمة العيش لأسرهن، يجب عليهن أيضا الاستمرار في القيام بالعمل المنزلي.[٦١] كما أنه ليس من الخطأ أن تعمل المرأة خارج المنزل لأنه مطلب اقتصادي للأسرة من ناحية أخرى كوجود ذاتي كإنسان لا يريد الاعتماد على الرجل. المشكلة

---

[٥٨] أسماء محمد متولي, "المرأة والعنف ما لها وما عليها في مصرفي عصر الرومان دراسة وثائقية," مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد 7, no. 13 (April 28, 2021): 36–54, https://doi.org/10.21608/mkwn.2021.167175.

[59] Asmarany, "Bias Gender Sebagai Prediktor Kekerasan Dalam Rumah Tangga," *Jurnal Psikologi* 35, no. 1 (2008): 1–20.

[60] Rahmah Marsinah, "Memahami Gender Untuk Mengatasi Kekerasan Dalam Rumah Tangga," *Jurnal Ilmiah Hukum Dirgantara* 3, no. 2 (2014), https://doi.org/10.35968/jh.v3i2.89.

[61] Agnes Ernaningtyas and Eka Christiningsih Tanlain, "Beban Ganda Perempuan Pekerja: Sebuah Refleksi Atas Konstruksi Budaya Patriarki," *Jurnal HAM* 16, no. 2 (2023): 1–23, https://doi.org/https://doi.org/10.58823/jham.v16i2.169.

هي أنه عندما تختار النساء العمل لكسب لقمة العيش، لا يزال هناك افتراض يتطلب من النساء القيام بالعمل المنزلي في المنزل بمفردهن.[٦٢]

ب.المبحث الثاني : المقاومة

١. مفهوم المقاومة

إن المقاومة هي موقف دفاعي، ومحاولة للنضال والمناضدة، وفي الوقت نفسه جهد معارض تقوم به النساء بشكل فردي وجماعي ضد الظروف القمعية.[٦٣] مقاومى المرأة يفعل لنيل المساواة بين الجنسين وتحقيق حقوق المرأة عالميا ودعمها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا سواء في الأسرة أو المجتمع.[٦٤] في سياق التحيز الجنسي ضد المرأة، تتم المقاومة أو بعبارة أخرى تسمى المقاومة بهدف معارضة جميع أشكال الاضطهاد ضد المرأة مثل الهيمنة الأبوية والظلم بين الجنسين والصور النمطية ضد المرأة.[٦٥] هناك العديد من النظريات التي تناقش مفهوم المقاومة، إحداها مفهوم المقاومة وفقا لكيت ميليت. في كتابها بعنوان "السياسة الجنسية"، كشفت ميليت أن المقاومة يجب أن تتم كجهد لمحاربة السياسة الجنسية، أي الطريقة التي يتحكم بها الرجال في النساء ويهيمنن عليهن من خلال الأيديولوجية الأبوية. تشمل السياسة الجنسية التي قام بها الرجال جوانب مختلفة من الحياة مثل الأيديولوجيا وعلم الاجتماع والاقتصاد والتعليم.[٦٦] توضح هيلين سيكسوس أن المجتمع الأبوي يخلق معارضة ثنائية هرمية بحيث يعتبر الرجال متفوقين والنساء أدنى. يقترح Cixous أن

---

[62] Nurul Hidayati, "Beban Ganda Perempuan Bekerja (Antara Domestik Dan Publik)," *Muwazah* 7, no. 2 (2016), https://doi.org/10.28918/muwazah.v7i2.516.

[63] Nabilah Wafa Wijayanto and Roma Ulinnuha, "Resistensi Perempuan Iran Terhadap Kebijakan Wajib Berhijab Pada Era Hassan Rouhani," *Musãwa Jurnal Studi Gender Dan Islam* 21, no. 2 (2023): 171–86, https://doi.org/10.14421/musawa.2022.2102.171-186.

[٦٤] تازير آمنة and زيان محمد أمين, "حقوق المرأة في ميزان الصراع الجندري قراءة في الصكوك الدولية," مجلة دراسات إنسانية واجتماعية 2 .no ,10 (2021): 505–16, https://asjp.cerist.dz/en/article/147798.

[65] Nugroho and Suhendi, "Stereotip Dan Resistensi Perempuan Dalam Cerpen Payudara Nai-Nai Karya Djenar Maesa Ayu."

[66] Iswadi Bahardur, "Perlawanan Perempuan Terhadap Dominasi Laki-Laki: Analisis Pemikiran Feminis Kate Millet Terhadap Novel Lalita Karya Ayu Utami," *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 13, no. 2 (January 31, 2023): 223–36, https://doi.org/10.31503/madah.v13i2.503.

النساء يمكن أن يعبرن عن مقاومة الاضطهاد من خلال كتابة ما يفكرن فيه ويشعرن به، وبالتالي تحدي الهيمنة الأبوية.[٦٧]

يتم تنفيذ المقاومة كمظهر من مظاهر النضال النسوي من أجل تحقيق حقوق متساوية بين الرجل والمرأة أو تعرف أيضا باسم العدالة بين الجنسين.[٦٨] يمكن إرجاع النضال من أجل النسوية إلى عام ١٧٨٩ عندما حاولت الحركة النسوية الحديثة النضال من أجل هدفها الرئيسي في ذلك الوقت، وهو المساواة السياسية بين الرجل والمرأة.[٦٩] دفعت الثورة الفرنسية أولمب دي غوج إلى البدء في النضال من أجل الحقوق السياسية والاجتماعية للمرأة. أثرت فكرة جوجز لاحقا على تفكير ماري ولستونكرافت في إنجلترا للنضال من أجل أهمية التعليم المتساوي للرجال والنساء من خلال كتاباتها بعنوان "الدفاع عن حق المرأة" في عام ١٧٩٢. مع مرور الوقت، استمرت الحركة النسوية في التطور طوال القرنين التاسع عشر والعشرين بأيديولوجيات مختلفة مثل الراديكالية والليبرالية والاشتراكية والشيوعية التي أثرت على اتجاه الحركة النسوية نفسها.[٧٠]

تمكن النضال النسوي من تحقيق العديد من النجاحات المهمة في القرن العشرين، بما في ذلك الحقوق السياسية للمرأة والاعتراف بحقوق المرأة في مختلف المجالات. أصبحت الحركة النسوية أيضا قضية دولية بعد الحرب العالمية الثانية مع عقد مؤتمرات عالمية حول المرأة من قبل الأمم المتحدة، مثل المؤتمر العالمي للمرأة في المكسيك في عام ١٩٧٥. مع دخول السبعينيات إلى التسعينيات، نمت الحركة النسوية أقوى مع الإعلانات والاستراتيجيات الدولية لتحقيق المساواة بين الجنسين،

---

[67] Sriyuni, "Epistemologi Feminisme Dan Upaya Perlawanan Perempuan Dalam Novel Perempuan Di Titik Nol," *GENTA BAHTERA: Jurnal Ilmiah Kebahasaan Dan Kesastraan* 8, no. 2 (2022): 89–98.

[٦٨] ناريمان حداد, ''تمثلات الحركة النسوية العربية عبر الفايسبوك دراسة اثنوغرافية لعينة من صفحات النسوية العربية '',دراسات وأبحاث 10, no. 4 (2018): 390–406, https://asjp.cerist.dz/en/article/68441.

[٦٩] نرجس رودكر ,فيمينزم : الحركة النسوية (لبنان: المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية, ٢٠١٩.)

[70] Pilar Giménez Armentia, "History of Feminist Thought: The Birth and Consolidation of the Movement," *Analele Universităţii Din Craiova Seria Istorie* 27, no. 2 (2023): 135–48, https://doi.org/10.52846/aucsi.2022.2.10.

بما في ذلك إعلان بكين في عام ١٩٩٥.[٧١] حتى القرن الحادي والعشرين، تستمر الحركة النسوية في النمو من خلال الانخراط في القضايا العالمية مثل الفقر وتغير المناخ والاستدامة العالمية، فضلا عن الاعتراف بأن قضايا النوع الاجتماعي تؤثر على جميع جوانب الحياة البشرية. ستواصل الحركة النسوية النضال من أجل تحقيق هدف المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم.[٧٢]

تتجلى الحركة النسوية في أشكال مختلفة من المقاومة التي تقوم بها النساء كمحاولة لتحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين. انطلاقا من تاريخ كيفية ظهور الحركة النسوية وتطورها، في الموجة الأولى، أي الفترة من نهاية القرن التاسع عشر إلى بداية القرن العشرين، كان شكل المقاومة في شكل نضال نسائي في الجانب السياسي للحصول على حق التصويت في الانتخابات العامة. بدأت المقاومة شخصيات مثل سوزان ب. أنتوني وإليزابيث كادي ستانتون في الولايات المتحدة. كان النضال من أجل الحصول على حقوق التعليم والعمل الذي قامت به ماري جوز شكلا من أشكال مقاومة النساء التي حدثت خلال فترة الموجة الأولى. في الموجة الثانية، وتحديدا في الستينيات والثمانينيات، اتخذت أشكال المقاومة شكل النضال من أجل الحصول على المساواة في مكان العمل والتعليم، والحقوق الإنجابية للمرأة في النضال من أجل حقوقها الجسدية مثل الوصول إلى وسائل منع الحمل والإجهاض الآمن، ونضالات النساء للحصول على الحماية القانونية لضحايا العنف المنزلي. علاوة على ذلك، اتخذت المقاومة في الموجة الثالثة، أي من التسعينيات إلى القرن الحادي والعشرين، شكل نضالات نسائية شملت جميع النساء من خلفيات مختلفة في كل حركة نسوية، واستخدمت التقدم التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن القضايا النسوية والحملات العامة لمحاربة العنف الجنسي.

---

[٧١] سارة جامبل and أحمد الشلمى, النسوية وما بعد النسوية (القاهرة: المجلس الاعلى الثقافة, ٢٠٠٢).

[72] Armentia, “History of Feminist Thought: The Birth and Consolidation of the Movement.”

بالإضافة إلى ذلك، في القرن الحادي والعشرين، بدأت النساء أيضا في زيادة الوعي بتعليم المرأة كخطوة للنساء للقيام بالمقاومة.[٧٣]

في تطورها، تم تقسيم الحركة النسوية إلى عدة مدارس فكرية لها وجهات نظر مختلفة في تقييم أسباب وحلول التمييز ضد المرأة.[٧٤] تعتقد النسوية الراديكالية أن السبب الرئيسي لعدم المساواة بين الجنسين هو الثقافة الأبوية العميقة الجذور. تعتقد النسوية الراديكالية أن النظام الأبوي هو أصل جميع أشكال التمييز ضد المرأة، لذا فإن الفكرة المقدمة كحل هي أن تكون كاملة القضاء على النظام الأبوي.[٧٥] ثم تسلط النسوية الليبرالية الضوء على أن سبب التمييز ضد المرأة يرجع إلى القوانين أو السياسات غير المتكافئة والحقوق الفردية المحدودة للمرأة. تتمثل المهمة الرئيسية للنسوية الليبرالية لتحقيق المساواة بين الجنسين في إجراء إصلاحات قانونية وسياسية يمكن أن توفر فرصا متساوية أو إمكانية الوصول للمرأة، خاصة في الجمهور كرة.[٧٦] وفي الوقت نفسه، تعتقد النسوية الاشتراكية أن السبب الرئيسي لعدم المساواة بين الجنسين يرجع إلى وجود النظام الرأسمالي والاستغلال الاقتصادي للمرأة. يقدم أتباع النسوية الاشتراكية حلا في شكل القضاء على النظام الرأسمالي وإقامة نظام اقتصادي عادل من أجل تحقيق العدالة للمرأة.[٧٧]

المقاومة التي قام بها كل تيار من السيالات النسوية لها أيضا أشكال مختلفة في تحقيق العدالة للمرأة. بالنسبة للنسويات الليبراليات، فإن شكل المقاومة

---

[73] Muyi Xie, "The Struggle for Women's Rights: History, Present, and Future," *Communications in Humanities Research* 22, no. 1 (2023): 323–29, https://doi.org/10.54254/2753-7064/22/20231872.

[٧٤] علاوي الخامسة, "الحركة النسوية الغربية الأصول والآفاق",مجلة سلسلة الأنوار, 4, no. 1 (2014): 43–57, https://asjp.cerist.dz/en/article/197089.

[75] Wafa Suci Ningrum, "Fenomena Keberhasilan Feminisme (Studi Gender Feminisme Liberal Dan Feminisme Radikal)," *Familia: Jurnal Hukum Keluarga* 5, no. 1 (June 28, 2024): 25–36, https://doi.org/10.24239/familia.v5i1.197.

[76] Clare Chambers, "Introduction," in *Freedom and Equality* (Oxford University PressOxford, 2024), 1–16, https://doi.org/10.1093/9780191919480.003.0001.

[77] S. Walby, "Feminist Theory: Marxist and Socialist," in *International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences* (Elsevier, 2001), 5502–6, https://doi.org/10.1016/B0-08-043076-7/03947-4.

الذي يمارسنه هو معارضة أعمال العنف الجنسي والسيطرة على أجساد النساء وانتقاد الزواج الذي يعتبر معززا للنظام الأبوي. على عكس النسوية الراديكالية، تناضل النسوية الليبرالية من خلال النضال من أجل الحق في التصويت في السياسة والمساواة في الأجور وإزالة الحواجز القانونية التي يمكن أن تميز ضد المرأة. وفي الوقت نفسه، تركز النسوية الاشتراكية على محاربة التمييز ضد المرأة في جوانب من الهياكل الاقتصادية والاجتماعية، مثل انتقاد استغلال عمل الإناث.[٧٨]

ج. المبحث الثالث : الاستلزام عند هربرت بول جريس

١. مفهوم الاستلزام

الاستلزام هو نظرية في الدراسات البراغماتية التي هي علم اللغة يبحث في كيفية اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو دراسة معنى المتكلم،[٧٩] تم تقديمها لأول مرة من قبل هربرت بول جريس، فيلسوف اللغة والبراغماتية البريطاني. في مقالته بعنوان "المنطق والمحادثة" المنشورة عام ١٩٧٥، أوضح أن الضمنية تتعلق ببساطة بما يتم توصيله على الرغم من أنه لم يقال صراحة، بمعنى أن المعنى الحقيقي الذي يقصد نقله في الكلام لا يتم نقله بشكل كامل بشكل مباشر ولكنه ضمني في الكلام نفسه ويمكن للمستمع تفسيره بناء على سياق المحادثة ومبادئ التعاون.[٨٠] ويكون أيضا أن الاستلزام هو عمل المعنى أو لزوم شيئ عن طريق قول شيئ أخر أو قل إنه شيئ يعنيه المتكلم ويوحي به ويقترحه ولا يكون جزءا مما تعنيه الجملة بصورة حرفية.[٨١] يلعب الاستلزام دورا مهما للغاية في التواصل لنقل المعنى بمهارة، والحفاظ على الأدب في التواصل ومنع المتحدث من الإساءة إلى مشاعر الشخص الذي

---

[٧٨] بام موريس and سهام عبد السلام, الأدب والنسوية (القاهرة: المجلس الاعلى الثقافة, ٢٠٠٢).

[٧٩] حنان جابر الحارثى, ''الاستلزام الحوارى فى سورة النساء ، دراسة تحليلية لآليات الخطاب والتأويل القرآنى لدى الزمخشرى .,'' مجلة الآداب والعلوم الإنسانية1069.2020.46361.https://doi.org/10.21608/fjhj :341–76, (July 1, 2021) 1 .no ,93 .

[٨٠] أمينة جنحي and صلاح الدين زرال, ''اللسانيات التداولية ونظرية الخطاب العربية,'' مجلة ميلاف للبحوث والدراسات ,172 :(2021) 2 .no ,7 .https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/173937

[٨١] ليلى كادة, ''الاستلزام الحواري في الدرس اللساني الحديث طه عبد الرحمن أنموذجا '',الممارسات اللغوية ,94–165 :(2012) 3 .no ,3 https://asjp.cerist.dz/en/article/23179.

يتحدث إليه. يمكن استخدام الاستلزامات اعتمادا على سياق المحادثة والعلاقة بين المتحدث والمحاور.[٨٢] وكذلك أيضا أن وظيفة الاستلزام في التخاطب لفهم الرسائل التي ضمنيا والتي قد لا تكون واضحة بشكل مباشر مما يعزز الغنى التفسيري للنصوص ويعطي أبعادا أعمق لمعانيها.[٨٣]

ومع ذلك هناك العلماء الأخرون سوى جرايس الذي قد عنى بالمعاني المستلزمة في العبارات وبما يستلزم عن الجملة من دلالات تواصلية نتجت عن مواقف معينة أو حوار معين. منهم السكاكي الذي اعتمد على قواعد محددة تتضمن استخدام الكلمات والجمل وفقا لنية المتحدث والهدف من التعبير. بمعنى أت مفهوم الاستلزام عنده من زاوية خاصة ترتكز على السياق والمقام. السياق بمعنى الأساس لفهم المعاني الحقيقية والضمنية وراء الكلام بتحليل المعاني على البناء اللغوي للجمل مع الاهتمام بالمقام الذي يقال فيه الكلام.[٨٤] ومنهم الجرجاني الذي يرى أن مفهوم الاستلزام ضمن إطار نظريته المعروفة ب"النظم". يركز الجرجاني على العلاقة بين التركيب اللغوي والسياق الذي ترد فيه الجملة لفهم المعاني الخفية وغير الظاهرة.[٨٥]

تبدأ النظرية الضمنية التي اقترحها جريس بشكل أساسي بمبدأ التعاون الذي يجب الالتزام به من قبل المتحدثين وشركائهم في المحادثة حتى يمكن للتواصل أن يعمل بفعالية ويحقق نجاح الاتصال.[٨٦] هناك أربعة مبادئ للتعاون اقترحها غرايس، وهي قاعدة الكم، فاعدة الكيف، قاعدة الملاءمة أو المناسبة، وقاعدة الطريقة أو

---

[82] Ika Arifianti, "Implikatur Konvensional Dan Non Konvensional Tuturan Pengunjung Kawasan Lawang Sewu Semarang Jawa Tengah," *Jurnal PENA* 32, no. 1 (2018): 44–52, https://doi.org/https://doi.org/10.31941/jurnalpena.v32i1.936.

[٨٣] بوطلبة إيمان and جغدير عبد السلام, "حجاجية الاستلزام الحواري في قصيدة وتريات ليلية للشاعر مظفر النواب مبدأ التعاون أنموذجا," مجلة إشكالات في اللغة والأدب12, no. 3 (2023): 299, https://asjp.cerist.dz/en/article/231163 .

[٨٤] أمل خلراني, "الاستلزام الحواري ومتضمنات القول في قصص الحديث النبوي ",حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق–2018 :(2019) 4 .no ,39 46, https://doi.org/https://doi.org/10.21608/bfla.2020.70168.

[٨٥] سمر ناصر علي عيسى, "نظرية الاستلزام الحواري عند العرب القدماء ",مجلة كلية الأداب ,29–1 :(2021) 23 .no ,23 https://doi.org/https://doi.org/10.21608/jfask.2021.226730.

[86] Robert J. Fogelin and Paul Grice, *Studies in the Way of Words.*, *The Journal of Philosophy*, vol. 88, 1991, https://doi.org/10.2307/2026948.

الأسلوب[٨٧]. يتطلب الحد الأقصى للكمية أن تكون المعلومات المنقولة في الاتصال كافية، لا قليلة جدا ولا كثيرة. ويقال أيضا أن مبدأ الكم قام على ضرورة توفير كمية معقولة من المعلومات ويجب أن تكون مساهمتك بالقدر المطلوب من المعلومات ولا تقل شيئا يتجاوز هذا القدر.[٨٨] مبدأ الكيف هو مبدأ يتطلب أن تكون المعلومات المنقولة صحيحة وليست مضللة أو خاطئة. يتعلق هذا المبدأ بصدق المعلومات المقدمة إلى المخاطب حيث يجب على المتكلم مراعاة لمبادئ المحاورة ووصول مقصوده أن يقدم المخاطب معلومات صادقة.[٨٩]

ثم مبدأ الملاءمة أو المناسبة أن المعلومات المنقولة ذات صلة بالمحادثة بمعنى تطلب من المتكلم مراعاة مقتضى الحال ومناسبة المقام لضبط عملية التواصل. فتضمن بالتالي لكل مخاطبة إفادة في غاية الوضوح بحيث تكون المعاني التي تنتقل بين المخاطب والمتكلم معان صريحة وحقيقية.[٩٠] وأما مبدأ الطريقة يعني أنه يجب نقل المعلومات بطريقة مفهومة وغير مربكة.[٩١] بحيث أن يكون المتكلم واضحا ومحددا، فيتجنب الغموض واللبس، ويرتب كلامه ترتيبل منطيقيا.[٩٢] تنتج الضمنات عن انتهاكات أو موافقة يرتكبها المتحدث وشريك الكلام ضد أحد مبادئ التعاون الأربعة.[٩٣] ويقال أيضا يحدث الاستلزام عندما يكون هناك تناقض أو يوافق ظاهري

---

[٨٧] عبد الباقى يوسف, ''الاستلزام الحوارى فى رائية عمر بن أبى ربيعة دراسة تداولية,'' مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود 32, no. 3 (July 1, 2019): 2889–2989, https://doi.org/10.21608/jlt.2019.64839.

[٨٨] السيد مبارک أبو زيد, ''الاستلزام الحوارى فى مسرح الحكيم السلطان الحائر نموذجا,'' مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس 4, no. 37 (June 1, 2021): 90–128, https://doi.org/10.21608/jfhsc.2021.197279.

[٨٩] عبدالمنعم عبدالله عبدالمنعم محمود, ''الاستلزام الحواري بين الأصالة والمعاصرة,'' مجلة بحوث الشرق الأوسط 7, no. 73 (March 20, 2022): 159–82, https://doi.org/10.21608/mercj.2022.225915.

[٩٠] مها خالد عامر الخالدى, ''الاستلزام الحوارى فى شعر غازى القصيبى تطبيقا على أبيات مختارة مقاربة تداولية بلاغية,'' مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود 36, no. 2 (February 1, 2023): 1171–1204, https://doi.org/10.21608/jlt.2023.290327.

[91] Yuanyuan Zhang and Qianping Gu, "A Pragmatic Analysis of Conversations in A Woman on a Roof in Terms of Grice ' s Conversational Implicatures" 6, no. 18 (2023): 12–18, https://doi.org/10.25236/AJHSS.2023.061803.

[٩٢] أمانى عطية, ''استنتاج الدلالات الضمنية فى خطاب الحوار الروائى رواية 'خان الخليلى' لنجيب محفوظ نموذجًا فى ضوء مبدأ الاستلزام الحوارى,'' مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود33, no. 2 (October 1, 2020): 2027–81, https://doi.org/10.21608/jlt.2020.12343. ٢

[93] Akhmad Saifudin, "Implikatur Percakapan Dalam Studi Linguistik Pragmatik," *Jalabahasa* 16, no. 1 (2020): 15–24.

بين ما يقوله المتحدث وإحدى هذه المبادئ، ولكن المستمع يفسر الكلام بطريقة تجعله منسجما مع مبادئ التعاون. مثلا إذا قلت "الطريق زلق جدا" فقد يكون هناك استلزام بأنه يحذر الشخص الأخر من القيادة بسرعة، مع أن هذا المعنى غير مذكور صراحة.[٩٤]

٢. أشكال الاستلزام

يقسم جريس الاستلزام إلى نوعين، وهما الاستلزام التقليدي والاستلزام الحواري.[٩٥] الاستلزام التقليدي هو تضمين موجود في كلمات أو عبارات معينة ويصبح جزءا من المعنى التقليدي للتعبير. لا تعتمد الاستلزام التقليدي على سياق المحادثة أو نية المتحدث.[٩٦] ويقال أيضا أن الاستلزام التقليدي أو في الاصطلاح الأخر يسمى ب "لاستلزام العرفي" هو استلزام قائم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض الألفاظ دلالات بعينها لا تنفك عنها مهما اختلفت السياقات وتغيرت التراكيب. الاستلزام التقليدي أو العرفي يعرف بخاصتين الأول ثابت وغير قابل للتغير بحسب السياق إذ أنه ينبثق من المفردات أو التعابير المستخدمة في اللغة والثاني لا يعتمد الاستلزام التقليدي على انتهاك مبادئ التعاون مثل الاستلزام الحواري، بل قام على افتراضات سابقة حول دلالات الكلمات.[٩٧]

ويقال أيضا أن الاستلزام التقليدي هو ما تدل عليه الجملة دلالة زائدة لا تندرج في النسبة الخارجية للجملة، ويتولد المعنى المستلزم عرفيا عن طريق معان ثابتة

---

[٩٤] جنان سالم محمد البلداوى and زينب عبد الحسين الملا السلطانى, ''الاستلزام الحوارى المعمّم فى القرآن الكريم (دراسة تداولية فى المنظور الغرايسى),'' مجلة بحوث الشرق الأوسط 4, no. 51 (September 1, 2019): 369–92, https://doi.org/10.21608/mercj.2019.52709.

[٩٥] علاهاني صبري and عبدالله خليف خضير, ''الاستلزام الحواري لدى غرايس : دراسة لنماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهلي,'' مجلة أداب الرافدين 1, no. 91 (2021): 118.

[٩٦] إيمان عبد الجابر عبد السميع علام, ''التحليل التداولي لأفعال الكلام في قصص المكتبة الخضراء,'' *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences* 85 (November 15, 2022), https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.741.

[٩٧] عبد العزيز السيد عبد العزيز البديوى, ''دلالة الاستلزام بين النظرية والتطبيق كتاب 'بلاغات النساء' لابن طيفور نموذجًا,'' مجلة البحث العلمى فى الآداب 23, no. 7 (October 1, 2022): 139–67, https://doi.org/10.21608/jssa.2022.165208.1431.

في المجتمع لكلمات معينة وهو المعنى الملازم للكلمات التي يتلفظها المتكلم ويدل عليها دلالة لازمة للدلالة الوضعية. مثال على الكلمة التي هي الاستلزام التقليدي هي كلمة "لكن" التي تنطوي على تناقض بين عبارتين ولا تتطلب سياقا لفهم المعنى المقصود أو تستلزم أن يكون ما بعدها مخالفا لما يتوقعه السامع مثل "زيد غني لكنه بخيل". وكذلك كلمة "حتى" في نحو "حتى سعيد يحب نورة". تعني هذه الجملة بالوضع أن سعيدا يحب نورة ولكن هناك في الجملة معنى زائدا لا يدخل في النسبة الخارجية وهو هناك أشخاص آخرون يحبون نورة ومن بين هؤلاء الأشخاص، سعيد هو الأقل توقعا لان يحب نورة. وهكذا فإن العبارة السابقة دلت على معنى لا يدخل في النسبة الخارجية ولكنه مفهوم من بعض العناصر اللغوية المنطوقة التي تؤلف جزءا من صيغتها وهو العنصر "حتى" الدال على "أن ما قبلها جزء مما بعدها لاختصاص ما تقع عليه إما لرفعته او دناءته.[٩٨] مثال الكلمات الأخرى التي تستعمل في الاستلزام الأخرى هي "أو"، "بل" وما أشبهه للإضراب "إلّا" وما أشبهه للاستثناء.[٩٩]

أما بالنسبة الاستلزام الحواري، فهي ضمنيات تظهر في المحادثة. لا تعتمد الإشارات الضمنية للمحادثة على كلمات محددة كما تفعل الاستلزام التقليدي، ولكنها تعتمد على المتحدث النية والغرض وفهم المحاور.[١٠٠] ويقال أن الاستلزام الحواري بأنه عمل المعنى أو لزوم شيئ عن طريق قول شيئ آخر أو شيء يعنيه المتكلم ويوحى به ويقترحه ولا يكون جزءا مما تعنيه الجملة حرفيا أو قيل أن الاستلزام هو الانتقال من الدلالة الطبيعية إلى الدلالة غير الطبيعة. لذا يفهم أن الاستلزام

---

[٩٨] محمد قويدر رحماني and فاطمة وكال, "الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي," مجلة المدونة 8, no. 3 (2021): 2301–20, https://asjp.cerist.dz/en/article/163348.

[٩٩] ايمان مطر مهدي, مليحة عزيز حسون, and واثق احمد نجم, "مبدأ التعاون والاستلزام التخاطبي عند السيد محمد محمد صادق الصدر(قدس سره) (خطب الجمعة أنموذجاً)," *Journal of the College of Education for Girls for Humanities* 1, no. 23 (February 18, 2019), https://doi.org/10.36327/ewjh.v1i23.8841.

[100] Raden Yusuf et al., "Implicature in Online Comics of `` Komik Grontol " Instagram : A Pragmatics Study" 2024 (2024): 159–72, https://doi.org/10.18502/kss.v9i6.15264.

الحواري هو المعنى الثاني الذي لايصرح به المتكلم ولكنه يظهر من خلال عملية الفهم والتأويل[١٠١].

ثم أن الاستلزام الحواري هناك الخصائص الذي تميزه عن الاستلزام التقليدي أو العرفي، هم : ١) calculable يعني يمكن استنتاجه من خطوات واضحة بالاستناد إلى قواعد الحوار ومبادئ التعاون، ٢) cancellable بمعنى يمكن إبطال الاستلزام أو إلغاؤه إذا تمت إضافة عبارات أخرى تؤدي إلى إزالة المعنى المفترض، ٣) Non-Detachability اي لا يمكن فصل الاستلزام عن المعنى الضمني حتى لو تغيرت الكلمات المستخدمة، ٤) Non-Conventional اي ينشأ الاستلزام من السياق ولا يعتمد على المعاني التقليدي للكلمات فقط، ٥) indeterminate اي يمكن أن يكون للاستلزام معان متعددة بناء على السياق والمتلقي.[١٠٢]

علاوة على ذلك، يقسم غرايس الاستلزام الحواري إلى شكلين، وهما الاستلزام الحواري المعمم والاستلزام الحواري الخاص. الاستلزام الحواري المعمم هو الاستلزام الذي يحدث في المحادثات في سياق عام، بمعنى أن النية الفعلية التي يرغب فيها كل متحدث وشريك محادثة هي معلومات معروفة بشكل عام لكثير من الناس ولا تتطلب معرفة خاصة. ويقال أيضا أن هذا الاستلزام الحواري المعمم هو الاستلزام الذي يتولد من خلال احترام المتكلم لقواعد الحوار. فقد يعتمد المتكلم على المتلقي في فهم مقصوده عن طريق بعض الاستنتاجات المباشرة انطلاقا من أن المتكلم متبع للقواعد.[١٠٣]يتضح هذا الاستلزام المعمم في مصطلاحات تستعمل التعبير عن الكم

---

[١٠١] سمية بنت صالح بن محمد المحمود, "الاستلزام الحوارى من خلال انتهاك مبدأ الكم فى نماذج من توقيعات القرن الرابع الهجرى : مقاربة تداولية," مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية 31, no. 123 (October 1, 2020): 3–38, https://doi.org/10.21608/sjam.2020.193٨٩٧.

[١٠٢] إيمان شعبان, "الاستلزام الحوارى بين الرؤية الغربية الحديثة ورؤية التراث العربى," مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية 32, no. 126 (July 1, 2021): 1–19, https://doi.org/10.21608/sjam.2021.84617.1189.

[١٠٣] نبيلة بوقرة, "الاستلزام التخاطبي في كتاب 'الأذكياء' لابن الجوزي"," سياقات اللغة والدراسات البينية 4, no. 1 (April 1, 2019): 382–96, https://doi.org/10.21608/siaqat.2019.201067.

مثل كل، معظم، كثير، بعض، قليل، دائما، غالبا، أحيانا.[١٠٤] مثال الكلمات هناك الاستلزام الحواري المعمم إذا سئلت "هل أكمل الطلاب واجبتهم؟" وأجبت "قد أكمل بعض الطلاب واجبتهم". يشير هذا الحوار بشكل واضح ومباشر في نص المحادثة دون الحاجة إلى سياق آخر أن لعض الطلاب لم ينهوا واجبتهم. أو في المثال الآخر إذا سئلت "هل هذا الطالب مواظب؟" فأجبت "أحيانا هو يذهب مبكر". ففي هذا المثال هناك معنى الاستلزام يفهم من نص الكلمات مباشرة بوجود لفظ "أحيانا" يعني أن هذا الطلاب ليس مواظبا لكنه كسلان.

أما الاستلزام الحواري الخاص هو الاستلزام يحدث في المحادثات في سياق خاص ولا يمكن معرفة نية المحادثة إلا من قبل المتحدث وشريك المحادثة لأن الاثنين فقط لديهما معرفة بما هو مقصود بما هو قيد المناقشة.[١٠٥] ويقال أيضا أن الاستلزام الحواري الخاص هو الاستلزام يتطلب وجود سياق حالي معين وهو ينشأ عندما يعمد المتكلم إلى خرق إحدى قواعد الحوار لأهداف تواصلية.[١٠٦] أو بعبارة أخرى "لزوم شيئ عن طريق قول آخر".[١٠٧] يعتبر جريس أن من يخرق قواعد التخاطب "Maxims of conversation" هم قاعدة الكيف، قاعدة الكم، قاعدة الملائمة و قاعدة الطريقة أو كيفية فإنه يكون قد أنتج استلزاما حواريا خاصا.[١٠٨] أما الامثلة عن الاستلزام الحواري الخاص بالنسبة إلى خرق كل القواعد التخاطب كما يلي :

أ. خرق قاعدة الكم

بحيث أن يقصر أو يكثر المتكلم الخبر لوجود الاستلزام. مثلا إذا سئلت "كيف نتيجتك في اختبار الرياضيات؟" وأجبتَ "لقد كتبت اسمي في

---

[١٠٤] رحماني and وكال, "الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي," ٢٠٢١.

[105] Nurul Islamiyah and Purwo Yudi, "Implikatur Percakapan Antartokoh Dalam Film ' Cek Toko Sebelah ' Karya Ernest Prakasa" 3, no. 1 (2022).

[١٠٦] رحماني and وكال, "الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي," ٢٠٢١.

[١٠٧] محمود, "الاستلزام الحواري بين الأصالة والمعاصرة".

[١٠٨] عبدالله بن سعد بن الحقباني, "الاستلزام التخاطبي في الأمثال العربية كتاب مجمع الأمثال للميداني أنموذجا," مجلة كلية دار العلوم 148 .no 41, (January 1, 2024): 387–415, https://doi.org/10.21608/mkda.2024.346703.

القرطاس جيدا". هذ الحوار يضمن المعنى أنك لا تستطيع أن نعملك الأسئلة في الإختبار. فهذا المثال من الاستلزام الحواري الخاص بالنسبة إلى تقصير أو تقليل الخبر المحتاج.

ب. خرق قاعدة الكيف

بحيث تخلف المتكلم عن قول الصدق أو الحقيقة. وقد يتحدث هذا الخرق باستعمال كلمة "sarkasme" أو "hiperbola" .نحو إذا سئلت "هل الطعام مني لذة؟" وأجبتَ "لذة جدا حتى أكلتُ نصفه". ففي هذا المثال هناك الاستلزام الخاص بالنسبة إلى وجود خرق قاعدة الكيف بأنك قلت أن الطعام لذة مع أنت لا تأكل نصفه اي يتضمن معنى الأخر أن الطعام ليس لذة.

ج. خرق قاعدة الملائمة

بحيث أن لا يتعلق بين الاجابة المراد من الملتقي والسؤال من المتكلم لحصول الاستلزام عندما كان في المحادثة. مثلا إذا سئلت "أي نوع من الشعر تدرسه؟" وأجبتَ "أذكرْ لي اسم شاعر واحد تعرفه". ففي هذا المثال المعنى الاستلزامي يعني أنك لا تعرف نوع الشعر قط. وهذا المعني يصل بخرق قاعدة الملائمة.

د. خرق قاعدة الكيفية

بحيث يأتي المتكلم الخبر غير الواضح لحصول الاستلزام إما بالغموض أو بالتطويل أو بالإطناب. نحو في الحوار بين الأب والأم وأمامهما الأولاد. قال الأب "سأذهب لإحضار شيئ يأكله الأولاد. أجابت الأم "حسنا، لكن لا داعي ميم ثاء لام جيم ألف تأ". ففي هذا المثال هناك الاستلزام بوجود خرق قاعدة الكيفية. قالت الأم "المثلجات" بتعبير "ميم ثاء لام جيم ألف تاء"

هذا الخبر غير واضحة لحصول الاستلزام لأن الأم لأ تريد أن يكون الأولاد يسمع "المثلجات".

لعبت نظرية الاستلزام التي اقترحها غرايس دورا مهما جدا في عالم اللغة، وخاصة البراغماتية، لأنها تعتبر تقدم نهجا أكثر شمولا ومرونة في تفسير معنى اللغة. من خلال نظرية الضمنية، يمكن للشخص أن يفهم معنى الاتصال بطريقة أوسع وأكثر تنوعا، مثل اللغة الساخرة والسخرية والطلبات غير المباشرة، ويمكنه إثبات أنه في بعض الأحيان في كلام يقدمه شخص ما يوجد معنى أكثر من مجرد ما يتم نقله حرفيا. من خلال إشراك دور سياق المحادثة والمعرفة في التواصل، يمكن للشخص أن يفهم بشكل أكبر المعنى الضمني والرسالة للكلام وليس فقط تفسير المعنى الحرفي للكلام.[١٠٩]

د. المبحث الرابع : لمحة رواية ثلاثية غرناطة

تدور أحداث رواية "غرناطة" في مدينة غرناطة الإسبانية، بعد سقوط الأندلس الإسلامية في يد ملوك قشتالة وأراغون الكاثوليك أواخر القرن الخامس عشر. وتركز القصة على أبي جعفر، مُجلّد الكتب، وعائلته الذين يعيشون في ظل اضطهاد سياسي واجتماعي وديني بعد الفتح. تتغير حياتهم جذريًا مع فرض قوانين جديدة: حظر اللغة العربية، والإجبار على تغيير الدين، وحرق الكتب في محاولة لمحو التراث الإسلامي .في جو من الخوف، تكافح عائلة أبي جعفر للحفاظ على هويتها ومعتقداتها وثقافتها. يواجه أبناؤه وأحفاده معضلات مختلفة – بين التمسك بمعتقداتهم المحفوفة بالمخاطر أو الخضوع لضغوط الحكام الجدد. تُقدم الأحداث اليومية، كالزواج والتعليم وفقدان الأحبة، أمثلة حية على معاناة مجتمع غرناطة المسلم وصموده.

---

[109] David Lüthi, "How Implicatures Make Grice An Unordinary Ordinary Language Philosopher," *Pragmatics* 16, no. 2–3 (2006): 247–74, https://doi.org/https://doi.org/10.1075/prag.16.2-3.02lut.

من خلال هذه القصة العائلية، يصوّر عاشور مأساة فقدان الحضارة الإسلامية في الأندلس، وصمود الإنسانية في وجه الظلم. لا تكتفي الرواية بتصوير آلام التاريخ، بل تُؤكّد أيضًا على أهمية الذاكرة الجماعية، وقوة الإيمان، ومقاومة الثقافة للهيمنة. بأسلوبها السردي الشعري، تُصبح غرناطة رمزًا للفقد والأمل، مُذكّرةً القراء بأن الهوية لا تُمحى بسهولة حتى في ظلّ السلطة القمعية.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

استخدم هذا البحث نوع البحث الوصفي النوعي لأن البيانات المستخدمة في هذا البحث تكون على شكل نصوص أدبية ويرغب الباحث في وصف الظواهر الواردة في النصوص الأدبية ويربطها بنظرية الاستلزام بشكل وصفي متعمق وشامل. كما أوضحت Feny Rita Fiantika، فإن الطريقة الوصفية النوعية هي طريقة ذات صلة استخدم للبحث في ظواهر معينة من خلال وصف البيانات التي تم الحصول عليها، والتي تستخدم إحداها مراجعة الأدبيات للحصول على نتائج البحث.[١١٠]

أما مدخل هذا البحث هو دراسة مكتبية باستخدام نظرية الاستلزام لهربرت بول جريس يعني عن كيفية فهم معنى الكلام الحقيقي الذي يؤدى غير مباشر بملاحظة السياق الكلام ومبادئ التعاون. وكذلك البحث النوعي بحيث كان البحث باستخدام الروايات كموضوعات بحثية واستخدام الكتب في المكتبة أو المقالات العلمية ذات الصلة كمراجع في جمع البيانات للبحث، وتحليل البيانات، وربط النظريات بالبيانات والتحقق من نتائج تحليل البيانات في هذا البحث. يمكن إجراء هذا البحث المكتبي، كما نقلته Amtai Alaslan، لدعم البيانات ويجب أن يكون ذا صلة بالاهتمامات النظرية.[١١١]

ب. البيانات ومصادرها

[110] Feny Rita Fiantika and Anita Maharani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. M.Hum Yuliatri Novita, Maret 2022 (Padang: PT. GLOBAL EKSEKUTIF TEKNOLOGI, 2022).
[111] Amtai Alaslan et al., *Metode Penelitian Kualitatif*, Oktober 20 (Tasikmalaya: Rumah Cemerlang Indonesia, 2023).

مصدر البيانات هو شيء يوفر المعلومات التي يجب جمعها وتحليلها من قبل الباحث. هناك نوعان من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية.[١١٢] في هذا البحث، استخدم الباحث نوعين من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصدر البيانات الأولية الذي استخدمه الباحث هو نص أدبي في شكل رواية بعنوان *غرناطة كتبه الكاتبة مصرية تدعى* رضوى عاشور. طبع هذه الرواية بمطبعة دار الشروق، قاهرة، سنة ٢٠٠١ بعدد ٢٣٧ صفحة. وكانت مصادر البيانات الثانوية التي استخدمها الباحث هي كتال مترجمة من رواية ثلاثية غرناطة، كتب ومقالات علمية بحثت عن الرواية ثلاثية غرناطة والاستلزام والتحيز الجنسي والمقاومة الموجودة في تامكتبة والإنترنت.

ج. أسلوب جمع البيانات

استخدم الباحث أصلوبين في عملية جمع البيانات، وهما أسلوب القراءة وأسلوب الكتابة.[١١٣] أسلوب القراءة هي أسلوب أو تقنية لفهم وإتقان المحتوى الموجود في مصدر البيانات أو كائن البحث من خلال نطقه بوضوح أو بصمت.[١١٤] أما أسلوب أو تقنية تدوين الملاحظات فهي تقنية استخدمها الباحث لتسجيل البيانات اللازمة للبحث على مصادر البيانات أو كائنات البحث التي سبق فهمها وإتقانها[١١٥] يتم تنفيذ هاتين التقنيتين لأنهما مرتبطتان بنوع البحث المستخدم، أي أبحاث دراسة الأدبيات. تم تنفيذ أسلوب القراءة من قبل الباحث لفهم *رواية ثلاثية غرناطة بعمق وعناية* من أجل العثور على اقتباسات ذات صلة بصياغة مشكلة البحث. بعد ذلك، استخدم الباحث أسلوب تدوين الملاحظات

---

[112] Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, Maret (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020).

[113] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013).

[١١٤] عبد الجليل طواهير and بلال عثمان, "مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار," رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية 1, no. 4 (2022): 22–32, https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/200153.

[١١٥] فطيمة الزهراء حوتية and عفيفة حوتية, "تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات," مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية 3, no. 1 (2019): 165–77, https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/135036.

لتدوين نتائج الباحث بعد قراءة رواية ثلاثية غرناطة. الخطوات التفصيلية لجمع البيانات هي كما يلي:

١. قرأ الباحث رواية ثلاثية غرناطة من البداية إلى النهاية لحصول البيانات يعني النصوص يتعلق بالاستلزام تقليديا أو حواريا الذي تضمن معنى التحيز الجنسي والمقاومة
٢. خطط الباحث تحت البيانات يعني النصوص الذي تم حصوله لسهل الباحث أن جمعه في الجدوال
٣. قام الباحث بتجميع البيانات في شكل اقتباسات تم العثور عليها توافق على الاستلزام الحواري والتقليدي والتحيز الجنسي والمقاومة.

د. أسلوب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، قام الباحث بعد ذلك بتحليل البيانات. أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي أسلوب التحليل التي بدأها مايلز وهوبرمان. وفقا لمايلز وهوبرمان، تشمل أسلوب تحليل البيانات على ثلاث مراحل وهي تكثيف البيانات، عرض البيانات، والاستنتاج.[١١٦] تكثيف البيانات هو شكل من أشكال التحليل الذي قام بفرز وتجميع وتنظيم بيانات البحث بطريقة من خلالها التحقق من الاستنتاجات. أما عرض البيانات هو تقديم مجموعة من البيانات التي تم تنظيمها بشكل موجز بحيث الاستنتاج. وأما الاستنتاج هو نشاطا تحليليا يستنتج ويؤكدها.[١١٧] في هذا تحليل البيانات استخدم الباحث نظرية الاستلزام لهربرت بول جريس لحصول معنى التحيز الجنسي والمقاومة الذي تضمن في نصةص الرواية فيها لغة الاستلزام

مراحل فيما يلي الخطوات التي اتخذها الباحث في عملية تحليل البيانات:

---

[116] Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, and Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis : A Methods Sourcebook* (California: Sage Publication, 2014).
[117] Fiantika and Maharani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*.

١. تكثيف البيانات : فرز الباحث البيانات التي جمعها باختيار البيانات، ثم جمع البيانات التي فرزها إلى عدة مجموعات وهي الاستلزام التقليدي والحواري الذان يتضمان على تمثيل التحيز الجنسي والمقاومة، ثم تنظيم البيانات التي تجميعها بفرزها
٢. عرض البيانات : عرض الباحث البيانات المخفضة بصريا باستخدام الجداول ووصفيا، ثم يحلل الباحث البيانات التي عرضها بتفسيرها وصفيا وتحليليا
٣. الاستنتاج : استخلص الباحث استنتاجات من البيانات التي مرت بعملية التحليل.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يناقش هذا القسم تحليل ووصف البيانات البحثية في شكل اقتباسات ضمنية الحوارية، في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور التي تحتوي على عناصر التحيز الجنسي والمقاومة. في هذا القسم، تصف الباحث نتائج البحث المبنية على صياغة إشكالية البحث، وهي التحيز الجنسي في الاستلزام الحواري لمنظور هربرت بول جريس الواردة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور، أشكال المقاومة في الاستلزام الحواري منظور هربرت بول جريس الواردة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور.

أجرى الباحث مرحلتين من تحليل البيانات ووصفها، المرحلة الأولى من الباحث قامت بتحليل ووصف البيانات بناء على الجانب النظري للدلالة الضمنية بينما قامت المرحلة الثانية بتحليل ووصف البيانات بناء على جانب التحيز الجنسي والمقاومة كسؤال بحثي. المناقشة في هذا الفرع هي كما يلي:

أ. التحيز الجنسي في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس

في هذا القسم، يحلل الباحث التحيز الجنسي الضمني في الاستلزام الحواري لمحادثة منظور هربرت بول غرايس في رواية رضوى عاشور ثلاثية غرناطة. في هذا القسم، يصف الباحث التحيز الجنسي الذي ينشأ من المعنى الضمني للمحادثة في رواية ثلاثية غرناطة. للعثور على التحيز الجنسي في الاستلزام المترتبة على المحادثة، قام الباحث أولا بتحليل معنى المحادثات الضمنية التي ظهرت ثم ربطوها بنظريات أو أفكار حول التحيز الجنسي. تشمل أشكال التحيز الجنسي التي وجدها الباحث حول الاستلزام المترتبة على المحادثة في رواية ثلاثية غرناطة موقف سلطة الذكور في صنع القرار، والزواج المبكر للمرأة، واستخدام

النساء كموضوعات لرغبات الذكور والصور النمطية الجنسانية. فيما يلي بعض الاقتباسات التي تحتوي على التحيز الجنسي في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة:

١. سلطة الذكور في تقرير القرار

يمكن تصنيف المواقف الاستبدادية للرجال في صنع القرار على أنها سلوك متحيز للجنسين عندما تتخذ القرارات المتخذة من جانب واحد وتضع جانبا أدوار المرأة وأصواتها في سياق العلاقات العامة والمنزلية .إن استبداد الرجال في صنع القرار ناتج عن ثقافة أبوية تؤمن بأن الرجال يتمتعون بسلطة وسلطة أعلى في اتخاذ القرارات وتعتبر النساء غير جديرات وغير قادرات على اتخاذ القرارات. فيما يلي مقتطف يمثل التحيز بين الجنسين في شكل مواقف ذكورية سلطوية في صنع القرار:

سليمة : "أرجوك يا جدي، أرجوك، دعنا نذهب"

أبو جعفر : "لا داعي !".[١١٨]

يحدث هذا الاقتباس عندما تريد سليمة الخروج من المنزل لمشاهدة موكب أقامته مملكة القلعة. كحفيد، كان عليه أن يطلب إذنا من جده. ومع ذلك، لم يسمح جدها لسليمة بالخروج من المنزل لمشاهدة العرض.

هناك الاستلزام الحوار يتمثل التحيز بين الجنسين في مقتطفات الحوار. من حيث دلالات المحادثة، كان هناك انتهاك للقول المأثور في الحوار بين سليمة وجده المسمى أبو جعفر، حيث كان من ينتهك القول هو أبو جعفر. القول المأثور الذي انتهك أبي جعفر هو مبدأ الكمية، وهو المبدأ الذي يتطلب خطابا لا يقل ولا أكثر. وفي هذا السياق، فإن إجابة أبو جعفر على شكل كلمة لا داعي التي كانت تهدف إلى رفض طلب سليمة يخالف مبدأ الكمية لأن الإجابة

[١١٨] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٣١

كانت قليلة جدا أو قليلة جدا، بمعنى أن رد أبي جعفر لم يكن مصحوبا بسبب واضح لعدم السماح لسليمة بالذهاب لمشاهدة المسيرة.

انطلاقا من منظور التحيز بين الجنسين، فإن إجابة أبو جعفر القصيرة في شكل كلمة لا داعي دون إبداء سبب لرفض طلب سليمة لمشاهدة المسيرة تشير إلى أن قرار أبو جعفر كان مطلقا ومطلقا مما جعل سليمة لا تفهم سبب الرفض حتى لم يكن لدى سليمة أي مجال للتفاوض للدفاع عن رغباتها .إن مطلقية القرار الذي أصدره الجد لسليمة يظهر بشكل غير مباشر أن ما فعله الجد كان استبداديا .وفي الوقت نفسه، تعتبر المواقف الاستبدادية في العلاقة بين الرجل والمرأة إحدى سمات وجود ثقافة أبوية.

نعيم : "تَوَكَّل على الله يا سعد وقل لأبي منصور يخطبها لك".[١١٩]

يحدث الاقتباس عندما يسأل سعد نعيم عن رأيه في رغبته في الاقتراح على سليمة حيث ينصح نعيم سعد بنقل رغبته إلى أبو منصور ليكون على استعداد لمرافقة سعد لاقتراح سليمة.

استنادا إلى نظرية الاستلزام المترتبة على المحادثة التي نقلها غرايس، يحتوي الاقتباس بوضوح على الاستلزام المترتبة على محادثة حيث يوجد انتهاك لأحد المبادئ الأربعة في هذا السياق وهو الحد الأقصى للكمية. الكمية القصوى التي تم انتهاكها هي أن مقتطف المحادثة اعتبر غير مكتمل حيث لم يتضمن في مناقشة خطة اقتراح سليمة معلومات عن رأي سليمة كامرأة فيما يتعلق بالخطة المقترحة التي سيتم تنفيذها سواء أرادت سليمة الزواج أم لا، بينما كان سياق الموقف في المحادثة أنه في وقت المحادثة لم يكن موقف سليمة قد حان وقت الزواج ولم يكن هناك أي خطط للزواج.

---

[١١٩] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٦٧

واستنادا إلى انتهاك الحد الأقصى من الكمية وسياق الحالة، فإن الاقتباس يمثل تحيزا بين الجنسين حيث أن الجانب الذكر هو الطرف الذي يتخذ القرار الرئيسي دائما ودون المشاركة المباشرة للمرأة نفسها. تشير ملاحظات نعيم لسعد في الاقتباس إلى أن عملية التخطيط للزفاف هي من شأن الرجل بينما تعتبر سليمة في هذه الحالة شيئا منظما بدون صوت. يعكس هذا العلاج تحيزا جنسانيا متجذرا بعمق في الهياكل الأبوية حيث يهيمن الرجال على الأدوار الاجتماعية بينما يتم وضع النساء في وضع خاضع في صنع القرار.

حسن :"جدي يحبه كأنه أنا، ولقد قال لي : يا حسن لو طلب سعد يد سليمة زوجها له"

أم حسن : "هل قال لك ذلك؟"

حسن : "نعم قال!" .[١٢٠]

جرت المحادثة بين حسن ووالدته التي كانت تناقش خطة سعد لاقتراح شقيقة حسن سليمة. لم توافق السيدة حسن، وهي أيضا والدة سليمة، على خطة الاقتراح. ومع ذلك، لا يزال حسن يريد الزواج من شقيقه من سعد بينما أخبره أن جده الراحل طلب من حسن قبول عرض سعد إذا اقترح سعد على سليمة يوما ما. في الواقع، لم ينقل جد حسن مثل هذه الرسالة إلى حسن، لكن حسن قالها من أجل الحصول على موافقة والدته.

سياق المحادثة هو أن ما قاله حسن لوالدته عن رسالة جده لم يحدث أبدا، وقال حسن إن والدته فقط هي التي وافقت على اقتراح سعد لسليمة. بناء على سياق الموقف، يحتوي الاقتباس على معنى محادثة حيث يوجد انتهاك للمبدأ الذي ارتكبه حسن في الإجابة على سؤال والدته. المبدأ الذي يخالف هو مبدأ الكيف حيث لا يقدم الحسن معلومات صحيحة لأن ما قاله حسن عن جده

[١٢٠] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٦٩

الذي نصح حسن بقبول عرض سعد إذا اقترح سعد على سليمة لم يحدث أبدا. كذب حسن عمدا لإقناع والدته بتصديق زواج سعد من سليمة والموافقة عليه.

يمثل المعنى الضمني للمحادثة فعلا منحازا جنسانيا ارتكبه سعد حيث يقدم سعد باعتباره الرجل الوحيد في المنزل الذي لديه سلطة أن يكون وصيا على الزواج وفقا لقانون الزواج الإسلامي عمدا معلومات خاطئة حتى تتحقق رغبته في الزواج من شقيقه سليمة من صديقه المقرب سعد .يظهر موقف حسن أن حسن كطرف ذكر في الأسرة استبدادي في اتخاذ قرار زواج سليمة من سعد دون النظر إلى آراء سليمة وحتى والدتها باعتبارها الجانب الأنثوي من العائلة . يظهر هذا الموقف الاستبدادي للرجال هيمنة الرجال على صنع القرار في العلاقات الأسرية وهو جزء من موقف متحيز للجنس.

حسن : "أرجوك يا جدتي ابقي بعيدا بيننا حديث رجال
خدي مريمة وأمي والصغار إلى القاعة الداخلية واتركينا
وشأننا!".[١٢١]

يحدث سياق هذه المحادثة عندما يكون لدى حسن خلاف مع سعد حول خطته لخوض حرب ضد قوات القلعة التي تستعمر غرناطة، وهو ما يشكل خطرا كبيرا على عائلتهم. في ذلك الوقت سمعت أم جعفر مثل جدة حسن مشادة بين حسن وسعد وأرادت أن تسأل عما يجري، لكن حسن طرد جدتها وطلب منها أن تبقي مريمة ووالدتها وطفلها بعيدا حتى لا يسمعوا ما يتحدثون عنه.

بناء على هذا السياق، ما قاله حسن في الاقتباس لجدته التي أرادت أن تسأل عما يناقش حتى حدث الشجار في انتهاك للأهمية القصوى. إجابة حسن على جدته غير ذات صلة لأن جدته تسأل عما يحدث لكن حسن يجيب على

[١٢١] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ١٣٧

ما لا يتوافق مع سؤال جدته بدلا من ذلك بإجابة تظهر الرفض. مع انتهاك المبدأ الذي ارتكبه حسن، تحتوي إجابة حسن على الاستلزام المترتبة على المحادثة. أما بالنسبة للدلالة المحادثية لتصريحات حسن، فهي تمثل موقفا منحازا جنسانيا في هذه الحالة هو موقف حسن الاستبدادي الذي لا يقبل مساهمات جدته وأفراد أسرته الآخرين لمناقشة أمور مهمة في شكل خطط سعد للانضمام إلى القوات المسلحة. يظهر هذا الموقف الاستبدادي هيمنة الرجل على المرأة في صنع القرار المهم ويستبعد النساء من المساهمة في صنع القرار المهم. بالإضافة إلى ذلك، تظهر الإجابة التي قدمها حسن أن حسن وضع النساء في وضع تابع كما يتضح من أمر حسن بإبعاد زوجته وأمه وأطفاله إلى غرفة أخرى حتى لا يسمع المحادثة بين حسن وسعد.

تحتوي بعض البيانات أعلاه بوضوح على تمثيل للتحيز بين الجنسين في شكل مواقف استبدادية ذكورية في اتخاذ القرارات ضمن نطاق الأسرة. تصنف على أنها تحيز بين الجنسين، لأن المواقف الاستبدادية في صنع القرار هي إحدى سمات الثقافة الأبوية حيث يحتل الرجال موقعا مهيمنا أو يتكونون أقوياء في اتخاذ القرارات وتوجيه النساء لمتابعة جميع القرارات التي يتخذها الرجال. يمكن للموقف الاستبدادي للرجال في اتخاذ القرارات أن يضع النساء في وضع ثانوي بحيث لا تستطيع النساء تحديد مصيرهن لأن الرجال يسيطر عليهن بالفعل. هذا كما هو الحال في البحث الذي أجرته حسمواتي الذي يبحث في الظلم الجندري لبطلة الرواية في الرواية أن الرجال يميلون إلى امتلاك سلطة أكبر في تحديد مصير المرأة حتى لا يكون للمرأة سيطرة كاملة على القرارات التي تؤثر على حياتها. ينشأ تمثيل التحيز بين الجنسين في الاقتباس أعلاه من المعنى الضمني للمحادثة التي تحدث بسبب وجود انتهاك لمبدأ الشخصية الرواية، سواء الحد الأقصى للكمية أو الحد الأقصى للجودة أو الحد الأقصى للوسائل. من خلال فهم سياق المحادثة

وانتهاك المبدأ الذي يحدث، يمكن العثور على تمثيل متحيز للنوع الاجتماعي في شكل مواقف استبدادية ذكورية في صنع القرار. يمكن العثور على تمثيل التحيز بين الجنسين من خلال المعنى الضمني لهذه المحادثة يعزز البحث الذي أجرته روزاري والذي وجد تمثيل الأفعال التي تضر بالمرأة في تضمين الكلام الذي أدلى به مستخدمو الطرق الذكور لمستخدمي الطرق من الإناث في نيجيريا.

٢. الزواج المبكر للمرأة

يمكن أن يؤدي الزواج المبكر للمرأة إلى ولادة سلوكيات متحيزة بين الجنسين مثل حقوق المرأة المحدودة عند الزواج بسبب الضغط الاجتماعي الذي يعتبر أن على المرأة المتزوجة الاهتمام بشؤون الأسرة ورعاية الأطفال .وهذا يجعل المرأة محدودة في حقوقها مثل الحق في التعليم .ويرجع الزواج المبكر للنساء جزئيا إلى الرأي القائل بأن المرأة طبيعية بالفعل أن تكون زوجة وأمهات، بحيث يفضل البعض الزواج من الأطفال في سن مبكرة بدلا من إنفاق الكثير من المال لتعليم الفتيات. فيما يلي بعض الاقتباسات التي تحتوي على تمثيلات متحيزة جنسانيا في شكل زواج مبكر من النساء:

> *أم جعفر : "إنهما صغيرتان والحمل يثقلهما ستعلمهما الأيام والأطفال أيضا".*[١٢٢]

حدث سياق حالة الاقتباس عندما كانت أم حسن، بصفتها حماة مريمة ووالدة سليمة، غاضبة من سلوك ابنها وزوجة ابنها اللذين كانا مشغولين بشؤونهما كل يوم ونادرا ما ساعدوا أم حسن في أداء واجباتهم المدرسية. كانت أم حسن تنوي الشكوى من ابنها وزوجة ابنها إلى أم جعفر، لكن أم جعفر فهمت بالفعل سلوك سليمة ومريم لأنهما كانا لا يزالان صغيرين وحاملين.

---

[١٢٢] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ١٠٨

أدى رد أم جعفر على شكوى أم حسن إلى انتهاك المبدأ بحيث تضمنت كلمات أم جعفر الاستلزام المترتبة على المحادثة. كان القول المأثور الذي انتهكت به أم جعفر هو مبدأ الملائمة حيث عندما نقلت أم حسن شكواها إلى أم جعفر عن سلوك سليمة ومريم كانت تأمل أن تؤكد أم جعفر شكواها، لكن أم جعفر في الواقع تسامح مع ما حدث لسليمة ومريم وفهمت أنهما لا يساعدان في الواجب المنزلي لأنهما كانا صغيرين فليس لديهما خبرة كبيرة وحاملان. تحتوي إجابة أم جعفر على معنى ضمني يمثل تحيزا بين الجنسين، وهو تطبيع الزواج المبكر لسليمة ومريم مع قبول أم جعفر بحملهما الثاني، بينما تدرك أم جعفر أن عمر الاثنين لا يزال صغيرا. يعد تطبيع الزواج المبكر للمرأة شكلا من أشكال الممارسة المتحيزة بين الجنسين لأنه عندما تتزوج المرأة في سن مبكرة ، فإنها تميل إلى مواجهة الأدوار والمسؤوليات كأمهات وزوجات حتى يتمكنن من ترسيخ المرأة في بناء هوياتها وتحقيق أهدافها .حدث هذا لسليمة ومريم كما يتضح من أمل أم حسن في أن يصبح كلاهما زوجتين مجتهدات في القيام بالشؤون المنزلية. ويتماشى تثبيط إعاقة المرأة عن بناء هويتها وتحقيق أحلامها للنساء اللواتي تزوجن في سن مبكرة مع البحث الذي أجرته بوتري راهيو في بحثها حول الزواج المبكر للمرأة غالبا ما يكون ناتجا عن عوامل تفسيرية ثقافية واقتصادية ودينية ويسبب آثارا سلبية على المرأة في جوانب التعليم والصحة والرفاهية.

أم حسن : "لو كنت أعرف أن الزواج يجعلك هكذا وديعة لزوجتك يوم تعلمت الكلام" .[١٢٣]

الخطاب الذي تحدثت به أم حسن في الاقتباس حدث عندما تزوجت سليمة للتو من سعد حيث بدت سليمة في ذلك الوقت ناعمة حتى أخبرت أم

[١٢٣] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٨٣

حسن كما أخبرت والدتها سليمة أنه إذا كان بإمكانها الزواج، فيمكن أن تكون لطيفة كما هي الآن، لكانت متزوجة منذ أن تعلمت الكلام. على الرغم من أنه في وقت المحادثة، لم تكن أم حسن تعرف حقا ما إذا كان ذلك بسبب الزواج أو بسبب عوامل أخرى.

بناء على سياق الموقف، فإن الكلمات التي قالتها أم حسن لسليمة انتهكت مبدأ المحادثة في شكل مبدأ الكيف. يتطلب مبدأ الكيف أن تكون المعلومات المقدمة صحيحة ويمكن إثبات صحتها. في المحادثة ، لا تعرف أم حسن تماما ما الذي يجعل سليمة تبدو ناعمة سواء كان ذلك بسبب الزواج أو عوامل أخرى. افترضت أم حسن فقط أن سبب حنان سليمة في ذلك الوقت هو الزواج وليس بالضرورة الحقيقة لأن سليمة في ذلك الوقت لم تستجب على الإطلاق لكلمات أم حسن. أو يقال إنه ينتهك مبدأ الكيف لأن محتوى خطاب أم حسن مفرط جدا لأن الزواج من فتاة في سن لا تزال تتعلم الكلام أمر غير معقول.

هناك تمثيل متحيز للنوع الاجتماعي في خطاب أم حسن .يتم تصنيفها على أنها متحيزة بين الجنسين لأنه يبدو أن أم حسن تعتقد أنه من خلال الزواج يمكن تشكيل ابنتها سليمة إلى امرأة لطيفة. افتراض أم حسن للزواج من سليمة منذ أن تعلمت الكلام في هذا الأمر هو أنه من سن الأطفال يمثل أيضا المعنى كما لو أن أم حسن تطبيع الزواج المبكر للنساء. كما أن أم حسن لديها القدرة على تجاهل حقوق المرأة بشكل غير مباشر لتحديد متى ولماذا يجب أن تتزوج سليمة، لأن الرغبة في الزواج لا تنشأ من سليمة نفسها، بل من أم حسن، والدتها. من الواضح أن هذا الفكر متحيز جدا للنوع الاجتماعي مثل الرأي حول الزواج المبكر للمرأة كجزء من التحيز الجنساني الذي نقلته أسمان بأن الزواج المبكر غالبا ما يتم من أجل تحقيق مصالح الأسرة، وليس بسبب مصالح الطرف

المتزوج نفسه. غالبا ما يتم تطبيع الزواج المبكر أيضا كأحد الحلول للمشاكل الاقتصادية أو الاجتماعية.

أم حسن : "يعزّ علي أن تتزوج من ابنة طبال"

أم جعفر : "ما الذي دهاك يا زينب؟ البنت لطيفة وخفيفة الروح وهي صغيرة لم يكتمل نموها بعد، عندما تزوجت كنت أنحف منها... مبروك يا حسن".[١٢٤]

يفسر هذا الاقتباس خيبة أمل والدة حسن من حسن الذي سيتزوج ابنة عازف الدرامز الذي التقى به ذات مرة في مكان ما. وبخت والدة حسن حسن لكن حسن لم يستجب وردت أم جعفر على أم حسن بالثناء على زوجة حسن المستقبلية وإخبار كيف اعتادت أم جعفر الزواج لتهدئة والدة حسن التي كانت غاضبة من حسن.

كانت أم حسن في المحادثة توبخ حسن. ومع ذلك، لم يعط حسن أي رد وكانت أم جعفر هي التي دحضت كلمات أم حسن. إن الرد الذي قدمته أم جعفر على أم حسن قد انتهك مبدأ التعاون في شكل مبدأ الملائمة. تتطلب الملائمة القصوى أن تكون المعلومات المقدمة ذات صلة بموضوع المحادثة الجارية. في المحادثة، لم يكن الدحض الذي نقلته أم جعفر ذا صلة بالتعبير الذي نقلته أم حسن الذي كان يوبخ حسن لزواجه من امرأة لا يحبها ، بينما أعطت أم جعفر في الواقع الرد المعاكس الذي تضمن مدح لزوجة حسن المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن مضمون الإجابات التي قدمتها أم جعفر يخالف أيضا مبدأ الكمية حيث تتطلب الكمية القصوى أن تكون المعلومات المنقولة كافية وليست مفرطة، في حين أن رد أم جعفر يحتوي على مدح ودفاع عن زوجة حسن المستقبلية، بل ويضاف إلى قصة الماضي عندما أصبحت أم جعفر حديثة العهد. من بين

[١٢٤] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٩٢

مخالفتي المبدأ، تنوي أم جعفر الدفاع عن حسن وزوجته المستقبلية التي توافق بشكل غير مباشر على خطة زواج الاثنين.

بناء على المعنى الضمني للمحادثة، فإن ما فعلته أم جعفر كان عملا منحازا للنوع الاجتماعي. ألمح الدفاع الذي قدمته أم جعفر لحسن وزوجته المستقبلية بشكل غير مباشر إلى أن أم جعفر سمحت بإجراء الزواج، مما يعني في الأساس أن زوجة حسن المستقبلية كانت لا تزال طفلة في ذلك الوقت. من ناحية أخرى، فإن الدفاع عن أم جعفر يوضح أيضا أن أم جعفر تطبيع وجود زواج الإناث في سن مبكرة، خاصة أن أم جعفر تعرف بوعي أن زوجة حسن المستقبلية لا تزال شابة ولم تكتمل النمو بعد. إن تطبيع زواج المرأة في سن مبكرة في أسرة أم جعفر يمكن أن يضر بالمرأة لأنه لا يزال مبكرا جدا، مما يحد من نمو المرأة نفسها وتطورها ومثلها العليا. هذا كما نقلت ريما هارديانتي أن الزواج المبكر للنساء يمكن أن يكون له تأثير سلبي على النساء أنفسهن، بما في ذلك تثبيط العملية التعليمية، ونقص المعرفة والمهارات بسبب انفصال المدارس، والاستلزام الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تجعل المرأة في النهاية أكثر اعتمادا على الآخرين.

غالبا ما يتسبب الزواج المبكر للمرأة في تحيز جنساني. أوضحت دياجينغ أروم ساري في بحثها حول التأثير السلبي للزواج المبكر على النساء أنه عندما تتزوج النساء في سن مبكرة، فإنهن يميلن إلى التعرض للتمييز في جوانب مختلفة من الحياة مثل التعليم والتوظيف الذي يمكن أن يرسخ في النهاية الاستقلال الاقتصادي للمرأة. بالإضافة إلى ذلك، هناك معيار اجتماعي ينص على أنه يجب على النساء المتزوجات إنجاب أطفال على الفور ورعاية الأسرة في النهاية، يمكن للمرأة أن تتمتع بحرية التنقل على نطاق أوسع.

٣. المرأة كأشياء لرغبات الرجل

يقال إن تجسيد المرأة كأشياء لرغبات الذكور هو أحد السلوكيات المتحيزة بين الجنسين لأنه توجد فيه سلوكيات نمطية تعتبر النساء أشياء جذابة يمكن أن ترضي رغبات الذكور .يؤدي هذا إلى عدم المساواة الهيكلية بين الرجال والنساء مما يثير أيضا وجهة نظر مفادها أن النساء هن الأحزاب التي يمكن السيطرة عليها بسهولة. فيما يلي بعض الاقتباسات التي تمثل التحيز بين الجنسين في شكل جعل المرأة موضوعا لرغبات الذكور:

أبو جعفر : "احرص على أختك فقد يكون هناك شباب قشتاليون يتطاولون على بنات الناس، انتبه وأبق يدها في يدك ولا تغفل عنها لحظة".[١٢٥]

الاقتباس هو كلمات أبو جعفر لحسن الذي أمره برعاية أخته المسماة سليمة عندما خرج من المنزل لمشاهدة العرض في فناء قصر مملكة قشتالة. طلب أبو جعفر من حسن أن يحرس سليمة لأنه كان قلقا من أن تغري السليمة من قبل التنطرة القشتالية التي تحب إغواء الفتيات.

واستنادا إلى مبدأ التعاون في وجهة نظر غرايس لآثار الكلام، فإن خطاب أبو جعفر إلى حسن قد انتهك مبدأ الكمية. أعطى أبو جعفر الكثير من المعلومات أكثر مما كان ضروريا لأمر سليمة شقيقه بالحراسة عندما ذهب إلى المسيرة. في الواقع، عندما أمر أبو جعفر حسن بعبارة "اعتني بأخيك"، كان ذلك كافيا جدا واستطاع حسن أن يفهم. لكن أبو جعفر قدم مزيدا من المعلومات بإضافة أمر بالتعاون مع أخيه وعدم تجاهل أخيه لثانية واحدة. يؤدي انتهاك مبدأ الكمية إلى ظهور معنى ضمني مفاده أن الوضع خارج المنزل غير آمن للغاية بالنسبة للنساء لأن النساء غالبا ما يجذبهن القشتالة، لذلك يحتاج أبو جعفر إلى تذكير حسن مرارا وتكرارا بالاعتناء بأخته الكبرى عندما يخرج من المنزل.

---

[١٢٥] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٣٢

بالنظر إلى المعنى الضمني لهذا الاستلزام، يمكن فهم أن هناك سلوكا منحازا بين الجنسين يضر بالنساء حيث تكون الظروف خارج المنزل مهددة للغاية للمرأة لأن العديد من المؤرخين القشتاليين غالبا ما يتصرفون بشكل جاهل للنساء اللواتي يخرجن من المنزل .وقد خلقت الأفعال المؤذية التي ارتكبتها تانتارا قشتالة ظروفا غير آمنة للنساء عند مغادرة المنزل، كما أن جهل آمو قشتالة بالنساء يثبت أن النساء غالبا ما يستخدمن كأشياء لإشباع رغبات الرجال. من الواضح أن رغبات الذكور هي فعل يعكس التحيز بين الجنسين لأنه متجذر في أيديولوجية أبوية حيث يشعر الرجال بالهيمنة ولديهم القدرة على التحكم في النشاط الجنسي للمرأة. يتماشى هذا مع البحث الذي أجرته أنيسا أروم بوتري حول تجسيد النساء في مجلات الرجال البالغين بسبب الطبيعة الأبوية للرجال حتى يشعروا بالقدرة على السيطرة على النساء من أجل طاعة رغباتهن.

نعيم : "ترى ما اسمها؟"

سعد : "ومن يدريني؟"

نعيم : "ليتني أعرف اسمها!" .[١٢٦]

جرت المحادثة بين نعيم وسعد عندما عاد الاثنان إلى المنزل من مشاهدة العرض حيث رأى نعيم امرأة جميلة جذبته عندما رأى العرض. كان نعيم فضوليا بشأن المرأة لأنه نظر إليها لفترة من الوقت فقط. لا يزال نعيم يشعر بالفضول بشأن المرأة ويسأل سعد على الرغم من أن سعد لا يعرف من الواضح من تشير إليه نعيم.

تحتوي المحادثة بين نعيم وسعد على الاستلزام المترتبة على محادثة تنتهك مبدأ الملائمة. تكمن الجريمة في إجابة نعيم على سعد الذي سأل النيم على شكل "من يدريني؟" وهو سؤال سعد يعني أن سعد لا يعرف اسم المرأة التي

[١٢٦] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٣٦

التقى بها نعيم في العرض. لكن نعيم أجاب بدلا من ذلك على سؤال سعد بعبارة "ليتني أعرف اسمها!" وهو أمر لا علاقة له بسؤال سعد .إن إجابة نعيم التي تنتهك مبدأ الملائمة تشير إلى أن نعيم لا يزال فضوليا للغاية وحريصا على الاقتراب من المرأة التي التقى بها في العرض .يمثل تصريح نعيم تحيزا بين الجنسين، أي أن نعيم جعل المرأة موضوعا لرغبة نعيم، لأنه على الرغم من أن المرأة التي رآها نعيم قد غادرت بصره، إلا أنه لا يزال يتذكر جمال المرأة وجاذبيتها .هذا جعل النساء بشكل غير مباشر موضوعا للخيال، خاصة وأن هناك رغبة قوية في الاقتراب منهن على الرغم من أن النساء لا يهتمن بالضرورة بنعيم أيضا .إن جعل المرأة كأشياء لرغبة الذكور، حتى لو كان ذلك فقط في شكل تخيلات وأوهام، هو فعل يعكس التحيز بين الجنسين لأن النساء يعتبرن أحزاب يمكن أن يستغلها الرجال، مثل البحث الذي أجرته أنجيت فيبريانتو فيما يتعلق بالنساء كموضوعات *للنظر الذكوري*، قراء الروايات التي توجد فيها شخصيات نسائية توصف بشكل حسي.

نعيم : "حبها أسبوعا أسبوعين ثم تحول إلى غيرها!" .[١٢٧]

كان الخطاب الذي ألقاه نعيم موجها إلى سعد الذي كان يروي مشاعره لسليمة حفيد أبو جعفر. سعد يحب سليمة لكن نعيم مندهش لأن سعد ونعيم اعتبروا سليمة طوال هذا الوقت أخا له لأن أبو جعفر اعتنى بهما منذ الطفولة. لم يوافق نعيم على مشاعر سعد تجاه سليمة، لذلك نصح سعد بأن يحب سليمة لمدة أسبوع أو أسبوعين فقط ثم ينتقل إلى حب امرأة أخرى.

ضمنيا، تنتهك كلمات نعيم بوضوح أحد مبادئ المحادثة التي بدأها غرايس حيث انتهك نعيم مبدأ الملائمة. يقال إنه ينتهك مبدأ الملائمة لأن كلمات نعيم لم تكن متوافقة مع الإجابة التي توقعها سعد، وهي دعم مشاعره

[١٢٧] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٤١

تجاه سليمة، وبدلا من ذلك نصح سعد بحب سليمة لفترة من الوقت والانتقال إلى حب امرأة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يظهر اسم الكلمة عدم تعاطف نعيم مع مشاعر صديقه. إن انتهاك المبدأ يخلق المعنى الضمني بأن النساء، في هذه الحالة سليمة، يصنعن كأشياء يمكن حبها لفترة من الوقت ثم التخلي عنها دون مراعاة مشاعر سليمة. ما قاله نعيم يحتوي بوضوح على عنصر التحيز بين الجنسين لأنه اعتبر النساء موضوعا لرغبة الذكور، سواء كانت سليمة ذات علاقة رومانسية مؤقتة ونساء أخريات كبديل لسليمة إذا تغير سعد إلى حب امرأة أخرى. يتماشى هذا مع البحث الذي أجرته رحمواتي بأنه في الأعمال الأدبية، غالبا ما يتم سرد النساء كأشياء جنسية واستغلالهم لصالح الرجال.

٤. الصورة النمطية بين الجنسين

القوالب النمطية الجنسانية هي تصنيف أو تمييز الرجال أو النساء التي تبالغ في تبسيط الخصائص الفردية التي تميل إلى أن تكون سلبية أو تبالغ فيها . القوالب النمطية الجنسانية هي أحد مصادر عدم المساواة والظلم بين الجنسين التي يديمها المجتمع والقيم الثقافية التي تنتقل من جيل إلى جيل. فيما يلي بعض الاقتباسات التي تمثل التحيز بين الجنسين في شكل صور نمطية بين الجنسين :

سعد :"كن رجلا يا سعد، لا تخف، لأن الرجال لا تخاف" .[١٢٨]

جاء الاقتباس عندما كان سعد على وشك أن يتقدم لخطبة سليمة حيث شعر سعد في ذلك الوقت بالتردد والخوف لأنه شعر أنه ليس لديه عائلة وممتلكات. كان سعد وحيدا في مكان ما، وتذكر كلمات والده عندما كان طفلا، والتي ذكرته بعدم الخوف من مواجهة الصعوبات لأن الرجل لا يخاف أبدا.

---

[١٢٨] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٧١

ضمنيا، هناك انتهاك لمبدأ الكيف في الخطاب حيث توجد فرضية مفادها أن الرجال لا يخافون أبدا. الفرضية القائلة بأن الرجال لا يخافون أبدا ليست بالتأكيد معلومات صحيحة تماما لأنه ليس كل الرجال ليسوا خائفين. يتطلب مبدأ الكيف أن تكون المعلومات المقدمة صحيحة وقابلة للإثبات، في حين أن الفرضية القائلة بأن الرجال لا يخافون أبدا هي مجرد ادعاء أحادي الجانب ليس صحيحا بالضرورة. بناء على معنى هذه الاستلزام، هناك تمثيل للتحيز الجنساني في شكل قوالب نمطية جنسانية حيث يوجد ارتباط أو تصنيف لسمات أو تصرفات معينة في بعض الجنسين على الرغم من أنه ليس سوى نتيجة للبنى الاجتماعية. على أساس أن "الرجال لا يخافون أبدا "، ربطت طبيعة عدم الخوف من الرجال وربط طبيعة الخوف بشكل غير مباشر بغير الذكور، في هذه الحالة النساء. تؤثر هذه الصور النمطية الجنسانية على تصورات الناس لفهم الرجال والنساء بحيث يكون لديها القدرة على ولادة ثقافة أبوية تسبب في النهاية الظلم بين الجنسين. هذا ما يجعل الصور النمطية الجنسانية عن الرجال والنساء جزءا من التحيز الجنساني. تشابه هذه النظرة للقوالب النمطية الجنسانية مع البحث الذي أجرته تانيا إنتان حول الصور النمطية الجنسانية التي تحدث في الشخصيات الجديدة حيث يتم تحديد الشخصيات الذكورية بسمات متفوقة ومهيمنة بينما يتم تحديد الشخصيات النسائية بسمات أدنى وضعيفة وتابعة دائما.

الرجل : "تماسك يا أبا هشام، لا يصح أن تنتحب هكذا كالنساء".[١٢٩]

[١٢٩] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٢١٨

حدث هذا الحوار عندما أعرب أبو هشام (حسن) عن أسفه لوفاة أبو منصور حيث تم توبيخ حسن في ذلك الوقت من قبل شخص يمر أمامه بعدم الحداد على وفاة أبو منصور لأن النحيب كان يعتبر مثل المرأة.

هناك الاستلزام الحواري في الاقتباس تنتهك مبدأ الكيف لأن هناك فرضية مفادها أن فعل الحداد على وفاة شخص ما يشبه فعل امرأة .يقال إن هذا ينتهك مبدأ الكيف لأن الفرضية هي مجرد ادعاء غير صحيح تماما لأنه ليس كل النساء حزين على وفاة شخص ما. المعنى الضمني في الاقتباس يثير المعنى القائل بأنه كما لو أنه لا يسمح للرجال بالحداد لأن الحداد على الموت هو عادة المرأة .هذا المعنى هو بالتأكيد تحيز جنساني قائم على الصور النمطية الجنسانية لأن الرجال يعتبرون غير جديرين بالحداد على الموت ويعتبرون بشكل غير مباشر أيضا أن النساء يستحقن القيام بذلك .يمكن أن يؤدي هذا النوع من وضع العلامات إلى تحيز هيكلي لأن نفس الطبيعة الحزينة أو النحيبة يمكن أن تبلغ ذروتها في أي شخص ولكنها مجبرة اجتماعيا على صندوقين حصريين قائمين على الجنس .يمكن أن يضر نمط مثل هذا إما الذكر أو الأنثى. إنه ضار بالنساء لأنه يمكن أن يعيق النساء في إظهار صورتهن كبحث أجرته سيلفا جوليانتي حول الصور النمطية التي تحدث للشخصيات النسائية في أفلام فتاة القرنفل. يمكن أن يؤدي إيذاء الجانب الذكوري بسبب هذه الصورة النمطية إلى جعل العبء العقلي للرجال كبشر لهم الحق في الحزن.

أبو منصور : "وهل هذا وقت للنكاح والبذار؟ أقسم برب الكعبة إنني أقول لنفسي كل ليلة ليتك ما تزوجت، لو لم تكن لك زوجة تعليها لتحررت من قهرك بدب خنجر في صدر قشتالي أو دب نفسك في النهر فتريح وتستريح" .[١٣٠]

[١٣٠] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٦٧

يشرح مضمون هذا الاقتباس كلام أبو منصور لسعد الذي أراد في ذلك الوقت أن يسأل عن رأي في الزواج حيث قال أبو منصور في كلماته إنه يتأمل كل ليلة أنه إذا لم يكن لديه زوجة تعيل له، فسوف يشعر بالحرية في فعل شيء يحبه مثل قتل قشتالة كفاتح لغرناطة ويمكنه أن يرتاح بسلام.

إن عبارة أبو منصور في الرد على سؤال سعد لطلب رأي في الزواج قد انتهكت مبدأ التعاون في شكل مبدأ الملائمة. يقال إنه ينتهك مبدأ الملائمة، لأن إجابة أبو منصور لا علاقة لها بسؤال سعد الذي يأمل في الحصول على المشورة والدافع لإجراء الزواج. يحتوي خطاب أبو منصور على الاستلزام الحوار يتمثل التحيز بين الجنسين حيث يحتوي خطاب أبو منصور على معنى أن النساء في هذه الحالة زوجات أبو منصور يعتبرن عبئا على الأزواج. إن افتراض أن الزوجة عبء على الزوج هو افتراض متحيز للنوع الاجتماعي بسبب احتمال ولادة سلوك قمعي وغير متكافئ في العلاقات المنزلية. كما أجرى بحث أجرته برونوين وينتر، فإن تصور الزوجة على أنها عبء على الزوج يعكس بنية اجتماعية أبوية تديم الصور النمطية الجنسانية وتضع المرأة على أنها تابعة وأقل شأنا.

ب.أشكال المقاومة في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس

تصف الباحث في هذا القسم أشكال المقاومة الذي يظهر من خلال معنى الاستلزام الحواري الواردة في محادثة رواية ثلاثية غرناطة. فيما يلي شرح لأشكال المقاومة التي وجدها الباحث

١. مقاومة الهوية

مقاومة هوية المرأة هي مقاومة تقوم بها المرأة للحفاظ على هويتها كإنسان كامل يتمتع بالحقوق والحرية والاستقلالية في العمل واتخاذ القرارات. من

خلال مقاومة الهوية، يمكن للمرأة الحفاظ على صورتها على أنها مستقلة ومستقلة وحرة. فيما يلي بعض الاقتباسات التي تمثل مقاومة هويات المرأة في رواية ثلاثية غرناطة:

حسن : "اليوم جاءني أبو منصور وطلب يد سليمة لسعد"

أم حسن : "سعد؟"

حسن : "ما قولك يا أمي؟"

أم حسن : " ولماذا يطلب سليمة؟ إنه من مالقة، فليبحث عن ابنة مهاجر من مدينته ويطلب يدها". [١٣١]

حدثت المحادثة بين حسن (شقيق سليمة) ووالدته التي كانت تناقش سعد الذي أراد أن يقترح على سليمة. كان حسن ينوي نقل خبر المقال إلى والدته على أمل الحصول على الموافقة، لكن والدة حسن فوجئت عندما اكتشفت أن الشخص الذي كان سيتقدم لخطبة سليمة هو سعد. الشيء الذي فاجأ والدة حسن هو أنها شعرت أن سعد لم يكن مناسبا ليكون زوجا مستقبليا لطفلها، أي سليمة لأن سعد لم يكن من مواليد غرناطة بل مهاجرا من ملقة مما جعل سعد ليس لديه عائلة في غرناطة. بالإضافة إلى ذلك، فإن البؤس الذي عانى منه سعد هو أيضا أحد الأشياء التي تجعل والدة حسن لا توافق على خطة اقتراح سعد مع سليمة.

هناك الاستلزام الحوار يمثل المقاومة في الاقتباس. نشأ معنى المحادثة من انتهاك القول المأثور الذي ارتكبته أم حسن في خطابها لحسن، وهو "لماذا اقترح سعد على سليمة؟ إنه من ملقة. كان يجب أن يبحث عن امرأة مهاجرة كانت في نفس المدينة التي كان فيها". القول المأثور القائل بأن أم حسن انتهكته في الخطاب هو مبدأ الطريقة التي يكون بها خطاب أم الحسن طويلا جدا للتعبير

[١٣١] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٦٨

عن الرفض. وتجدر الإشارة إلى أن أم حسن رفضت اقتراح سعد بكلمات مثل "أنا لا أوافق عليه" أو ما شابه. ومع ذلك، أعربت أم حسن بالفعل عن رفضها من خلال ذكر السؤال كما ورد في الاقتباس. من خلال انتهاك الحكم، يظهر ضمنيا رفض أم حسن كأم سليمة لاقتراح سعد لسليمة.

يمثل هذا المعنى المقاومة من وجهة نظر أم حسن كأم. إن المقاومة التي تقوم بها أم حسن هي مقاومة للهوية حيث تشعر أم حسن كامرأة أنه في مسائل التوفيق بين الجنسين، لا تريد النساء أن ينظمهن الرجال لتحديد من هم أزواجهن في المستقبل ويريدون الحرية في تحديد من ستتزوج النساء. هذا كتفسير لهوية المرأة مما يعني أن هوية المرأة هي صورة المرأة الذاتية في دورها كإنسان للحصول على حقوق وحريات متساوية، خاصة في تحديد المواقف. تؤكد هوية المرأة في المفهوم النسوي الوجودي على أن هوية المرأة يجب ألا تتبع المعايير الأبوية التي تضع المرأة ككائنات من الدرجة الثانية بل كأفراد مستقلين ومستقلين وأحرار. لذلك، تظهر مقاومة الهوية التي تقوم بها أم حسن أن المرأة بحاجة إلى مقاومة أو مقاومة الثقافة الأبوية، وهي في هذه الحالة خطة حسن في تحديد الزوج المحتمل الذي يحاول الحد من هوية المرأة من حيث تحديد المواقف والخيارات، وفي هذه الحالة تحديد الزوج المحتمل للمرأة.

أم سليمة : "يبدو لي أنك أفضل الآن، وجهك أقل شحوبا، هل تشعرين أنك أفضل؟"

سليمة : " ما الذي كنت تفعلينه خلف الباب يا أمي؟" .[١٣٢]

حدثت هذه المحادثة بين سليمة ووالدته حيث كانت والدة سليمة في ذلك الوقت تطارد كل ليلة سليمة وسعد، زوج سليمة الذي كان قد تزوج للتو في ذلك الوقت. السبب في قيام والدة سليمة بذلك هو أنه بعد أيام قليلة من

[١٣٢] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٨٩

زواج سليمة وسعد، بدت سليمة حزينة لذلك أرادت والدة سليمة التأكد مما إذا كان هناك نزاع بين سليمة وزوجها. لكن والدة سليمة لم تجد أدنى علامة على وجود خلاف بينهما، وفي النهاية أمسكت سليمة بوالدتها الكامنة خلف باب غرفة سليمة. ما فعلته والدة سليمة جعل سليمة تشعر بعدم الارتياح والإهانة.

يمكن فهم المعنى الضمني للمحادثة في الاقتباس من انتهاك القول المأثور الذي ارتكبته سليمة في خطابها في شكل "ماذا تفعل خلف الباب؟" عندما كانت والدتها تنظر كل ليلة وتستمع إلى ما كانت تفعله سليمة مع زوجها في الغرفة. احتوت كلمات سليمة على المعنى الضمني للمحادثة في شكل تعبيرات عن الغضب والاستنكار من سليمة تجاه تصرفات والدته. يمكن فهم معنى المعنى الضمني من انتهاك مبدأ الملائمة الذي ارتكبته سليمة، حيث لم تكن تصريحات سليمة متوافقة مع سؤال والدته التي سألت عن حالة سليمة بعد أن تم القبض على والدته وهي تتجسس خلف الباب. كان يجب على سليمة أن تعطي إجابة تتعلق بسؤال والدتها حول حالتها، لكن سليمة ألقت بدلا من ذلك خطابا في شكل سؤال "ماذا تفعل الأم خلف الباب". تشير الملاحظة بوضوح إلى معنى الرفض والغضب من تصرفات والدته.

يمثل المعنى الضمني الذي ينبثق من خطاب سليمة شكلا من أشكال مقاومة هوية المرأة، حيث تبدي سليمة عدم ارتياحها من معاملة والدتها التي تحاول التدخل في شؤونها المنزلية. كامرأة وزوجة، تريد سليمة بالتأكيد الحرية في إدارة حياتها المنزلية دون الحاجة إلى التدخل من قبل والدتها .هذا يشبه مفهوم هوية المرأة الذي يوضح أن المرأة تتمتع بالحرية والسلطة في تحديد كيفية عيش المرأة ولعبها. في هذه الحالة، فإن الحرية التي تريدها سليمة هي حرية تحديد كيفية عيشها ولعب دور الزوجة في علاقتها المنزلية مع سعد. شكل الهوية الأنثوية الذي يحدث في سياق هذا الاقتباس هو أن سليمة كامرأة تصبح زوجة لا تريد أن

يتدخل الغرباء في شؤونها المنزلية، وفي هذه الحالة تريد والدتها وسليمة الحصول على حرية عيش الحياة مع زوجها، في فرح وحزن .الظلم الذي عانت منه سليمة في الاقتباس بالإضافة إلى البحث الذي أجرته ديان كورنياواتي الذي بحث في تقييد النساء كزوجات بسبب ضغط الوالدين في العلاقات المنزلية التي تعرضت لها شخصية تدعى إيرما تعرضت لضغوط داخلية من أهل زوجها لأنها لم يكن لديها أطفال.

سليمة :" وأنا أيضا أسأت إليك حين قلت لك "هذا بيتي تريدني ابق، لا تريدني اذهب" .[١٣٣]

كان سياق الموقف الذي حدث في هذه المحادثة عندما تصالحت سليمة مع سعد زوجها الذي تشاجرت قبل أيام قليلة مع زوجها. كان الخلاف لأن سعد كان منزعجا من سليمة لأنه في الآونة الأخيرة، كانت سليمة مشغولة بعملها في قراءة الكتاب وصنع الأعشاب الطبية التقليدي لشفاء المرضى. تسبب انشغال سليمة في شعور سعد بأنه لم يلاحظه أحد حتى يتم لمسه، ولم ترغب سليمة في ذلك حتى أعطت سليمة أخيرا إنذارا نهائيا لسعد بأنه إذا كان لا يزال يريد العيش معه، فعليه أن يتبع رغبات سليمة، ولكن إذا لم يرغب سعد في ذلك، فمن الأفضل لسعد أن يترك سليمة من المنزل.

يمكن فهم المعنى الضمني للاقتباس من خلال المعنى الذي ينشأ بسبب مخالفة القول المأثور في كلام سليمة وهو في صورة "إذا كنت لا تزال تريدني أن أبقى في هذا البيت، وإذا كنت لا تريد أن تخرج من هذا البيت" الذي قالته سليمة عندما تشاجرت مع سعد زوجها. إن المبدأ الذي ينتهكه سليمة في خطابه هو مبدأ الطريق، وهو المبدأ أو المبدأ الذي يتطلب أن يلقي الخطاب بطريقة جيدة حتى يفهمه المحاور، وليس بتعبيرات طويلة جدا أو طويلة. إن

---

[١٣٣] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ١٢٦

كلمات سليمة لسعد في الواقع تخلص إلى المعنى القائل بأن سليمة كامرأة وزوجة سعد لا تريدان أن ينظم زوجها حريتها في الأنشطة وتزعزعها. لنقل رسالة مفادها أن سليمة لا تريد تنظيم حريتها، تستخدم سليمة عبارة "إذا كنت لا تزال تريدك، ابق هنا، وإلا اترك منزلي". تعتبر طريقة تسليم سليمة هذه طويلة جدا وطويلة الأمد بحيث لا تكشف فقط عن أنه لا يريد أن يتم تنظيمه. كان يجب على سليمة أن تعطي تعبيرا أكثر وضوحا ليقول إنه لا يريد أن يتم تنظيمه، لكن سليمة استخدم خطابا أطول كما هو وارد في الاقتباس.

وبناء على انتهاك المبدأ في المعنى الضمني للحديث، يمكن أن يفهم أن هناك معنى ضمنيا يتعلق بالمقاومة في الاقتباس، وهو المعنى القائل بأن سليمة كامرأة وزوجة لا تريد أن ينظم زوجها حرية نشاطها ويحددها. وهذا يدل على أن ما تفعله سليمة هو شكل من أشكال المقاومة بالنظر إلى أن معظم النساء عندما يصبحن زوجات يقيدهن في الواقع حريتهن في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وحتى التعليمية. كما أوضحت سيمون دي بوفوار، التي تسلط الضوء على أن النساء في كثير من الأحيان لا يتمتعن بحرية تحديد مسار حياتهن لأن حياتهن قد اختارها الآخرون بما في ذلك أزواجهن. كما تظهر كلمات سليمة لزوجها مقاومة هوية سليمة كامرأة حيث تريد سليمة أن تظهر أن المرأة لا يمكن أن تنظم المرأة وتحد من حريتها من قبل الرجل، لأن مواقف المرأة والرجل متساوية. تظهر سليمة أيضا أن النساء لا يعتمدن على الرجل كما يتضح من تهديد سليمة لسعد في كلماته في شكل "إذا كنت لا تزال تريدك ، فابق هنا ، وإلا اترك منزلي".

٢. مقاومة السياسات

أم جعفر : "يا أبا جعفر الصغار صغار الحداد لا يليق بهم
ولا صبر لهم عليه دعهم يذهبون لأجل خاطري.[١٣٤]

كان سياق الموقف في هذه المحادثة عندما منع أبو جعفر سليمة كحفيدة له من الخروج من المنزل لمشاهدة العرض الذي أقامته القشتالة في فناء القصر. لم يسمح أبو جعفر بالصليمة لأن العرض بالنسبة لأبي جعفر لم يكن شيئا مهما لأن أبو جعفر لم يعجبه وجود القشتاليين في غرناطة. أم جعفر، التي عرفت ذلك، اختلفت فجأة مع أبو جعفر الذي منع سليمة من الذهاب لمشاهدة العرض. دحضت أم جعفر بشدة السياسة التي اتخذها زوجها وطلبت منه السماح للسليمة بالخروج لمشاهدة العرض.

هناك الاستلزام الحوار يبمثل المقاومة في الاقتباس. يمكن فهم معنى هذا الممثل في كلمات أم جعفر وهي في شكل "دعهم يذهبون من أجلي". يعكس الخطاب تطبيق مبدأ التعاون في شكل مبدأ الطريقة التي يكون بها الخطاب وسيلة لأم جعفر لجعل زوجها يسمح لأحفادها بالخروج من المنزل لمشاهدة العرض بطريقة واضحة وغير معقدة. يلتزم الخطاب بمبدأ مبدأ التعاون لمنظور غرايس في نظريته في الاستلزام الحواري. تحتوي كلمات أم جعفر على شكل "دعهم يذهبون من أجلي" بالإضافة إلى إظهار الوضوح في طريقة إيصال رسالة المحادثة، إلى معنى ضمني مفاده أن أم جعفر على الرغم من موقعها كامرأة وزوجة، إلا أنها لا تخضع تماما لقواعد زوجها وتريد بدلا من ذلك إظهار أن للمرأة أيضا صوت ولها الحق في اتخاذ قراراتها بنفسها. من المؤكد أن موقف أم جعفر يمثل شكلا من أشكال المقاومة لسياسة الرجل، وهو في هذه الحالة قرار أبو جعفر كزعيم لعائلته بمنع حفيده من الخروج من المنزل لمشاهدة العرض.

---

[١٣٤] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٣١

يقال إنه لأن كلمات أم جعفر في شكل "دعهم يذهبون من أجلي " تظهر بشكل غير مباشر أن أم جعفر التي على الرغم من لعبها دور الزوجة والمرأة، إلا أنها لا تزال تجرأت على أخذ زمام المبادرة وتجرأت على مقاومة سلطة زوجها أبو جعفر كصانع قرار في الأسرة. عارضت أم جعفر قرار زوجها بعدم السماح لحفيدها بمشاهدة العرض لأن أم جعفر كان لها اعتبارها الخاص، وهو أن الأطفال الصغار لا يستحقون الحداد بسبب الوضع الاستعماري في ذلك الوقت. وهذا يدل أيضا على أن أم جعفر بصفتها المرأة تشعر أيضا بالحق في اتخاذ القرارات بناء على اعتباراتها الخاصة، وترفض دائما اتباع قواعد وقرارات زوجها التي تشعر أنها غير عقلانية. ما فعلته أم جعفر بأبي جعفر كان شكلا من أشكال المقاومة للسياسة، وهي في هذه الحالة سياسة صغيرة الحجم، أي سياسة الزوج في سياق البيئة الأسرية. يقال إنها مقاومة، لأنه في كثير من الأحيان في بيئة الأسرة، يطلب من النساء أو الزوجات دائما الانصياع والخضوع لقرارات أزواجهن أو رجالهن دون إعطاء أدنى مساحة للنساء للنظر. هذا كما أوضحت آسيا في بحثها حول الثقافة الاستبدادية للشخصيات الذكورية الأبوية في رواية توضح أن الأزواج في كثير من الأحيان لا يوفرون مساحة للزوجات للتعبير عن آرائهم لأن الأزواج يشعرون أنهم أصحاب السلطة المطلقة في الأسرة.

أم حسن : "هل قال لك ذلك؟"

حسن : "نعم قال"

أم حسن : "ولكن سليمة لن تقبل"

سليمة :" من قال لك ذلك لن أجد زوجا كسعد!" .[١٣٥]

حدثت هذه المحادثة عندما كان حسن وسليمة ووالدته يتجادلون مع بعضهم البعض حول خطة اقتراح سليمة لتكون زوجته. أراد حسن بصفته شقيق

[١٣٥] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ٦٩

سليمة إقناع والدته بالكذب عليها بأن جده أخبر حسن ذات مرة أنه إذا اقترح سعد يوما ما على سليمة، فقبول الاقتراح. لم تصدق والدة حسن كلمات حسن وقالت إنه على الرغم من أن جدها قال ذلك، إلا أن سليمة لن تقبل اقتراح سعد. عند سماع كلمات والدتها، دحضتها سليمة تلقائيا بالقول إنها لم تقل أبدا عدم قبول اقتراح سعد لأنها لن تتمكن من العثور على زوج آخر في المستقبل مثل سعد.

هناك مقاومة نسائية تتمثل في الاستلزام المترتبة على المحادثة في الاقتباس. ينشأ تمثيل المقاومة من معنى الاستلزام المترتبة، والتي يمكن فهمها من انتهاك أحد مبادئ التعاون في نظرية غرايس للآثار المحادثية. المبدأ الذي ينتهك الاقتباس هو مبدأ الملائمة حيث ترد سليمة على كلمات أم حسن في شكل "لكن سليمة لن تقبلها" بعبارة "من قال ذلك لن أجد زوجا مثل سعد" تعتبر غير ذات صلة أو غير مناسبة. لم يكن ينبغي أن ترد سليمة على كلمات أم حسن في شكل سؤال، لكن سليمة ردت بدلا من ذلك بسؤال لإظهار إجابة بأنها لا تتفق مع كلمات والدتها. بناء على معنى المحادثة، فإن المعنى الضمني الذي ينبثق من كلام سليمة هو أن السليمة تشعر بالحق في اتخاذ قراراتها بنفسها في مسألة الزواج.

تعكس تصريحات سليمة التي تشير إلى أنها تشعر بالحق في أن تقرر بنفسها ما إذا كانت تقبل سعد أم لا شكلا من أشكال مقاومة النساء للسياسات التي تعتبر تحد من حريتها في اتخاذ القرارات. يقال إن ما قالته أم حسن في شكل "لكن سليمة لن تقبله "يظهر بشكل غير مباشر أن ما فعلته أم حسن كان موقفا استبداديا كوالد أراد ترتيب شؤون زواج طفله .هذا شكل من أشكال السياسة في نطاق أصغر، أي في البيئة الأسرية. تشعر سليمة كطفلة وامرأة أيضا أنها لا تريد شؤون زواجها، وهي في هذه الحالة قرار قبول أو عدم قبول سعد ليتم تنظيم اقتراحها وتحديده من قبل شخص آخر غيرها لأنها هي

التي ستدير حياتها المنزلية. ما تفعله سليمة هو شكل من أشكال المقاومة للسياسات غير المواتية للمرأة، والتي ترتبط في هذه الحالة بالشؤون المرتبة للفتاة. يقال إنها مقاومة للمرأة، لأنه في مسائل زواج الفتيات، غالبا ما يتخذ الآباء القرارات ويشاركون في تنظيم من وكيف الزوج المحتمل الذي يستحق أن يكون زوجا لابنته، بينما تحاول سليمة محاربة هذه الثقافة. هذا كما أوضحت ريما ديفي في بحثها حول المواقف الاستبدادية للوالدين تجاه التوفيق بين الأطفال في رواية بعنوان *تحت ظل القصيدة* التي توضح أنه في كثير من الأحيان لا يمنح الأطفال مساحة لاتخاذ خيارات حياتهم الخاصة، بما في ذلك اختيار الزوج المحتمل لأنهم مطالبون بإطاعة قرارات الوالدين التي تعتبر مطلقة .بالنسبة للآباء، الزواج ليس تقليدا فحسب، بل هو أيضا أداة للسيطرة الاجتماعية ورمز لسلطة الأسرة مثل قرار الوالدين من جانب واحد بتزويج طفلهما من شخص لا يريده طفلهما من أجل الحفاظ على لقب النبلاء وشرف الأسرة.

> *مريمة : "لا نرحل الله أعلم بما في القلوب والقلب لا يسكن إلا جسده أعرف نفسي مريمة وهذه ابنتي رقية فهل يغير من الأمر كثيرا أن يحملني حكام البلد ورقة تشهد أن اسمي ماريا وأن اسمها أنّا لن أرحل لأن اللسان لا ينكر لغته ولا الوجه ملامحه".*[١٣٦]

حدثت كلمات مريمة في الاقتباس خلال مداولات عائلية كانت تناقش رسالة تعليمات من الجانب القشتالي تطلب من جميع سكان غرناطة التحول إلى المسيحية. إذا لم يتبعوا التعليمات، ترحيلهم من مدينة غرناطة. ردا على محتويات التعليمات، اختار غالبية أفراد عائلة مريمة بتردد مغادرة غرناطة ولم يرغبوا في التحول إلى المسيحية. لكن مريمة كان لها قرارها الخاص ولم ترغب في اتباع آراء

[١٣٦] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ١٢٢

أفراد الأسرة الآخرين حيث اختارت مريمة البقاء في غرناطة وخداع التعليمات القشتالية بالتظاهر بالتحول إلى المسيحية بتغيير اسمها إلى اسم معمودية لكنها لا تزال تؤمن بالإسلام في قلبها.

يحتوي الاقتباس على معنى لمحادثة تمثل مقاومة النساء التي تقوم بها شخصية جديدة تدعى مريمة. يمكن فهم معنى المقاومة من خلال المعنى الضمني الذي ينشأ بسبب انتهاك الطريقة القصوى في الخطاب الذي قامت به مريمة. تعتبر ملاحظات مريمة في الاقتباس انتهاكا للمبدأ المتمثل في الطريقة التي يجب أن يلقي بها الخطاب لفترة وجيزة وليس طويلا جدا أو طويلا. في الاقتباس، كان يجب على مريمة أن تقدم ردا قصيرا وموجزا، لكن مريمة قدمت في الواقع حججا كافية للتعبير عن رفضها للقرار الذي اتخذته غالبية أفراد عائلتها بمغادرة غرناطة. من خلال انتهاك مبدأ الطريقة التي تقوم بها المريمة، يمكن أن نفهم بشكل غير مباشر أن المعنى الضمني الوارد في الاقتباس الذي يمثل المقاومة هو أن المريمة كامرأة ترفض قرار غالبية أسرتها بمغادرة غرناطة وتتخذ قرارها بالبقاء في غرناطة. تظهر استراتيجية مريمة في شكل تلاعب بالتظاهر باعتناق المسيحية وفقا لتعليمات الجانب القشتالي أيضا أن مريمة كامرأة لها اعتباراتها الخاصة التي تختلف عن اعتبارات غالبية أفراد عائلتها.

إن موقف المريمة التي تتجرأ على رفض قرار غالبية أفراد عائلتها وتجرأ على اتخاذ قراراتها بنفسها يظهر موقف المقاومة للسياسة. في هذه الحالة، كانت السياسة التي عارضتها المريمة هي قرار غالبية أفراد عائلتها المؤلفين من زوجها وأصهارها وشقيقها بمغادرة غرناطة عندما أصدر الجانب القشتالي تعليمات لاحتلال غرناطة بأكمله بالتحول إلى المسيحية. وفقا لمريمة، فإن السياسة التي قررتها عائلتها لم تكن صحيحة، لذا حاولت الرفض وحاولت اتخاذ قرارها بنفسها. ما تفعله المريمة يشمل موقف المقاومة للسياسة، والتي هي في هذه الحالة

سياسة أفراد الأسرة. قال إنها تعارضه، لأن مريم تعارض بشكل غير مباشر الثقافة في الأسرة التي غالبا ما يجب أن يطيعها جميع أفراد الأسرة، وخاصة أولئك الذين هم في وضع نساء. هذا كما أوضح محمد شعلة في بحثه حول مشاكل المرأة في صنع القرار في الأسرة، حيث غالبا ما تعتبر النساء غير ناضجات في الجدال حتى لا يتم تقدير أصوات النساء في المناقشات العائلية. تقوم مريم بأشياء مختلفة، فهي في الواقع تقدم بجرأة حججا واعتبارات منطقية وتجرأ على اتخاذ قراراتها الخاصة التي تختلف عن قرارات غالبية أفراد عائلتها. لذلك، تم تصنيف ما فعلته مريمة على أنه شكل من أشكال المقاومة للسياسات، وهو في هذه الحالة قرار عائلتها.

مريمة : "ما الذي جرى لك يا رجل حتى تغرب ثلاثا من بناتك في بلاد غير البلاد !

حسن : " اخفضي صوتك، فالضيفان معنا في البيت ولا يصح أن يسمعا هذا الكلام!"

مريمة : "كيف أعطي بناتي لعائلة لا نعرف عنها شيئا؟".[١٣٧]

حدثت هذه المحادثة بين مريمة وحسن عندما تلقى حسن عرضا من رجل ثري يدعى عمر من فالنسيا أراد تزويج أبنائه الثلاثة من بناتي حسن ومريمة الثلاث. مع معرفة نتيجة قرار حسن بقبول الاقتراح، شعرت مريمة بأنها غير مقبولة لقرار زوجها لحسن. على الرغم من أن حسن كان زوجها، إلا أن مريم لا تزال لا توافق على نتيجة القرار ولم تكن مستعدة للزواج من رجل آخر لم يعرفه من قبل وكان مقر إقامته بعيدا عن غرناطة.

هناك الاستلزام الحواريمثل المقاومة للسياسة في الاقتباس. ينبع المعنى الضمني للمحادثة من انتهاك الملائمة القصوى في المحادثة بين حسن ومريمة. في

[١٣٧] عاشور ,ثلاثية غرناطة، ١٨٣

الاقتباس، أمر حسن المريمة بعدم رفع صوته للتعبير عن رفضه لخطة حسن لمطابقة ابنه مع ابن صديقه لأن صديق حسن لم يكن قد عاد إلى المنزل في ذلك الوقت. ومع ذلك، أجابت مريمة بسؤال في شكل "كيف سأسلم طفلي لعائلة لا نعرفها". لقد انتهك خطاب المريمة مبدأ الملائمة لأنه لا علاقة له بأمر حسن السابق .ويشير انتهاك المبدأ إلى أن المريمة لا تزال لا تتفق مع قرار زوجها بمطابقة طفلها مع طفل صديقتها. يمثل رفض المريمة شكلا من أشكال المقاومة للسياسة حيث لا تريد المريمة، التي هي حتى زوجة، الخضوع والطاعة لقرار زوجها الذي يعتقد أنه ليس إلى جانب المريمة. بالنسبة لمريمة، فإن خطة حسن لمطابقة طفله مع طفل صديقه الذي يدور منزله هي سياسة أحادية الجانب لحسن ولا تفيد مريمة لأنها يمكن أن تنأى بنفسه عن أطفاله. يقال إن شجاعة المريمة لمعارضة قرار حسن هي شكل من أشكال المقاومة لسياسة الزوج لأن المريمة تسعى إلى رفض ومعارضة الظروف التي لا تصب في صالح المرأة حيث غالبا ما يطلب من الزوجة في العلاقات الأسرية أن تطيع قرارات الزوج وسياساته دون أي فرصة للتفاوض على الإطلاق. هذا كما أوضح حياتون نفوس في بحثه عن الثقافة الأبوية للشخصيات الذكورية في الرواية حيث تتمثل إحدى ممارسات الثقافة الأبوية في العلاقات الأسرية في أن الرجال يشعرون بأنهم أقوياء في اتخاذ القرارات وأنهم أحرار في اتخاذ القرارات من جانب واحد ولا يمكن للمرأة إلا الاستسلام للقرارات التي يتخذها الرجال.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

في هذا الفصل، يناقش الباحث نتائج البحث التي عُرضت وحللت في الفصل الرابع، وهي النتائج التي استخلصها من رواية "غرناطة" لرضوى عاشور، مستخدمًا نظرية الاستلزام لهربرت بول غرايس، للكشف عن التحيز الجنسي وأشكال المقاومة. يناقش هذا الفصل مشكلتين في الرواية مترابطتين، هما التحيز الجنسي في الاستلزام الحواري في رواية "ثلاثية غرناطة" بمنظور هربرت بول جريس، وأشكال المقاومة في الاستلزام الحواري في رواية "ثلاثية غرناطة". وفيما يلي مناقشة نتائج البحث:

أ. التحيز الجنسي في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس

يبدأ نقاش تمثيل التحيز الجندري في رواية "غرناطة" لرضوى عاشور بكشف المعاني الخفية وراء أقوال الشخصيات المشاركة في حبكة القصة أو مقتطفات نصوص الرواية التي تُمثل التحيز الجندري. يركز هذا التحليل على الاستلزام الحواري التي تُشكل صورة للتحيز الجنسي الذي يتخذ عمومًا شكل هيمنة الذكور وتبعية الإناث في البنية الاجتماعية الأبوية الموصوفة في رواية "غرناطة". وقد وجدت الباحثة تمثيلًا للتحيز الجندري ضمنيًا في معنى الإيحاء في رواية "غرناطة" يتمثل في سلطة الذكور في تقرير القرار، الزواج المبكر للمرأة، المرأة كأشياء لرغبات الرجل، الصورة النمطية بين الجنسين. وبشكل عام، يتماشى هذا البحث مع البحث الذي أجرته تشوسني هديتي التي أوضحت أن هذه الرواية لا تعرض الواقع الاجتماعي سرديًا فحسب، بل تعرضه ضمنيًا

أيضًا من خلال أشكال مختلفة من الكلام ذي المعنى.[١٣٨] إن الاستلزام الحواري الموجود في رواية ثلاثية غرناطة تعمل كوسيلة لنقل القيم الأبوية المتجذرة بعمق في الثقافة العربية، والتي تضع المرأة بشكل مباشر أو غير مباشر في مكانة أدنى من الرجل.

يُظهر الاستلزام الحواري انتهاكًا لمبادئ غرايس، كالكم والكيف والأهمية والأسلوب. يُنشئ انتهاك هذه المبادئ معنىً ضمنيًا يُمثل التحيز الجنسي في رواية "غرناطة". وكما أوضح رحماني وويكال، فإن انتهاك المبادئ لا يعني دائمًا فشل التواصل، بل قد يكون في الواقع استراتيجية تواصل إذا أدرك المستمع انتهاك المبدأ من خلال محاولة إيجاد معنى آخر وراء الكلام.[١٣٩] يستخدم الباحث عبارات شخصيات رواية "غرناطة" لاستكشاف تمثيل التحيز الجنسي، وذلك من خلال فهم أشكال انتهاك المبادئ، والتي يمكن استنتاجها من المعنى الضمني المتعلق بالتحيز الجنسي. على سبيل المثال، العبارات التي تنتهك فيها الشخصيات الذكورية في الرواية المبادئ، مثل عدم تقديم معلومات كافية أو حتى تقديم معلومات لا تتوافق مع الحقائق للنساء، مما يعكس بشكل غير مباشر غياب الانفتاح والسلطة المنفردة في اتخاذ القرار.

في أحد المشاهد، على سبيل المثال، يتعمد الرجل عدم شرح قرار زواج أخته من رجل، ولا يمنحها الفرصة للتعبير عن رأيها. هذا الكلام ينتهك مبادئ الكم والكيف، لأنه لا يقدم معلومات كاملة، وهو غير صادق في عملية التواصل. وبناءً على انتهاك هاتين المبدئتين، خلص الباحث إلى وجود تمثيل للتحيز الجنسي في الكلام، حيث يميل الرجل إلى الاستبداد في اتخاذ القرارات، ويتجاهل صوت المرأة ومشاركتها في اتخاذ القرارات المهمة التي تؤثر على مستقبلها. تتوافق هذه النتيجة مع نتائج البحث الذي أجرته يودا مانغالا، والذي يوضح أن أحد العوامل التي تؤدي إلى المواقف الاستبدادية

---

[138] Hadiati, "Linguistic Devices Reflecting Women's Inferiority in Tohari's 'Ronggeng Dukuh Paruk.'"

[١٣٩] محمد قويدر رحماني and فاطمة وكال, "الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي "المدونة, 8, no. 3 (2021): 2301–20. https://asjp.cerist.dz/en/article/163348.

التي يمارسها الرجال في صنع القرار يرجع إلى ثقافة أبوية اعتقدت أن الرجال يتمتعون بسلطة أكبر، وأنهم أكثر قدرة على اتخاذ القرارات، وتعتبر أن النساء غير جديرات وغير قادرات على اتخاذ القرارات المهمة.[١٤٠]

العديد من الاقتباسات والمحادثات بين شخصيات رواية "غرناطة"، والتي تتضمن على الاستلزام الحواري، والتي حللها الباحث، تتضمن التحيز الجنسي. يتخذ هذا التحيز الجنسي عادةً شكل سلوكيات أو أفكار شخصيات الرواية، والتي تتمثل في افتراض أن يجب على المرأة أن تتزوج في سن مبكرة كما أوضح سولستيواتي أن الزواج المبكر للفتيات ظاهرة اجتماعية تنبع أسبابها وآثارها من التحيز الجنسي. من حيث الأسباب، يُعزى الزواج المبكر للفتيات عمومًا إلى الثقافة الأبوية، وهي عقيدة محلية ترى أن الفتيات اللواتي بلغن سن البلوغ يجب أن يتزوجن بسرعة، بينما تُعتبر من لا يتزوجن غير مرغوبات. من حيث الأثر، يُثير الزواج المبكر للفتيات تحيزًا جنسيًا، حيث تُعتبر المرأة، بعد زواجها، غير قادرة على كسب المال، وبالتالي يُتوقع منها القيام بالأعمال المنزلية وقدرتها على الحركة محدودة. من ناحية أخرى، تميل النساء المجبرات على الزواج المبكر إلى إشباع رغباتهن الجنسية فقط وتتفق هذه النتيجة مع إحدى النتائج التي توصل إليها هذا البحث حيث يوجد حوار بين والدة سليمة وسليمة مما يدل على تطبيع الزواج المبكر الذي تقوم به أسرة سليمة في حين أن هذه الزيجات المبكرة يمكن أن تجعل البنات أكثر سعادة [١٤١]

وتصبح النساء مجرد أدوات لإشباع رغبات الرجال، كما تظهر الأبحاث التي أجرتها أنيسا أروم أن ينبع إضفاء الطابع الموضوعي على النساء كرغبات جنسية للرجال من الثقافة الأبوية السائدة في المجتمع عمومًا، وخاصةً لدى منتجي المجلات. وهذا يُنشئ

[140] Yudha Manggala, "Pengaruh Gender Terhadap Pengambilan Keputusan Rumah Tangga Indonesia," *Jurnal Pendidikan Sosiologi* 1, no. 2 (2017): 1–10, https://eprints.uny.ac.id/53140/.
[141] Sulistiyowati and Restu Monika Nia Betaubun, "Fenomena Pernikahan Dini Dan Tinjauannya Secara Sosiologi," *Papsel Journal of Humanities and Policy* 1, no. 2 (June 17, 2024): 100–111, https://doi.org/10.63185/pjhp.v1i2.28.

تحيزًا جنسانيًا، حيث يُنظر إلى النساء على أنهن أدنى منزلةً، ويُتوقع منهن إشباع رغبات الرجال الجنسية والاستجابة لها. في المقابل، يتمتّع الرجال بمكانة أعلى، مُكرّسين سلطتهم على النساء، مُتحكّمين في رغباتهن الجنسية، ومُحوّلين النساء إلى مجرد أدوار سلبية وأغراض للرغبة الجنسية الذكورية.[١٤٢] تتوافق هذه النتيجة مع إحدى نتائج البيانات في هذه الدراسة، والتي تتضمن حوارًا بين رجلين يُوحي بمبدأ يُعامل النساء كأدوات لإشباع رغبات الرجال دون مراعاة مشاعرهن. تدور المحادثة عندما ينصح نعيم، وهو شخصية في الرواية، رجلًا آخر يُدعى سعد بأن يُحب امرأة لفترة قصيرة ثم ينتقل إلى أخرى لاعتبارها غير مناسبة.

وسلطة الذكور في تقرير القرار كما وجده هاسماواتي أن في تلك الدراسة، يتمثل أحد أشكال الاستبداد الذكوري في اتخاذ القرار في قرار زوج أم بطلة الرواية القسري بإجبارها على العمل في الدعارة، وفي حال عدم امتثالها لأوامره، تتعرض للعنف الجسدي. يتوافق هذا مع إحدى نتائج هذه الدراسة، حيث دار حوار بين جد وحفيدته، يوحي بموقف استبدادي لرجل، وهو في هذه الحالة جد، حيث رفض الجد طلب الحفيدة من طرف واحد، دون إبداء سبب واضح.[١٤٣] هذه السلوكيات أو الأفكار متحيزة جندريًا لأنها نابعة من ثقافة أبوية وتميل إلى إخضاع المرأة. وهذا يتوافق مع وجهة نظر سيمون بيهاوفوار في نظريتها عن النسوية الوجودية، التي تنص على أن التحيز الجندري نتاج بناء اجتماعي وثقافي أبوي يتشكل من خلال الأساطير الاجتماعية والثقافية الأبوية، وتقليص الأدوار البيولوجية التي تضع المرأة في نهاية المطاف كموضوع أو "الآخر"

---

[142] Afandi, "Bentuk-Bentuk Perilaku Bias Gender."
[143] Hasmawati, Dahri D, and Irma Surayya Hanum, "Ketidakadilan Gender Tokoh Utama Perempuan Dalam Novel Stay With Me Tonight Karya Sofi Meloni," *Ilmu Budaya* 4, no. 3 (2020): 401–10, https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v4i3.2940.

والرجل كفاعل رئيسي. هذا ما يُمكّن المرأة من حرية تجاوز حدودها البيولوجية والاجتماعية لتحقيق وجودها.[١٤٤]

تُتيح أهمية هذه النتائج فهمًا أعمق لكيفية حدوث التحيز الجنسي، ليس فقط على مستوى الأفعال الملموسة، بل ينعكس أيضًا بقوة في الممارسات اللغوية. تُعدّ اللغة وسيطًا للأيديولوجية الأبوية التي تعمل بمهارة وفعالية، مُدمجةً الأعراف الاجتماعية التي تُفيد الرجال وتُضرّ بالنساء. في الواقع، يُظهر استخدام التلميحات أن الهيمنة الأبوية لا تُعبّر عنها دائمًا بشكل مباشر، بل غالبًا ما تكون مُخبأة في تواصل يومي يبدو عاديًا. وهذا يجعل اللغة أداةً للسلطة والسيطرة الاجتماعية. علاوةً على ذلك، خلص الباحث إلى أن التحيز الجنسي يُمكن أن يظهر أيضًا من خلال ظواهر لغوية، وفي هذه الحالة، التلميحات اللغوية. في المقابل، يُمكن استخدام نظرية التلميحات لفهم معنى لغة الشخص أو كلامه ككل، ومن ذلك تقييم ما إذا كان هناك سلوك أو تفكير مُتحيز جنسانيًا. تُظهر نتائج هذه الدراسة أيضًا أنه يُمكن استخدام اللغة أحيانًا كأداة للتحكم في أدوار المرأة وتقييدها، كما هو الحال في رواية "غرناطة"، حيث لا تُمنح الشخصيات النسائية مساحةً للمشاركة الفعّالة، سواءً في الأماكن المنزلية أو العامة. ويؤدي هذا إلى إنشاء نظام من التمثيل غير المتكافئ بين الجنسين في السياقات الاجتماعية واللغوية.

تتوافق هذه النتائج مع بحث أجرته روزاري مبيسيكي حول تمثيل التمييز الجنسي والمواقف المهينة تجاه المرأة في خطاب مستخدمي الطرق في نيجيريا. ولتحديد هذه المواقف المهينة والتمييز الجنسي، حللت روزاري معنى التلميحات في خطاب مستخدمي الطرق باستخدام نظرية التلميح لغريس. وتشير نتائج روزاري إلى وجود الإهانات والتمييز الجنسي في الخطاب الذي يبدو محايدًا ظاهريًا.[١٤٥] تُشبه هذه الدراسة هذه الدراسة،

---

[144] Tong, *Feminist Thought*.

[145] Mbisike, “Sexism and Feminine Gender Misrepresentation : Pragmatic Implications.”

حيث وجد الباحث أيضًا تمثيلاتٍ للتحيز الجنسي، سواءً في شكل سلوكيات أو أفكار تُخضع النساء، في اقتباسات أو محادثات بين شخصيات رواية "غرناطة"، والتي تتضمن الاستلزام الحواري. وتتوافق نتائج هذا التحليل أيضًا مع نتائج هادياتي.[١٤٦] مما يُظهر أن اللغة غالبًا ما تُصبح وسيلةً لإعادة إنتاج التحيز الجنسي، بوعيٍ أو بغير وعي، من خلال التلميحات في التفاعلات الاجتماعية اليومية. يبدو أن العديد من الشخصيات النسائية في هذه الرواية تتقبل وضعهن كتابعات دون انتقاد، بل وتُرسّخ فكرة أن النساء يجب أن يكنّ خاضعات للرجال، آباءً وأزواجًا. تُظهر هذه الظاهرة أن تمثيلات التحيز الجنسي لا تُشكّلها الرجال فحسب، بل تُرسّخها النساء أيضًا من خلال استخدام لغةٍ خاضعةٍ ومُساومة. وهذا يُظهر مدى قوة تأثير الثقافة الأبوية في تشكيل بنى فكر الشخصيات في الرواية.

.من الناحية النظرية، تُوسّع هذه الدراسة نطاق نظرية غرايس في التضمين من خلال إثبات أن تحليل التضمين ليس ذا صلة بسياقات التواصل اليومية فحسب، بل إنه فعال للغاية أيضًا في الكشف عن الأيديولوجيات الخفية في الأعمال الأدبية. تشير هذه النتائج إلى إمكانية تطبيق نظرية غرايس لتحديد المعاني الضمنية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية مثل التحيز الجنسي. وبالتالي، تُسهم هذه الدراسة في إثراء دراسة البراغماتية، لا سيما في سياق الأدب العربي المعاصر، الحافل بالقضايا الاجتماعية والسياسية. من منظور عملي، لهذه الدراسة آثار مهمة. أولًا، يمكن أن تكون هذه الدراسة موردًا تعليميًا لطلاب الأدب العربي الحديث، لا سيما في فهم كيف لا تروي الأعمال الأدبية القصص فحسب، بل تتضمن أيضًا رسائل أيديولوجية عميقة. ثانيًا، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمواد تعليمية أو مراجع في دورات دراسات النوع الاجتماعي والبراغماتية وتحليل الخطاب النقدي. ثالثًا، يمكن أن توفر هذه الدراسة أساسًا لناشطي النوع الاجتماعي

[146] Hadiati, “Linguistic Devices Reflecting Women’s Inferiority in Tohari’s ‘Ronggeng Dukuh Paruk.’”

لمعرفة كيف يمكن للغة أن تكون أداة قوية للحفاظ على الأنظمة الأبوية أو حتى تقويضها.

ب.أشكال المقاومة في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس

يعكس أشكال المقاومة في رواية رضوى عاشور "ثلاثية غرناطة" النضال الرمزي الذي تخوضه الشخصيات النسائية ضد النظام الأبوي.[١٤٧] لا تُمارس هذه المقاومة مباشرةً، بل من خلال استراتيجيات لغوية ضمنية في شكل الاستلزام الحواري، كما يتضح من بحث جيجيدي حول تمثيل المقاومة النسائية في خطاب الكاتب المسرحي فيمي أوسوفيسان.[١٤٨] ومن أشكال المقاومة التي وجدها الباحث في رواية ثلاثية غرناطة: المقاومة السياسة التي تصف رفض النساء الخضوع للسلطة الذكورية كما بحثتها أنجون أماندا،[١٤٩] ومقاومة الهوية التي تفسر أن النساء يشعرن بالحاجة إلى إظهار صورتهن كبشر من أجل حقوقهن وحرياتهن كما بحثها يوجي برانوو.[١٥٠]

يلعب الاستلزام الحواري دوراً هاماً في الكشف عن هذا الشكل من المقاومة. تُظهر انتهاكات المبادئ في المحادثات التي تُجريها الشخصيات النسائية، مثل إعطاء إجابات غير مباشرة أو تجنب مواضيع معينة، سعيهن لتجنب الهيمنة والحفاظ على الاستقلالية. ومن الأمثلة المثيرة للاهتمام عندما ترفض شخصية أنثوية بأدب دعوة زواج

---

147 Anggun Amanda and Bayu Aji Nugroho, "Perlawanan Tokoh Utama Perempuan Terhadap Ketidakadilan Gender Dalam Novel Akulah Istri Teroris Karya Abidah El Khalieqy: Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney" 8 (2024): 330–42, https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v8i3.16269.

148 Jegede, "Pragmatic Implicature and the Articulation of Protest in Femi Osofisan ' s Plays."

149 Amanda and Nugroho, "Perlawanan Tokoh Utama Perempuan Terhadap Ketidakadilan Gender Dalam Novel Akulah Istri Teroris Karya Abidah El Khalieqy: Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney."

150 Yogie Pranowo, "Identitas Perempuan Dalam Budaya Patriarkis: Sebuah Kajian Tentang Feminisme Eksistensialis Nawal El Sa'adawi Dalam Novel 'Perempuan Di Titik Nol,'" *Jurnal MELINTAS* 29, no. 1 (2013): 56–78, https://doi.org/https://doi.org/10.26593/mel.v29i1.266.56-78.

من عائلتها بأسباب تبدو مهذبة. ومع ذلك، إذا نظرنا إلى الأمر بعمق أكبر، نجد أن هناك روح رفض لنظام الزواج القسري الذي يتجاهل الرغبات الفردية كما قالته إينتان في بحثها.[١٥١]

تُظهر هذه المقاومة أن النساء يتمتعن بقوة تأثير لا يُستهان بها. فرغم محدودية مساحة حركتهن بسبب الأعراف الثقافية، إلا أنهن ما زلن يجدن مساحة للتعبير عن اختلافهن والنضال من أجل حريتهن الشخصية. تشمل أشكال مقاومة النساء التي رصدها الباحث في رواية ثلاثية غرناطة يعني مقاومة السياسات، ومقاومة الهوية، كما هو الحال مع مفهوم مقاومة النساء الذي أطلقته سيمون دي بيهوفوار في نظريتها عن النسوية الوجودية، حيث لا تُفسَّر المقاومة على أنها عنف جسدي، بل كجهد واعي من جانب النساء لتحرير أنفسهن من البنى الاجتماعية القمعية.[١٥٢] تتماشى طريقة مقاومة النساء في رواية ثلاثية غرناطة مع أفكار سيمون حول جهود المقاومة التي يمكن للنساء القيام بها، مثل بناء الوعي بأن النساء كائنات مستقلة، والجرأة على تجاوز الحدود التقليدية من خلال التعليم، ورفض الأساطير والصور النمطية. وتتشابه أساليب المقاومة هذه مع أساليب المقاومة التي اتبعتها شخصيات رواية ثلاثية غرناطة، كالزوجة التي تجرؤ على اتخاذ قراراتها الخاصة المخالفة لقرارات زوجها.

ويدل معنى هذا الاكتشاف على أن اللغة في الرواية ثلاثية غرناطة تُستخدم اللغة كأداة للمقاومة الاجتماعية. تستخدم النساء التضمين للتعبير عن اعتراضاتهن واحتجاجاتهن، بل وحتى السخرية من هيمنة الذكور والأعراف الاجتماعية الأبوية. تتنوع أشكال المقاومة النسائية في هذه الرواية بشكل كبير، بدءًا من الرفض الخفي عبر كلمات غامضة، وصولًا إلى السخرية اللاذعة التي تُعبّر ضمنيًا عن عدم الرضا عن الأوضاع

[151] Tania Intan, "Perempuan Lajang Dan Perjodohan Dalam Novel 'Jodoh Terakhir' Karya Netty Virgiantini," *Alinea: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajaran* 10, no. 1 (April 27, 2021): 1, https://doi.org/10.35194/alinea.v10i1.1093.
[152] Tong, *Feminist Thought*.

الاجتماعية. تُبرهن هذه الظاهرة على أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أيضًا ساحة صراع أيديولوجي تسعى فيه النساء إلى الحرية وتأكيد هويتهن.

يتوافق هذا البحث مع نتائج جيغيدي، "التضمين البراغماتي وتعبير الاحتجاج في مسرحيات فيمي أوسوفيسان"، التي وجدت أن مقاومة النساء للأنظمة القمعية غالبًا ما تُعبَّر عنها من خلال استراتيجيات لغوية غير صريحة، وإن كانت ذات معنى. كما تُستخدم لغة التضمين كأداة استراتيجية للتعبير عن الاحتجاج بأسلوب دقيق وعميق.[١٥٣] خلص بحث جيغيدي أيضًا إلى أن شخصيات مسرحية فيمي أوسوفيسان انتهكت عمدًا مبدأ التعاون للتعبير عن احتجاجات اجتماعية وسياسية دون التصريح بذلك صراحةً. وهذا ما تتفق معه نتائج هذه الدراسة، حيث انتهكت الشخصيات النسائية في رواية ثلاثية غرناطة مبادئ الحوار عمدًا للتعبير عن مقاومة السلوكيات أو الأفكار التي تقمعهن. إضافةً إلى ذلك، تُكمل هذه الدراسة نتائج حليزا وسورياني اللتين وجدتا أن النساء في أعمال رضوى عاشور غالبًا ما يقاومن الأعراف الاجتماعية، إلا أن هذه الدراسة تُحدد بشكل أكثر تحديدًا أشكال اللغة الضمنية التي تُصبح وسيلةً للمقاومة.[١٥٤]

تُظهر هذه المقاومة من خلال اللغة أيضًا أن النساء في الرواية لسن مجرد شخصيات منفعلة، بل هن شخصيات فاعلة تُشكّل المعنى وتستغلّ وجودها من خلال استراتيجيات تواصل ذكية وضمنية. وباستخدام التضمين، تتمكن الشخصيات النسائية من ممارسة المقاومة ضمن قيود البنى الاجتماعية المقيّدة. وهذا يجعل اللغة ساحة معركة أيديولوجية تُستخدم للتعبير عن الظلم دون الحاجة إلى انتهاك الأعراف بشكل مباشر. وهكذا، فإن تمثيل المقاومة النسائية في رواية "غرناطة" ليس رمزًا لعدم الرضا عن النظام

[153] Jegede, “Pragmatic Implicature and the Articulation of Protest in Femi Osofisan ’ s Plays.”
[154] Halizza and Suryani, “Changing The Largest Forces of Inequality by Ruqayya in Radwa Ashour ’ s The Woman From Tantoura.”

الأبوي فحسب، بل هو أيضًا انعكاس لنضالات المرأة الواقعية من أجل المساواة في الحقوق والكرامة والحرية.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

يشمل ملخص نتائج البحث في هذا البحث كما يلي :

١. تشمل التحيز الجنسي الموجودة في الاستلزام الحواري رواية ثلاثية غرناطة عدة أشكال، مثل سلطة الذكور في تقرير القرار، الزواج المبكر للمرأة، المرأة كأشياء لرغبات الرجل، والصورة النمطية بين الجنسين. يمكن للباحث فهم التحيز الجنسي خلال الاستلزام الحواري. تظهر معنى الاستلزام الحواري، من خلال سياق الكلام بين الشخصيات، حيث يمكن فهم المعنى الخفي من حالة الاتصال أو التجويد أو الاستجابة غير المباشرة، مما يعني عدم المساواة بين الجنسين.

٢. تشمل أشكال المقاومة في رواية ثلاثية غرناطة المقاومة السياسية ومقاومة الهوية. تصور بعض هذه المقاومات رفضا لهيمنة الذكور، وتجنب الأدوار القمعية التقليدية، ومحاولة إظهار الاستقلالية الشخصية. فيما يتعلق بالاستلزام المترتبة على المحادثة، حدد الباحث وجود معاني خفية في الحوار بين الشخصيات، حيث تنقل النساء المقاومة بمهارة، مثل استخدام السخرية أو الصمت الهادف أو الاستجابات غير المباشرة التي تحتوي على الرفض. تستخدم هذه الاستراتيجية للحفاظ على موقف اجتماعي، ولكنها لا تزال تنقل خلافا ضمنيا.

ب. التوصيات

بناء على ملخص نتائج البحث أعلاها، يوصي الباحث كما يلي :

١. بالنسبة للقراء : بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصى القراء، وخاصة الطلاب وعامة الناس، بأن يكونوا أكثر انتقادا في فهم تمثيل النوع الاجتماعي في الأعمال الأدبية، خاصة تلك المستمدة من ثقافات وسياقات تاريخية معينة مثل *رواية ثلاثية غرناطة*. من خلال فهم الاستلزام في اللغة، يمكن للقراء أن يدركوا أن التحيز بين الجنسين غالبا ما يكون جزءا لا يتجزأ من سرد أو حوار الشخصيات وله تأثير على تصور المجتمع لأدوار المرأة. هذه المعرفة مهمة حتى لا يستمتع القراء بالأعمال الأدبية كمجرد ترفيه أو جماليات فحسب، بل يتمكنون أيضا من رؤية كيف تساهم النصوص الأدبية في تشكيل أو الحفاظ على أو حتى مواجهة البنى الاجتماعية غير المتكافئة.

٢. بالنسبة للباحثين : لا سيما في مجال الدراسات الأدبية، تفتح هذه الدراسة مساحة لمزيد من استكشاف الروابط بين المقاربات اللغوية البراغماتية والقضايا الاجتماعية مثل التحيز بين الجنسين. لا يتوقع من الباحثين أن يركزوا فقط على التحليل الموضوعي أو البنيوي وحده، ولكن أيضا أن يبدأوا في النظر في استخدام النظريات الضمنية أو غيرها من الأساليب البراغماتية للكشف عن المعاني الضمنية في الأعمال الأدبية التي غالبا ما تكون وسائل أيديولوجية خفية. بالإضافة إلى ذلك، من المهم توسيع موضوع الدراسة ليشمل مختلف الأنواع والسياقات الثقافية من أجل إثراء وجهات النظر حول كيفية تمثيل المرأة والعلاقات بين الجنسين والتعبير عنها باللغة الأدبية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

عاشور, رضوى. *ثلاثية غرناطة*. القاهرة: دار الشروق, ٢٠٠١.

المراجع العربية

آمنة, تازير and ,زيان محمد أمين. ''حقوق المرأة في ميزان الصراع الجندري قراءة في الصكوك الدولية.'' *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية* ١٠ .16–505 :(2021) 2 .no , https://asjp.cerist.dz/en/article/147798.

أبو زيد, السيد مبارک. ''الاستلزام الحوارى فى مسرح الحكيم السلطان الحائر نموذجا.'' *مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس* ٤ ,1 June) 37 .no , 2021): 90–128. https://doi.org/10.21608/jfhsc.2021.197279.

أمال, باي. ''أثر التمكين الاقتصادي للمرأة العاملة على تفعيل أنماط الاتصال الأسري وتقليص العنف الموجه ضدها.'' *الأسرة والمجتمع* ١٢ .180 :(2024) 1 .no , https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/252220.

أيوب, فوزي. ''المدرسة والتحيز الجنسي في العالم العربي تطبيق على صورة المرأة في كتب القراءة العربية في الكويت.'' *المجلة التربوية* ٨ .(January 1, 1993) 29 .no , https://doi.org/10.34120/joe.v8i29.1243.

إيمان, بوطلبة and ,جغدير عبد السلام. ''حجاجية الاستلزام الحواري في قصيدة وتريات ليلية للشاعر مظفر النواب مبدأ التعاون أنموذجا.'' *مجلة إشكالات في اللغة والأدب* ١٢.https://asjp.cerist.dz/en/article/231163 .299 :(2023) 3 .no ,

البديوى, عبد العزيز السيد عبد العزيز. ''دلالة الاستلزام بين النظرية والتطبيق كتاب 'بلاغات النساء' لابن طيفور نموذجًا.'' *مجلة البحث العلمى فى الآداب* ٢٣ .no , 7 (October 1, 2022): 139–67. https://doi.org/10.21608/jssa.2022.165208.1431.

الحارثى, حنان جابر. ''الاستلزام الحوارى فى سورة النساء ، دراسة تحليلية لآليات الخطاب والتأويل القرآنى لدى الزمخشرى .'' *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية* ٩٣ , no. 1 (July 1, 2021): 341–76. https://doi.org/10.21608/fjhj.2020.46361.1069.

الحافظ, هدير محمد محمود عبد. ‘‘التهميش الجندري للمرأة ذات الإعاقة وتأثيره في التنمية: رؤية أنثروبولوجية.’’ *مجلة البحث العلمي في الآداب* ٢٥ :(2024) 4 .no , 174–202. https://doi.org/10.21608/jssa.2024.290987.1641.

الحقباني, عبدالله بن سعد بن. ‘‘الاستلزام التخاطبي في الأمثال العربية كتاب مجمع الأمثال للميداني أنموذجا.’’ *مجلة كلية دار العلوم* ٤١ :(January 1, 2024) 148 .no , 387–415. https://doi.org/10.21608/mkda.2024.346703.

الخالدى, مها خالد عامر. ‘‘الاستلزام الحوارى فى شعر غازى القصيبى تطبيقا على أبيات مختارة مقاربة تداولية بلاغية.’’ *مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود* ٣٦ .no , 2 (February 1, 2023): 1171–1204. https://doi.org/10.21608/jlt.2023.290327.

الخامسة, علاوي. ‘‘الحركة النسوية الغربية الأصول والآفاق.’’ *مجلة سلسلة الأنوار* ٤ .no , 1 (2014): 43–57. https://asjp.cerist.dz/en/article/197089.

الخفاف, الأستاذ الدكتور المتمرس عبد علي and ,الباحث علي الميالي. ‘‘النوع الاجتماعي وعناصر الضبط الاجتماعي المؤثرة به في محافظة النجف *Kufa Journal* ’’. *of Arts* 1, no. 37 (August 1, 2021): 31–64. https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i37.604.

المحمود, سمية بنت صالح بن محمد. ‘‘الاستلزام الحوارى من خلال انتهاك مبدأ الكم فى نماذج من توقيعات القرن الرابع الهجرى : مقاربة تداولية.’’ *مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية* ٣١ , no. 123 (October 1, 2020): 3–38. https://doi.org/10.21608/sjam.2020.193897.

بوقرة, نبيلة. ‘‘الاستلزام التخاطبي في كتاب 'الأذكياء' لابن الجوزي".’’ *سياقات اللغة والدراسات البينية* ٤ , no. 1 (April 1, 2019): 382–96. https://doi.org/10.21608/siaqat.2019.201067.

جامبل, سارة and ,أحمد الشلمى. *النسوية وما بعد النسوية*. القاهرة: المجلس الاعلى الثقافة, ٢٠٠٢.

جنحي, أمينة and ,صلاح الدين زرال. ‘‘اللسانيات التداولية ونظرية الخطاب العربية.’’ *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات* ٧ :(2021) 2 .no , 172.

https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/173937.

حداد, ناريمان. ‘‘تمثلات الحركة النسوية العربية عبر الفايسبوك دراسة اثنوغرافية لعينة من صفحات النسوية العربية.’’ *دراسات وأبحاث* ١٠ .390–406 :(2018) 4 .no , https://asjp.cerist.dz/en/article/68441.

حوتية, فطيمة الزهراء and ,عفيفة حوتية. ‘‘تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات.’’ *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية* ٣ .165–77 :(2019) 1 .no , https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/135036.

خالص, أحمد نور. ‘‘حذف التحيز الجنسي في اللغة العربية’’ *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 2, no. 2 (2019). https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v2i2.6942.

خلراني, أمل. ‘‘الاستلزام الحواري ومتضمنات القول في قصص الحديث النبوي.’’ *حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق* ٣٩ .2018–46 :(2019) 4 .no , https://doi.org/https://doi.org/10.21608/bfla.2020.70168.

رحماني, محمد قويدر and ,فاطمة وكال. ‘‘الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي.’’ *مجلة المدونة* ٨ .2301–20 :(2021) 3 .no , https://asjp.cerist.dz/en/article/163348.

‘‘ .————الاستلزام الحواري من لغة المنطق إلى المنطق اللغوي.’’ *المدونة* ٨ 3 .no , (2021): 2301–20. https://asjp.cerist.dz/en/article/163348.

رندة, شاوي and ,كتاف الرزقي. ‘‘النظرية النسوية وبلورة الفكري الجندري في التنمية.’’ *مجلة أبحاث* ٧.https://asjp.cerist.dz/en/article/189999 .267–82 :(2022) 1 .no ,

رودكر, نرجس. *فيمينزم : الحركة النسوية*. لبنان: المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية, ٢٠١٩.

سالم محمد البلداوى, جنان and ,زينب عبد الحسين الملا السلطانى. ‘‘الاستلزام الحوارى المعمّم فى القرآن الكريم (دراسة تداولية فى المنظور الغرايسى).’’ *مجلة بحوث الشرق الأوسط* ٤ .369–92 :(September 1, 2019) 51 .no , https://doi.org/10.21608/mercj.2019.52709.

سعيدة, فاسي and ,بن أبراهيم اميمون. ‘‘جماليات الإخراج المسرحي والسنمائي في

تصوير مقاومة المرأة في المجتمع الجزائري.'' *آفاق سينمائية* ١٠ .(n.d.). 1 no. ,
https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/227804.

شعبان, إيمان. ''الاستلزام الحوارى بين الرؤية الغربية الحديثة ورؤية التراث العربى.'' *مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية* ٣٢ .(July 1, 2021): 1–19 ,126 no.
https://doi.org/10.21608/sjam.2021.84617.1189.

صبري, علاهاني and ,عبدالله خليف خضير. ''الاستلزام الحواري لدى غرايس : دراسة لنماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهلي.'' *مجلة أداب الرافدين* ١ 91 .no ,
(2021): 118.

طواهير, عبد الجليل and ,بلال عثمان. ''مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار.'' *رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية* ١ .(2022): 22–32 ,4 no. ,
https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/200153.

عاشور, رضوى. *ثلاثية غرناطة*. القاهرة: دار الشروق, ٢٠٠١.

عطية, أمانى. ''استنتاج الدلالات الضمنية فى خطاب الحوار الروائى رواية 'خان الخليلى' لنجيب محفوظ نموذجًا فى ضوء مبدأ الاستلزام الحوارى.'' *مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود* ٣٣ .(October 1, 2020): 2027–81 ,2 no. ,
https://doi.org/10.21608/jlt.2020.123432.

علام, إيمان عبد الجابر عبد السميع. ''التحليل التداولي لأفعال الكلام في قصص المكتبة الخضراء 85 *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences* ''.
(November 15, 2022). https://doi.org/10.33193/JALHSS.85.2022.741.

عمار, يسمينة بن and ,نجيب بخوش. ''عنف اللغة في خطاب الفيسبوك بين المقصدية التأويلية وكشف التجليات الرمزية مقاربة سيميائية للعنف الرمزي ضد المرأة الجزائرية.'' *مجلة إشكالات في اللغة والأدب* ١١ .(2022): 858–74 ,1 no. ,
https://asjp.cerist.dz/en/article/181634.

عيسى, سمر ناصر علي. ''نظرية الاستلزام الحواري عند العرب القدماء.'' *مجلة كلية الأداب* ٢٣ .(2021): 1–29 ,23 no. ,
https://doi.org/https://doi.org/10.21608/jfask.2021.226730.

قجة, رضا and ,فاتح بعيط. ‘‘العنف القائم على الجندرة نحو مزيد من التجريد والشمولية.’’ *مجلة سوسيولوجيون* ٣ .58–44 :(2023) 3 .no , https://doi.org/https://asjp.cerist.dz/en/article/215195.

كادة, ليلى. ‘‘الاستلزام الحواري في الدرس اللساني الحديث طه عبد الرحمن أنموذجا.’’ *الممارسات اللغوية* ٣.https://asjp.cerist.dz/en/article/23179 .165–94 :(2012) 3 .no ,

محمد متولي, أسماء. ‘‘المرأة والعنف ما لها وما عليها في مصرفي عصر الرومان دراسة وثائقية.’’ *مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد* ٧ .54–36 :(April 28, 2021) 13 .no , https://doi.org/10.21608/mkwn.2021.167175.

محمداه, وجدان. ‘‘صورالنضال السياسي والاجتماعي واتجاهاته في الرواية السورية الروائي السوري حنا مينه نموذجاً.’’ *مجلة مقامات* ٥ .57–47 :(2021) 2 .no , https://asjp.cerist.dz/en/article/175877.

محمود, عبدالمنعم عبدالله عبدالمنعم. ‘‘الاستلزام الحواري بين الأصالة والمعاصرة.’’ *مجلة بحوث الشرق الأوسط* ٧ .82–159 :(March 20, 2022) 73 .no , https://doi.org/10.21608/mercj.2022.225915.

مهدي, ايمان مطر, مليحة عزيز حسون and ,واثق احمد نجم. ‘‘مبدأ التعاون والاستلزام التخاطبي عند السيد محمد محمد صادق الصدر(قدس سره) (خطب الجمعة أنموذجاً)’’ *Journal of the College of Education for Girls for Humanities* 1, no. 23 (February 18, 2019). https://doi.org/10.36327/ewjh.v1i23.8841.

موريس, بام and ,سهام عبد السلام. *الأدب والنسوية*. القاهرة: المجلس الاعلى الثقافة, ٢٠٠٢.

يوسف, عبد الباقى. ‘‘الاستلزام الحوارى فى رائية عمر بن أبى ربيعة دراسة تداولية.’’ *مجلة كلية اللغة العربية بإتاى البارود* ٣٢ .2989–2889 :(July 1, 2019) 3 .no , https://doi.org/10.21608/jlt.2019.64839.

المراجع الأجنبية

Afandi, Agus. “Bentuk-Bentuk Perilaku Bias Gender.” *Lentera : Journal of Gender and Children Studies* 1, no. 1 (December 19, 2019): 1–18. https://doi.org/10.26740/lentera.v1i1.6819.

Akmaliyah, Akmaliyah, and Khomisah Khomisah. “Gender Perspektif Interpretasi Teks Dan Kontekstual.” *Marwah: Jurnal Perempuan, Agama Dan Jender* 19, no. 1 (2020): 50. https://doi.org/10.24014/marwah.v19i1.9429.

Alamona, Junaivan, John D Zakarias, and Eveline J R Kawung. “Marginalisasi Gender Dalam Pengambilan Keputusan (Studi Kualitatif Kaum Perempuan Di Lembaga Legislatif Kota Manado).” *Holistik* X, no. 20 (2017): 1–19.

Alaslan, Amtai, Ade Putra Ode Amane Bangun Suharti Laxmi, Nanang Rustandi Eko Sutrisno Rustandi, and Siti Rahmi Darmadi Richway. *Metode Penelitian Kualitatif*. Oktober 20. Tasikmalaya: Rumah Cemerlang Indonesia, 2023.

Amanda, Anggun, and Bayu Aji Nugroho. “Perlawanan Tokoh Utama Perempuan Terhadap Ketidakadilan Gender Dalam Novel Akulah Istri Teroris Karya Abidah El Khalieqy: Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney” 8 (2024): 330–42. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v8i3.16269.

Anwar, Humaira, and Akhmad Rizqi Turama. “Perlawanan Perempuan Dalam Novel Perempuan Keumala Karya Endang Moerdopo” 10, no. 2 (2022): 1–14.

Arifianti, Ika. “Implikatur Konvensional Dan Non Konvensional Tuturan Pengunjung Kawasan Lawang Sewu Semarang Jawa Tengah.” *Jurnal PENA* 32,no.1(2018):44–52. https://doi.org/https://doi.org/10.31941/jurnalpena.v32i1.936.

Armentia, Pilar Giménez. “History of Feminist Thought: The Birth and Consolidation of the Movement.” *Analele Universităţii Din Craiova Seria Istorie* 27, no. 2 (2023): 135–48. https://doi.org/10.52846/aucsi.2022.2.10.

Asmarany. “Bias Gender Sebagai Prediktor Kekerasan Dalam Rumah Tangga.” *Jurnal Psikologi* 35, no. 1 (2008): 1–20.

Bahardur, Iswadi. “Perlawanan Perempuan Terhadap Dominasi Laki-Laki: Analisis Pemikiran Feminis Kate Millet Terhadap Novel Lalita Karya Ayu Utami.” *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 13, no. 2 (January 31, 2023): 223–36. https://doi.org/10.31503/madah.v13i2.503.

Chambers, Clare. “Introduction.” In *Freedom and Equality*, 1–16. Oxford University PressOxford,2024. https://doi.org/10.1093/9780191919480.003.0001.

Duan, Haochen. “Causes, Consequences and Solutions of Gender Bias” 300, no. Erss 2018 (2019): 163–67. https://doi.org/10.2991/erss-18.2019.32.

Endang Sumarti, and Lukman Hakim. “Kesetaraan Gender Dan Kedudukan Perempuan Dalam Novel Alina Suhita.” *Kalangwan Jurnal Pendidikan Agama, Bahasa Dan Sastra* 12, no. 1 (2022): 56–69. https://doi.org/10.25078/kalangwan.v12i1.780.

Ernaningtyas, Agnes, and Eka Christiningsih Tanlain. “Beban Ganda Perempuan Pekerja: Sebuah Refleksi Atas Konstruksi Budaya Patriarki.” *Jurnal HAM* 16, no. 2 (2023): 1–23. https://doi.org/https://doi.org/10.58823/jham

.v16i2.169.

Fiantika, Feny Rita, and Anita Maharani. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edited by M.Hum Yuliatri Novita. Maret 2022. Padang: PT. GLOBAL EKSEKUTIF TEKNOLOGI, 2022.

Fitri, Chairany Yandi, and Yenni Hayati. "Ketidakadilan Gender Dalam Novel Bidadari Berbisik Karya Asma Nadia." *Persona: Kajian Bahasa Dan Sastra* 2, no. 2 (June 6, 2023): 303–14. https://doi.org/10.24036/jpers.v2i2.149.

Fogelin, Robert J., and Paul Grice. *Studies in the Way of Words. The Journal of Philosophy*. Vol. 88, 1991. https://doi.org/10.2307/2026948.

Hadiati, Chusni. "Linguistic Devices Reflecting Women's Inferiority in Tohari's 'Ronggeng Dukuh Paruk.'" *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, Dan Budaya* 7, no. 2 (2017): 114–23. https://jurnal.unimus.ac.id/index.php/lensa/article/view/2621.

Halizza, Bella Cintya Nur, and Suci Suryani. "Changing The Largest Forces of Inequality by Ruqayya in Radwa Ashour ' s The Woman From Tantoura" 16, no. 2 (2022): 98–108.

Hardani, Helmina Andriani Nur Hikmatul Auliya, Jumari Ustiawaty Roushandy Asri Fardani, Evi Fatmi Utami, and Ria Rahmatul Istiqomah Dhika Juliana Sukmana. *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Maret. Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020.

Hasmawati, Dahri D, and Irma Surayya Hanum. "Ketidakadilan Gender Tokoh Utama Perempuan Dalam Novel Stay With Me Tonight Karya Sofi Meloni." *Ilmu Budaya* 4, no. 3 (2020): 401–10. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v4i3.2940.

Hermanto, Agus. "Teori Gender Dalam Mewujudkan Kesetaraan: Menggagas Fikih Baru." *Ahkam: Jurnal Hukum Islam* 5, no. 2 (November 1, 2017): 6. https://doi.org/10.21274/ahkam.2017.5.2.209-232.

Hidayati, Nurul. "Beban Ganda Perempuan Bekerja (Antara Domestik Dan Publik)." *Muwazah* 7, no. 2 (2016). https://doi.org/10.28918/muwazah.v7i2.516.

Ibna, Muhammad Sidiq. "Bias Gender Dalam Novel Jugun Ianfu: Jangan Panggil Aku Miyako Karya Rokajat Asura: Suatu Kajian Feminisme." *Lingua Franca:Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 6, no. 1 (February 15, 2022): 1. https://doi.org/10.30651/lf.v6i1.8157.

Intan, Tania. "Perempuan Lajang Dan Perjodohan Dalam Novel 'Jodoh Terakhir' Karya Netty Virgiantini." *Alinea: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajaran* 10, no. 1 (April 27, 2021): 1. https://doi.org/10.35194/alinea.v10i1.1093.

Iqbal, Muhammad. "Kepribadian Diri Nyata Dan Diri Ideal Tokoh Utama." *Bahtera* 16, no. 1 (2017).

Islamiyah, Nurul, and Purwo Yudi. "Implikatur Percakapan Antartokoh Dalam Film ' Cek Toko Sebelah ' Karya Ernest Prakasa" 3, no. 1 (2022).

Ismiati. "Pengaruh Stereotype Gender Terhadap Konsep Diri Perempuan." *TAKAMMUL: Jurnal Studi Gender Dan Islam Serta Perlindungan Anak* 7, no. 1 (2018): 33–45.

Jegede, Olusegun Oladele. "Pragmatic Implicature and the Articulation of Protest in Femi Osofisan ' s Plays" 03, no. 09 (2024): 21–40.

Juliana, Gita, Lulu Putu Sendratari, and Tuty Maryati. “Bias Gender Dalam Pendidikan (Studi Kasus Pembelajaran Sosiologi Kelas XI Dan Potensinya Sebagai Sumber Belajar Sosiologi Di MAN 1 Buleleng).” *Jurnal Pendidikan Sosiologi Undiksha* 1, no. 1 (2019): 23–32. https://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/JPSU/article/view/26663.

Karwati, Lilis. “Menolak Subordinasi Gender Berdasarkan Pentingnya Peran Perempuan Dalam Pembangunan Nasional Menjelang Bonus Demografi 2035.” *Jendela PLS* 5, no. 2 (2021): 122–30. https://doi.org/10.37058/jpls.v5i2.2713.

Khallaf, Muhammad A. “Deconstructing the Lost Hope and Memories in Radwa Ashour ’ s Granada Trilo.” *Sustuinablity Education Globe An International Journal*, no. 2 (2024): 36–48.

Khoirunisa, Zahra Taslitsiyah, Akmaliyah Akmaliyah, Mawardi Mawardi, and Amiq Amiq. “Bias Gender Dalam Naskah AdĀb Al-Mar’Āh Karya Kh. Ma’mur Nawawi (Kajian Teori Feminisme).” *Jurnal Anifa: Studi Gender Dan Anak* 3, no. 1 (May 20, 2022): 1–16. https://doi.org/10.32505/anifa.v3i1.4005.

Kurniawan, Eko, and Shofi Mahmudah Budi Utami. “Conversational Implicature Of Women’s Language By Shin Tanokura In Drama Series Of Oshin.” *Izumi* 10, no. 1 (2021): 184–92. https://doi.org/10.14710/izumi.10.1.184-192.

Lüthi, David. “How Implicatures Make Grice An Unordinary Ordinary Language Philosopher.” *Pragmatics* 16, no. 2–3 (2006): 247–74. ``https://doi.org/https://doi.org/10.1075/prag.16.2-3.02lut.

Manggala, Yudha. “Pengaruh Gender Terhadap Pengambilan Keputusan Rumah Tangga Indonesia.” *Jurnal Pendidikan Sosiologi* 1, no. 2 (2017): 1–10. https://eprints.uny.ac.id/53140/.

Marbun, Susan, Dumaris E Silalahi, and Herman Herman. “Telling People to Change Their Behaviour Through Implications : An Implicature Analysis on Covid-19 Public Service Announcements in Indonesia” 3, no. 3 (2021): 215–24.

Marsinah, Rahmah. “Memahami Gender Untuk Mengatasi Kekerasan Dalam Rumah Tangga.” *Jurnal Ilmiah Hukum Dirgantara* 3, no. 2 (2014). https://doi.org/10.35968/jh.v3i2.89.

Maslamah, Maslamah, and Suprapti Muzani. “Konsep-Konsep Tentang Gender Perspektif Islam.” *Sawwa: Jurnal Studi Gender* 9, no. 2 (2014): 275. https://doi.org/10.21580/sa.v9i2.636.

Mbisike, Rosarri C. “Sexism and Feminine Gender Misrepresentation : Pragmatic Implications” 0452, no. Iii (2024): 35–38. https://doi.org/10.5281/zenodo.10848402.

Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, and Johnny Saldana. *Qualitative Data Analysis : A Methods Sourcebook*. California: Sage Publication, 2014.

Muassomah, Muassomah, Wildana Wargadinata, Galuh Nur Rohmah, Rohmani Nur Indah, Siti Masitoh, Istiadah Istiadah, and Irwan Abdullah. “Femininity and Masculinity in Arabic Words: Gender Marking in Muslim Cosmology.” *Langkawi: Journal of The Association for Arabic and English* 7, no. 2 (2021): 182. https://doi.org/10.31332/lkw.v7i2.3130.

Nasdian, Fredian Tonny. *Sosiologi Umum*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2015.

Ningrum, Wafa Suci. "Fenomena Keberhasilan Feminisme (Studi Gender Feminisme Liberal Dan Feminisme Radikal)." *Familia: Jurnal Hukum Keluarga* 5, no. 1 (June 28, 2024): 25–36. https://doi.org/10.24239/familia.v5i1.197.

Nugroho, Bayu Aji, and Indrawan Dwisetya Suhendi. "Stereotip Dan Resistensi Perempuan Dalam Cerpen Payudara Nai-Nai Karya Djenar Maesa Ayu." *Jurnal Sastra Indonesia* 11, no. 1 (2022): 78–84. https://doi.org/10.15294/jsi.v11i1.50138.

Nursyam, Aisyah, and Andi Srimularahmah. "Bias Gender Dalam Novel Kubah Di Atas Pasir Karya" 16, no. 1 (2023): 1–11.

Oktiarini, Rezka, Widyatmike Gede Mulawarman, and Dahri Dahlan. "Pandangan Stereotipe Pada Perempuan Papua Dalam Novel Isinga Roman Papua Karya Dorothea Rosa Herliany (Kajian Gender)." *Ilmu Budaya Jurnal Bahasa , Sastra, Seni, Dan BudayaJurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Budaya* 6, no. 3 (2022): 1258–66. https://e-journals.unmul.ac.id/index.php/JBSSB/article/view/5968.

Pranowo, Yogie. "Identitas Perempuan Dalam Budaya Patriarkis: Sebuah Kajian Tentang Feminisme Eksistensialis Nawal El Sa'adawi Dalam Novel 'Perempuan Di Titik Nol.'" *Jurnal MELINTAS* 29, no. 1 (2013): 56–78. https://doi.org/https://doi.org/10.26593/mel.v29i1.266.56-78.

Puspita, Yenny. "Stereotip Terhadap Perempuan Dalam Novel-Novel Karya Abidah El Khalieqy: Tinjauan Sastra Feminis." *Ksatra: Jurnal Kajian Bahasa Dan Sastra* 1, no. 1 (2019): 29–42. https://doi.org/10.52217/ksatra.v1i1.7.

Rahaman, Benazir, and Rabin Mazumder. "A Qualitative Study on Gender Biasness in Educational Expenditure and Its Impact on Society." *American Journal of Business and Management Research* 3, no. 2 (December 6, 2022): 39–48. https://doi.org/10.15864/ajbmr.3205.

Rohmah, Siti, Restu Prana Ilahi, and Eni Zulaiha. "Problem Gender Dalam Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir." *JAQFI: Jurnal Aqidah Dan Filsafat Islam* 6, no. 2 (2021): 193–206. https://doi.org/https://doi.org/10.15575/jaqfi.v6i2.13394.

Saifudin, Akhmad. "Implikatur Percakapan Dalam Studi Linguistik Pragmatik." *Jalabahasa* 16, no. 1 (2020): 15–24.

Sakdiah. "Argumen Kesetaraan Gender Perspektif Al-Qur'an Karya Prof. Dr. Nasaruddin Umar, MA." *Paramadina*, 2001, 1–14. https://www.jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/takamul/article/view/12589.

Sap, Maarten, Saadia Gabriel, Lianhui Qin, Dan Jurafsky Noah A. Smith, and Yejin Choi. "Social Bias Frames: Reasoning About Social And Power Implications Of Language." *Proceedings of the Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics*, 2020, 5477–90. https://doi.org/10.18653/v1/2020.acl-main.486.

Sriyuni. "Epistemologi Feminisme Dan Upaya Perlawanan Perempuan Dalam Novel Perempuan Di Titik Nol." *GENTA BAHTERA: Jurnal Ilmiah*

Kebahasaan Dan Kesastraan 8, no. 2 (2022): 89–98.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013.

Sulistiyowati, and Restu Monika Nia Betaubun. "Fenomena Pernikahan Dini Dan Tinjauannya Secara Sosiologi." *Papsel Journal of Humanities and Policy* 1, no. 2 (June 17, 2024): 100–111. https://doi.org/10.63185/pjhp.v1i2.28.

Suryawin, Paulana Christian. "Tindak Tutur (Speech Act) Dan Implikatur Dalam Penggunaan Bahasa" 1, no. 3 (2022): 34–41.

Syafe'i Imam. "Subordinasi Perempuan Dan Implikasinya Terhadap Rumah Tangga." *Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung* 15, no. Studi Keislaman (2015): 146.

Tong, Rosemarie. *Feminist Thought*. 3rd ed. Boulder: Westview Press, 2009.

Walby, S. "Feminist Theory: Marxist and Socialist." In *International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences*, 5502–6. Elsevier, 2001. https://doi.org/10.1016/B0-08-043076-7/03947-4.

Wijayanto, Nabilah Wafa, and Roma Ulinnuha. "Resistensi Perempuan Iran Terhadap Kebijakan Wajib Berhijab Pada Era Hassan Rouhani." *Musãwa Jurnal Studi Gender Dan Islam* 21, no. 2 (2023): 171–86. https://doi.org/10.14421/musawa.2022.2102.171-186.

Xie, Muyi. "The Struggle for Women's Rights: History, Present, and Future." *Communications in Humanities Research* 22, no. 1 (2023): 323–29. https://doi.org/10.54254/2753-7064/22/20231872.

Yusuf, Raden, Sidiq Budiawan, Rawinda Fitrotul Mualafina, and Siti Ulfiyani. "Implicature in Online Comics of `` Komik Grontol " Instagram : A Pragmatics Study" 2024 (2024): 159–72. https://doi.org/ 10.18502/kss.v9i6.15264.

Zhang, Yuanyuan, and Qianping Gu. "A Pragmatic Analysis of Conversations in A Woman on a Roof in Terms of Grice ' s Conversational Implicatures" 6, no. 18 (2023): 12–18. https://doi.org/10.25236/AJHSS.2023.061803.

قَائمة الملاحق

أ. لمحة عن رواية "ثلاثية غرناطة"

١. غلاف أمامي

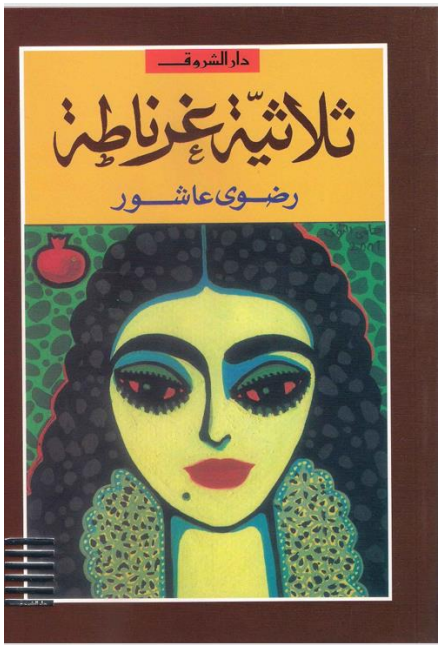

٢. غلاف داخلي

٣. غلاف خلفي

٤. ملخص رواية المرتجمة من اللغة الإندونيسية

noor-book.com/en/ohx2ly

السيرة الذاتية

نصر الله نور الهادييانشاة، ولد في موجوكرطو تاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٠٠ م. تخرج في المدرسة الإبتيدائية الإصلح موجوكرطو ثم التحق بالمدرسة المتوسطة والثانوية الحكمة بمعهد الحكمة في كديري، ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج سنة ٢٠١٩ م في كلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها. وقد كان رئيس الجمعية حركة الطلاب الإسلامية أو PMII Komisariat Sunan Ampel في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج سنة ٢٠٢٣ م.